



مطعم «نصرت»
التركي... غلاؤه
ينفوق على مذاقه

(مناقشات)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 23 ربيع الآخر 1443 - 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15706
London - Sunday - 28 November 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15706

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



أوروبا ترصد أولى الإصابات بالمتحور... وتوجه لتكييف اللقاحات

العالم يسابق الوقت لاحتواء «أوميكرون»

جنيف، شوقي الرئيس
لندن، «الشرق الأوسط»

دخل العالم في سباق مع الوقت لاحتواء المتحور الجديد من فيروس «كورونا» (أوميكرون)، فيما تبحث شركات الأدوية العالمية عن سبل لتكييف لقاحاتها مع السلالة الجديدة. وازداد القلق في أوروبا بشكل خاص، بعد رصد كل من بريطانيا وبلجيكا والمانيا حالات إصابة بالمتحور «المثير للقلق»، ووضع نحو 60 راكبا تحت المراقبة عقب وصولهم إلى استرمدام قادمين من جنوب أفريقيا التي أعلنت دول عدة تعليق الرحلات القادمة منها. من جانبها، حثت المفوضية الأوروبية شركات الأدوية التي تنتج اللقاحات على تحسين لقاحاتها. وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، إن «العقود التي وقعتها الاتحاد الأوروبي مع شركات الأدوية تنص على تعديل اللقاحات لتكييفها فوراً مع التحورات الجديدة التي تظهر». وكانت شركة «فايزر - بيونتك»، التي تنتج اللقاح الأكثر تداولاً في بلدان الاتحاد الأوروبي، تجاوزت مع هذه الدعوة، وتوقعت أن يكون اللقاح الجديد المعدل جاهزاً في مهلة لا تتجاوز مائة يوم، في حال تبين أن اللقاح الحالي ليس فاعلاً ضد المتحور الجديد الذي ظهر في أفريقيا.



سيارات إسعاف تابعة لـ«الصليب الأحمر» تنقل مصابين بـ«كورونا» إلى فندق عزل بعد وصولهم إلى سخيول الهولندية من جنوب أفريقيا أمس (إ.ب.أ)

تعيين مدير جديد للمخابرات العامة

حمدوك يطيح قيادة الشرطة على خلفية «العنف المفرط»

الخرطوم، محمد أمين ياسين
الأول، فيما تم تعيين مدير عام جديد لجهاز المخابرات العامة. وعين حمدوك، اللواء عدنان حامد محمد عمر محل مدير عام الشرطة اللواء خالد مهدي إبراهيم امام، واللواء عبد الرحمن نصير الدين عبد الله محل مساعده اللواء علي إبراهيم. ولم يحدد رئيس الوزراء أسباب

أقال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس، قائد الشرطة ومساعدته بعد مقتل 42 شخصاً خلال أحداث قمع المظاهرات المعارضة لإجراءات الجيش، التي اطلقتها في الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين

بسدوره، رجح العالم البريطاني أندرو بولارد الذي قاد الأبحاث حول لقاح «أكسفورد - أسترازينيكا»، تطوير وصل جديد «بسرعة كبيرة» ضد متحور «أوميكرون».

(تفاصيل ص 4)

الوفد الإيراني وصل إلى فيينا... واتهامات لبايدن بالسعي لإفشال المفاوضات

مفاوضات تمهيدية عشية محادثات «النووي»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
انطلقت مفاوضات تمهيدية في فيينا، أمس، قبل ساعات من تدهن المحادثات الرسمية بين القوى الكبرى وإيران لإعادة العمل بالاتفاق النووي، حسبما أفاد المبعوث الروسي ميخائيل أوليانوف. في غضون ذلك، أكدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران، وصول فريق المفاوضات الإيرانيين إلى فيينا بتركيبة جديدة، يقودها لأول مرة نائب وزير الخارجية

على باقري كني. وتستانف المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، رسمياً، صباح غد الإثنين، إثر تعطل استمر خمسة أشهر، فرضه تغيير الحكومة الإيرانية وفريق المفاوضات النوويين، وذكرت وكالة

«إيسنا» الحكومية أن الجولة الأولى من المباحثات «ستعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية»، لافتة إلى أن «رفع جميع العقوبات يجب أن يكون محور المفاوضات». من جانبها، أبدت صحيفة «كيهان» التي يختار رئيس

(تفاصيل ص 3)

آبي: لا عودة من الحرب من دون انتصار

واشنطن تطالب بـ«مفاوضات عاجلة» في إثيوبيا

واشنطن، إيبي يوسف

في البلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن الوزير أنتوني بلينكن «عبر عن قلقه البالغ إزاء مؤشرات التصعيد العسكري المقلق في إثيوبيا، وشدد على الحاجة إلى التحرك العاجل لإجراء مفاوضات». وجاءت تصريحات برايس بعد ساعات من ظهور رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على

دعت الولايات المتحدة إثيوبيا إلى إجراء «مفاوضات عاجلة»، معربة عن قلقها البالغ جراء التصعيد العسكري



9 771319 081370

شبح التاجيل يخيم على الاستحقاق الرئاسي

القاهرة، جمال جوهر
فجرت القائمة الطويلة المرشحي الانتخابات الرئاسية في ليبيا موجة من الجدل، وكشفت أيضاً عن صراعات حادة في الأيوان الخلفية لبعض المناطق. بقصد إيجاد طرق للفوز بمنصب الرئيس القادم، فيما تتردد الأحاديث حول إمكانية تأجيل هذا الاستحقاق إلى موعد لاحق. ويعول الليبيون على

«قسد» تطلق 850 سجيناً في الحسكة... ودمشق تعرض «تسويات» بدير الزور

القامشلي - لندن، «الشرق الأوسط»
تنافس «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية الكردية، ودمشق، على كسب العشائر شرق البلاد. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «قيادة (قسد) عقدت اجتماعاً مع وجهاء وشيوخ عشائر مناطق مختلفة من محافظة الحسكة في صالة إيفان جنوب الدرياسية، للاستماع إلى مطالب أبناء المنطقة والتشاور مع الشيوخ والوجهاء بشأن إطلاق سراح 850 معتقلاً جرى اعتقالهم بفتريات متفاوتة، بينهم مختلفة، منها الانتماء لتنظيم (داعش)

«المستقبل» لن يتحالف مع «حزب الله» أو «التيار»

أزمات لبنان تخفض معدلات الإنجاب

بيروت، «الشرق الأوسط»
من الظواهر اللافتة في المجتمع اللبناني كنتيجة مباشرة للأزمة الاقتصادية، تراجع معدلات الإنجاب وتردد كثيرين من الشباب في الإقدام على الزواج، وذلك خوفاً من أن تزيد هذه الخطوة معاناتهم اليومية وسط ارتفاع أسعار حاجات الأطفال الحديثي الولادة من جهة، والنقص الحاد في



كزست الهيئة العامة للترفيه في السعودية أمسية استثنائية لتكريم الشاعر الأمير نواف بن فيصل ضمن فعاليات موسم الرياض 2021. الأمير الحثفي به كان نجم الليلة ومعه فنانون تغنوا بقصائده بينهم محمد عبده وأصالة نصري وراشد الماجد وعبادي الجوهر وعبد الجيد عبد الله (تصوير: بشير صالح) (يوميات الشرق)





ROLEX

أويستر بريتشوال يخت ماستر II



الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك عبدالعزيز - مع الزبد - مع العرمان
الديم: شارع العرمان | الأحصه - شارع ناقد - إرشد تون - سكر

القوات اليمنية المشتركة تتقدم في غرب تعز والميليشيات تستنفر

بنقل مجاميع كبيرة من قواتها التي كانت تتمركز في مديرية ببحان، ونقلتهم إلى جبهات القتال مع القوات المشتركة. وفي محافظة حجة ذكرت مصادر محلية أن ميليشيات الحوثي أودعت ستة من كبار وجهاء وأعيان مديريات ومناطق خيران المحرق وأسلم والخميسين والداعبي السجن بعد رفضهم أوامر مشرفيها بإرسال مقاتلين من أبناء تلك المناطق إلى الجبهات في محافظة مارب والساحل الغربي وقالت إن السكان يرفضون الدفع بالمزيد من أبنائهم إلى تلك المحارق، بعد أن لقي عدد كبير منهم مصارعهم في جنوب وغرب مارب، حيث تعد محافظة حجة من أهم المخازن البشرية للميليشيات، حيث تستغل الميليشيات الارتفاع الكبير في معدلات الفقر وتعري المراهقين برواتب شهرية وأسرهن بمساعدات نقدية عبر المنظمات الإغاثية.

وحسب رواية سكان في المحافظة فإن المشرفين الحوثيين وجهوا هؤلاء الوجهاء بحشد دفع جديدة من المقاتلين من مناطقهم، تمهيدا للدفع بهم إلى جبهات القتال المشتعلة خصوصا في محافظتي مارب والحديدة، إلا أنهم اعتذروا عن ذلك بعد مصرع العشرات ممن سبق تجنيدهم غير أن ذلك أزعج المشرفين الذين اتهموا الوجهاء بالتراخي وقاموا باعتقالهم، وسط تهديدات باستبدالهم بأخريين إذا لم ينصاعوا لتلك الأوامر.



جانب من تقدم القوات اليمنية المشتركة ضمن العمليات العسكرية القائمة في تعز والحديدة (المركز الإعلامي لقوات العمالة)

القيادات أشرفت على استحداث مواقع ونقاط أمنية في منطقتي العوادر وحلية التابعيتين لمديرية شرعب الروثة المجاورة لمديرية فرع العدين التابعة لمحافظة إب، كما أرسلت تعزيزات إلى منطقتي الأهمول والعاقبة التابعيتين لمديرية فرع العدين، وأن هذه التحركات ترافقت مع مواصلة القوات المشتركة التقدم في عمق المحافظتين حيث فرضت السيطرة الكاملة على جبل المغرم وعدد من القرى المجاورة له والطلقة على سوق سقم الواقعة على حدود مديرية شرعب الروثة من الجهة الغربية، وأنها قامت

بجبل رأس مع مديرية العدين وكذا الطريق الرابط بين مديرية مقبنة وشرعب الروثة في محافظة تعز من خلال تفجير الجسور الصغيرة وممرات السبلول وزراعة الألغام أمر كل القيادات التي عينها في محافظتي إب وتعز بالتوجه إلى الامتثال للمشرفين الحوثيين على عملية تجنيد سكان تلك المناطق بعد أن رفض جهازها وتمهيداً لمشرفي الميليشيات القادمين من محافظة صعدة وأنه خير هذه القيادات بين النجاح في حملة التجنيد الإجبارية ومراقبة السكان خشية تعاونهم مع القوات الحكومية وبين البقاء في مناصبهم، وأن هذه

استنفرت ميليشيا الحوثي كل قياداتها في محافظتي إب وأمرتهم بالتوجه إلى حدود المحافظتين مع محافظة الحديدة، وعززت تلك القيادات بنائب ما يسمى مجلس الشورى، وفي مسعى لإدارة المحلية ووزير الخدمة المدنية وأعضاء فيما يسمى مجلس الشورى، في مسعى لحشد مقاتلين من أبناء تلك المناطق الذين رفضوا كل إغراءات وتهديدات مشرفي الميليشيات وفي مسعى لإعاقة تقدم القوات المشتركة في عمق محافظة إب. ووقف مصادر محلية فإن قائد ميليشيات الحوثي وبعد أن أقدمت عناصره على قطع الطرقات الرابطة بين مديرية

واصلت القوات اليمنية المشتركة تقدمها في مديرية مقبنة غرب محافظة تعز وسيطرت على مناطق جديدة في أطراف وادي سقم فيما دفعت ميليشيات الحوثي بكبار مسؤوليها إلى المناطق الحدودية لمحافظة إب ومحافظة تعز لحشد المزيد من المقاتلين بعد فشل المشرفين هناك في إلزام السكان بإرسال أبنائهم إلى معسكرات التدريب، ولجوئهم إلى قطع الطرق التي تربط مناطق سيطرة الشرعية بمديرتي العدين التابعة لمحافظة إب وشرعب الروثة.

وذكر بيان عسكري أن القوات المشتركة سيطرت السبت على أطراف وادي سقم والعديد من المرتفعات الهامة منها تبة نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب لفخامتكم ولأسر المتوقفين ولشعبكم الصديق عن أحر التعازي، وصادق الشفاء العاجل، راجياً ألا تروا أي مكروه.»

القيادة السعودية تعزي الرئيس الروسي في ضحايا حادث المنجم بـ«سيبيريا»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقال ولي العهد في البرقية: «بلغني نبأ الحادث الذي وقع داخل منجم للفحم الحجري في سيبيريا، وما نتج عن ذلك من وفيات وإصابات، وإننا إذ نشترك فخامتكم الم هذا المصاب، لننبعث لفخامتكم ولأسر المتوقفين ولشعبكم الصديق بحر التعازي وصادق المواساة، راجين للمصابين الشفاء العاجل والأ تروا أي مكروه.»

كما أبرق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي معزيا

الرياض: «الشرق الأوسط»، بعث خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برقية عزاء ومواساة، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ضحايا الحادث الذي وقع داخل منجم للفحم الحجري في سيبيريا. وقال الملك سلمان في البرقية: «علما نبأ الحادث الذي وقع داخل منجم للفحم

تناولت فرص التعاون في ضوء «رؤية 2030»

مباحثات سعودية - أرجنتينية تناقش التطورات وتعزيز التعاون



وزير الخارجية السعودي لدى لقاء نظيره الأرجنتيني في بيونس آيرس أمس (واس)

الشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، وأهمية تكثيف العمل المشترك مع المجتمع الدولي لمنع كل ما يهدد السلم والأمن الدوليين. كما ناقش الجانبان فرص التعاون في المجالات الاقتصادية والتقوية في ضوء رؤية المملكة 2030، وكل ما يحق التنمية والأزدهار للبلدين والشعبين.

والتقى الأمير فيصل بن فرحان بالوزير سانتياغو أندريس كافيرو ضمن زيارته الرسمية إلى العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس. وفي بداية اللقاء جرت مراسم استقبال رسمية لدى وصول وزير الخارجية السعودي إلى قصر سان مارتين بمقر الخارجية الأرجنتينية، حيث كان في مقدمة مستقبليه، وزير الخارجية والتجارة الدولية، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

في حين التقى الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق أمس سرخيو توماس ماسا رئيس مجلس النواب

الشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، وأهمية تكثيف العمل المشترك مع المجتمع الدولي لمنع كل ما يهدد السلم والأمن الدوليين. كما ناقش الجانبان فرص التعاون في المجالات الاقتصادية والتقوية في ضوء رؤية المملكة 2030، وكل ما يحق التنمية والأزدهار للبلدين والشعبين.

والتقى الأمير فيصل بن فرحان بالوزير سانتياغو أندريس كافيرو ضمن زيارته الرسمية إلى العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس. وفي بداية اللقاء جرت مراسم استقبال رسمية لدى وصول وزير الخارجية السعودي إلى قصر سان مارتين بمقر الخارجية الأرجنتينية، حيث كان في مقدمة مستقبليه، وزير الخارجية والتجارة الدولية، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

في حين التقى الأمير فيصل بن فرحان في وقت سابق أمس سرخيو توماس ماسا رئيس مجلس النواب

بيونس آيرس: «الشرق الأوسط»، عقد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي وسانتياغو أندريس كافيرو وزير الخارجية والتجارة الدولية في الأرجنتين أمس جلسة مباحثات استعرض فيها العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مجالات التعاون كافة بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما بحث الأمير فيصل بن فرحان وسانتياغو أندريس كافيرو خلال الجلسة تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها في مجالات التعاون كافة بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ضربات في مارب دمرت 7 أليات عسكرية وأطاحت 60 انقلابياً

التحالف يدمر مخازن أسلحة حوثية ويحذر من عسكرة مطار صنعاء

وأعلن التحالف في وقت مبكر أمس عن شن ضربات جوية لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، مؤكداً أن العملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وشدد التحالف على اتخاذه إجراءات وقائية لتجنب المدنيين والأعيان المدنية الأضرار الجانبية، مطالباً من المدنيين عدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المشبوهة.

وفي سياق مبني، قال معمر الإبراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة: «إن مجاهرة النظام الإيراني وميليشياته الطائفية في المنطقة حديثاً، بدعم ميليشيا الحوثي الإرهابية، وتزويدها بالمال والسلاح والخبراء لإطالة أمد الانقلاب وقتل اليمنيين، عدوان وتدخل سافر في شؤون دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحذراً صارخاً للقرارات الدولية إزاء تصاعد العدوان الإيراني على اليمن، ودور طهران في تقيؤض جهود التهنة وإحلال السلام، ووضع حد لمشروعها التوسعي الذي لا يستهدف اليمن فقط، بل يمتل تهديداً للأمن والسلام الإقليمي والدولي.

وأعلن التحالف في وقت مبكر أمس عن شن ضربات جوية لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، مؤكداً أن العملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وشدد التحالف على اتخاذه إجراءات وقائية لتجنب المدنيين والأعيان المدنية الأضرار الجانبية، مطالباً من المدنيين عدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المشبوهة.

وفي سياق مبني، قال معمر الإبراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة: «إن مجاهرة النظام الإيراني وميليشياته الطائفية في المنطقة حديثاً، بدعم ميليشيا الحوثي الإرهابية، وتزويدها بالمال والسلاح والخبراء لإطالة أمد الانقلاب وقتل اليمنيين، عدوان وتدخل سافر في شؤون دولة عضو في الأمم المتحدة، وتحذراً صارخاً للقرارات الدولية إزاء تصاعد العدوان الإيراني على اليمن، ودور طهران في تقيؤض جهود التهنة وإحلال السلام، ووضع حد لمشروعها التوسعي الذي لا يستهدف اليمن فقط، بل يمتل تهديداً للأمن والسلام الإقليمي والدولي.

الرياض: «الشرق الأوسط»، دمر تحالف دعم الشرعية في اليمن ورشاً للطائرات المسيرة ومخازن أسلحة معسكر بحى صنعاء في صنعاء، وأكد التحالف في بيان أن الضربات الجوية حققت أهدافها وأن التقييم العملياتي للتهديد يتطلب استمرارها، منوهاً أن التحركات والنشاطات العدائية والقيادات الإرهابية ضمن الأولويات.

وفي وقت لاحق، أعلن التحالف رصد تحركات ونشاطات عدائية للميليشيات الحوثية في مطار صنعاء الدولي، وقال التحالف إن طائرة مسيرة استطلاعية انطلقت للداخل اليمني من مطار صنعاء الدولي، وذكر أن استخدام مطار صنعاء قاعدة عسكرية انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني. إلى ذلك، أشار التحالف إلى تنفيذ 10 عمليات استهداف ضد ميليشيا الحوثي في مارب خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيراً إلى أن الاستهدافات دمرت 7 البات عسكرية وخسائر بشرية تجاوزت 60 عنصراً إرهابياً.

الرياض: «الشرق الأوسط»، دمر تحالف دعم الشرعية في اليمن ورشاً للطائرات المسيرة ومخازن أسلحة معسكر بحى صنعاء في صنعاء، وأكد التحالف في بيان أن الضربات الجوية حققت أهدافها وأن التقييم العملياتي للتهديد يتطلب استمرارها، منوهاً أن التحركات والنشاطات العدائية والقيادات الإرهابية ضمن الأولويات.

وفي وقت لاحق، أعلن التحالف رصد تحركات ونشاطات عدائية للميليشيات الحوثية في مطار صنعاء الدولي، وقال التحالف إن طائرة مسيرة استطلاعية انطلقت للداخل اليمني من مطار صنعاء الدولي، وذكر أن استخدام مطار صنعاء قاعدة عسكرية انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني. إلى ذلك، أشار التحالف إلى تنفيذ 10 عمليات استهداف ضد ميليشيا الحوثي في مارب خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيراً إلى أن الاستهدافات دمرت 7 البات عسكرية وخسائر بشرية تجاوزت 60 عنصراً إرهابياً.

ملامح من التنكيل الحوثي المذهبي وتهجير الأقليات

السنية الأخرى، أو إعادة توظيف هذه المساجد لصالح توجهاتها، ومنذ يونيو (حزيران)، تم إغلاق نحو 16 مركزاً سلفياً وهدم واحد منها، كما تم اختطاف إمامين اثنين، واحتجازهما في إب لعدم اتباع توجهات الميليشيات، ورفع شعارها المعروف باسم «الصرخة»، وهو «شعار الثورة الإيرانية» على نظام حكم الشاه، وخلص الباحثون إلى أن القمع الديني الذي تمارسه ميليشيات الحوثي يؤثر على الطوائف الإسلامية والأطفال والنساء والموسيقين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، خاصة أنها ربما المرة الأولى في تاريخ الجمهورية التي يتم فيها تهجير كل اتباع الديانات الأخرى والتضييق على المذاهب الإسلامية وفرض نموذج مذهبي بالقوة في المناهج الدراسية، وفي المساجد ووسائل الإعلام وتحويله إلى سلوك يومي حتى في الشارع. وفي مسعى ليفرض هذا التوجه، عمدت الميليشيات إلى استبدال المعلمين في المدارس، وغيرت المناهج، وحولتها إلى منشورات تمجد الأفكار

وفق سياسات الحوثيين، وإجراء تغييرات على المناهج الدراسية، خاصة فيما يتعلق بالتاريخ والدراسات الإسلامية والاجتماعية، لتعزيز المبادئ الأساسية للفكر الطائفي للميليشيات. بالإضافة إلى ذلك، يتم فرض ضرائب الاحتفال الديني، بين شهري يوليو وسبتمبر، حيث يجري فرض ضرائب إضافية على أصحاب المتاجر خلال المناسبات الدينية، مثل «عيد الغدير» و«المولد النبوي» و«يوم الصرخة» و«أسبوع الشهيد» و«ذكري ميلاد فاطمة»، وتُحَصَّل هذه الضرائب من قبل المشرفين الحوثيين، ومن يرفض الدفع يتعرض لإغلاق محاله أو الاحتجاز أو العنف، الذي يؤدي إلى فقدان مصدر رزقه. وتستخدم الضرائب المحصلة لتغطية تكاليف الاحتفالات وتوفير رأس المال للمجهود الحربي. وصعدت الميليشيات منذ العام الماضي من سياساتها المذهبية الإقصائية، حيث تم إغلاق المساجد التابعة لطوائف إسلامية غير الطائفة الحوثية، مثل السلفيين، أو الجماعات

الميليشيات السكان بطريقتين مختلفتين؛ الأولى عن طريق فرض أعراق دينية عامة، بما في ذلك الضرائب والاحتفالات والأعراس والمراكز السلفية وصالات التراويح. والثانية عن طريق الجبايات المالية بغرض زيادة الإيرادات من خلال جباية الضرائب على الضرائب على الاحتفالات الدينية وتشجيع الناس على الانضمام إلى القتال من خلال الخطب والرسائل الدينية الأخرى، وبالتالي زيادة عدد المقاتلين والتأكيد على أن «المؤمن الحقيقيين» هم أولئك الذين ينتمون إلى مذهب الميليشيات، ما يعني أن غير المنتسبين لمذهبهم هم من «الكفار».

ويرصد التقرير (محاولات متعمدة لخلق الانقسام بين الناس من مختلف الطوائف الإسلامية»، حيث إن الحوادث المتعلقة بالممارسات الدينية التي تم الإبلاغ عنها، منذ منتصف العام الحالي، مرتبطة بالحوادث السابقة المتعلقة بتحصيل الضرائب، ومنع الموسيقى، وإغلاق المساجد السننية، واستبدال الأئمة السنة الذين لم يعملوا

اليهودية من اليمن، وهي الديانة التي وُجدت في البلاد منذ آلاف السنين، وأرغمتم آخر الأسر على المغادرة، ومقاومتها بالإفراج عن ابنها المعتقل منذ سبعة أعوام، ومع ذلك، وبعد مرور عام كامل، لا تزال ترفض إطلاق سراح ليبي مرعي، الذي يعاني من إعاقة نتيجة إصابته بجلطة دماغية، ورغم صدور حكم قضائي من المحكمة التي تديرها الميليشيات ببراءته، كما تأكد تحريل مجموعة من اليمنيين من اتباع الديانة المسيحية، بمن فيهم القس مشير الخليدي، بعد اعتقال دام عدة أشهر، وقبله تم تهجير رموز الديانة البهائية، التي وجدت في اليمن منذ أربعينيات القرن الماضي.

ووفق تقرير حديث لـ«مركز أكابس الدولي للدراسات»، فإن ميليشيات الحوثي «تطبق منذ عام 2015 تدريجياً سياسات مرتبطة بقمع الممارسات الدينية لبعض الطوائف الإسلامية، وزادت التقارير عن مثل هذه الحوادث بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، حيث تقمع

تطيل إخباري عدن: محمد ناصر منذ ما قبل انقلابها على الحكومة اليمنية الشرعية، انتهجت ميليشيات الحوثي سياسة معادية للمذاهب والديانات الأخرى في اليمن، بدأتها بطرد كل أبناء الطائفة اليهودية في محافظة صعدة بعد ستة ونصف السنة على إعلان تمردها على السلطة المركزية، منتصف عام 2004.

وامتدت إلى التيار السلفي، حيث استهدفت مركزهم التعليمي، في منطقة دماج، حتى طردهم في رحلة تهجير قسرية لم يعرفها اليمن على الأقل منذ الإطاحة بنظام حكم الأئمة، ووصولاً إلى طرد بقية أتباع الديانة اليهودية وأنواع الديانة البهائية والديانة المسيحية، لتبدأ بعد ذلك مرحلة التغيير المذهبي من خلال المناهج الدراسية والمساجد ووسائل الإعلام العامة.

ومع انتهاء عام 2020، كانت ميليشيات الحوثي قد استكملت طرد كل أتباع الديانة

موجز

السعودية ترحب بإعلان أستراليا

عزمها إدراج «حزب الله» منظمة إرهابية

الرياض - «الشرق الأوسط» رحبت السعودية بإعلان الحكومة الأسترالية عزمها إدراج حزب الله بجناحيه السياسي والعسكري منظمة إرهابية. وذكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان يوم أمس، أن المملكة ترحب بإعلان الحكومة الأسترالية عن عزمها إدراج حزب الله بجناحيه السياسي والعسكري منظمة إرهابية في أستراليا. ونوهت الوزارة بأهمية تلك الخطوة في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، خاصة المجتمع الدولي على اتخاذ موقف مماثل للتصدي للإرهاب والجماعات الإرهابية حول العالم.

الدفعة الخامسة من منحة الوقود السعودية تحط في المكلا

المكلا - «الشرق الأوسط» وصلت إلى ميناء المكلا بمحافظة حضرموت، أول من أمس، الناقلة البحرية (الريس) التي تحمل على متنها الدفعة الخامسة من منحة المشتقات النفطية والمقدرة بنحو 8000 طن متري من مادة المازوت المقدمة من الأشقاء بالملكة العربية السعودية. تحت إشراف البرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن لتعزيز تشغيل محطات توليد كهرباء ساحل حضرموت. وأسهمت منحة المشتقات النفطية خلال الأشهر الماضية بشكل مباشر في تحسين خدمة التيار الكهربائي واستمراره ومضاعفة ساعات التشغيل في معظم مناطق ومديريات ساحل حضرموت. هذا وقد شهدت مدينة المكلا، مطلع الأسبوع المنصرم من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وصول الناقلة البحرية («مايرا») وإرساءها على رصيف ميناء المكلا، وكانت تحبل على متنها نحو 12200 طن متري من مادة الديزل لدعم ساحل من البرنامج السعودي، ضمن منحة المشتقات النفطية الخاصة بتعزيز تشغيل محطات التوليد المؤسستي كهرباء محافظتي حضرموت والمهرة.

مطار عدن يتسلم مولدين كهربائيين بدعم سعودي

عدن - «الشرق الأوسط» تسلمت إدارة مطار عدن الدولي، أمس، مولدين كهربائيين بطاقة توليدية 650 كيلو فولت، بدعم من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. وعقب التسلم، بحضور رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية الكابتن صالح بن نهد ونائب مدير البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد الجبجي، أوضح الوكيل المساعد لوزارة النقل عامر الزويعي لوكالات الأنباء اليمنية (سبأ)، أن المولدين الكهربائيين يعدان إضافة نوعية ستسهم في الارتقاء بمستوى نشاط مطار عدن على الصعيد كافة، خاصة ما يتعلق بتأمين طاقة كهربائية احتياطية. وأشاد الوكيل المساعد لوزارة النقل، بكل تدخلات البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن، الرامية إلى دعم جميع الخدمات التنموية والخدمية والحيوية، لا سيما قطاع النقل.

اجتماع أمني في سيئون يبحث مشروع تعزيز الحدود

سيئون - «الشرق الأوسط» ناقش اجتماع موسع عقد في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، أمس، مشروع تعزيز الحدود اليمنية من خلال نظام التاشيرة الإلكترونية بمشاركة منظمة الهجرة الدولية باليمن، برئاسة وكيل وزارة الداخلية اليمني لقطاع الأمن اللواء الركن محمد مساعد قاسم الأمير. وتطرقت الاجتماع إلى آلية العمل بالمشروع وتحديد الجهات التي ستشارك في تنفيذه بالتعاون مشترك بين وزارتي الداخلية والخارجية، ودعم من منظمة الهجرة الدولية باليمن. وفي الاجتماع، أكد وكيل وزارة الداخلية اليمني حرص الوزارة على الارتقاء بالعمل الأمني وتأمين منافذ البلد وحدودها، لافتاً إلى أهمية مشروع التاشيرة الإلكترونية الذي سيمثل نقلة نوعية في عمل الوزارة.

وأضاف أن هذا المشروع سيساعد في توفير الوقت والجهد لإنجاز الأعمال المطلوبة وسيسهل التعامل بين مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية وفروعها في الداخل وفي البعثات الدبلوماسية والسفارات في الخارج ومراكز تقديم الخدمات والجهات المعنية الأخرى المشتركة في إنجاز هذه الخدمة مثل وزارة الخارجية والجهات الأمنية المختلفة، كما سيكافح التزيف والتزوير وسيحد منها لما يخدم أمن واستقرار البلد. بدوره، أكد وكيل وزارة الداخلية اليمني لقطاع الخدمة الأمنية اللواء الركن عبد المجاد العامري استعداد القطاع لتقديم العون والمساهمة في الإسراع بتنفيذ هذا المشروع الذي من شأنه تقديم الخدمات للعرب والأجانب الوافدين والمغادرين من اليمن.

ثلاثة طعون «دستورية» تحاصر نتائج الانتخابات العراقية

بغداد، فاضل التشمي

في النزاعات الدستورية.

ولعل أهمية الطعون تأتي من أن اثنين منها غير مرتبطين بالجماعات المعارضة والمعتزلة على نتائج الانتخابات فقط، إنما يرتبط الطعن الأول بنقابة المحامين العراقيين، والثاني بالمرشح المستقل الفائز في الانتخابات باسم خشان.

وفيما يطالب الطعن الذي قدمه، الأسبوع الماضي، تحالف «الفتح» الذي يضم معظم الفصائل التي لها أجنحة مسلحة وخسر في الانتخابات الماضية، بـ«إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة، بسبب التزوير والتلاعب

الكبير والخطير الذي حصل بهذه النتائج»، تستند نقابة المحامين العراقيين في طعنها المقدم إلى «عدم دستورية حل البرلمان لنفسه» قبل موعد إجراء الانتخابات.

ويقول نقيب المحامين ضياء السعدي إن «الطعن المقدم من نقابة المحامين أمام المحكمة الاتحادية العليا انصرف إلى عدم دستورية حل مجلس النواب (في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي) على أن تجرى الانتخابات في العاشر من الشهر نفسه، لأن الحل المؤجل والمشروط لإجراء الانتخابات في يوم معين يخالف أحكام المادة 64 (47) من الدستور

العراقي لسنة 2005». وأكد السعدي، في تصريحات صحافية، أول من أسس، أن «إقامة هذه الدعوى من قبل نقابة المحامين كان قبل إجراء الانتخابات الأخيرة لمجلس النواب، وليس لمصلحة أي حزب أو كتلة أو أي جهة سياسية أخرى سوى مصلحة الدستور». وأضاف أن «الدستور واضح في البات (حل مجلس النواب) وليس «الطعن الذي قدمته وكذلك طعن نقابة المحامين كانا قبل إجراء الانتخابات ومعرفة النتائج، لذلك لا أساس للكلام الذي يصدره البعض ويقول إننا نتخالف مع الجماعات الخاسرة في اعتراضنا

على نتائج الانتخابات». ويضيف خشان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الطعون العملية الانتخابية التي قدمتها تتعلّق بمخالفات دستورية سبقت إجراء الانتخابات، لأنها غير دستورية وليست لها علاقة بمن فاز أو خسر، اعتقد أن الخطورة تكمن في تمرير تلك التجاوزات غير الدستورية، وإذا ما مرتت فستصبح قواعد يعاني منها الجميع في المستقبل».

ويعتقد خشان أن «المجازفة لا تكمن في إلغاء نتائج الانتخابات، وإنما في السماح بتمرير مخالفات دستورية واضحة ولا أساس لها، من الواضح أن الأساس غير

الصحيح يفرض إلى نتائج غير صحيحة بالضرورة». ويشأن مصادقة المحكمة الاتحادية، ذكر أن «المحكمة لن تصادق على نتائج الانتخابات قبل أن تنتهي من النظر والحكم في الطعون التي يفترض أن يتم الحكم بها مطلع الشهر المقبل». وفيما يذهب معظم خبراء الشأن القانوني الدستوري إلى إمكانية إلغاء نتائج الانتخابات في حل أخذت المحكمة الاتحادية بنظر الاعتبار الطعون المقدمة وحكمت لصالح أحدهما أو كليهما، الأمر الذي يعني إعادة البرلمان المنحل إلى العمل

لتصحيح المسار القانوني لطريقة إجراء الانتخابات، يستبعد آخرون إمكانية ذلك، بالنظر للظروف السياسية المعقدة التي تمر بها البلاد التي ستكون عرضة إلى مزيد من التقعيد والأنسداد في حال إبطال نتائج الانتخابات وإعادتها. ورغم الإحاطة الإيجابية التي قدمتها المثلة الأممية في العراق جينين بلاسارثت أمام مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الماضي، وإشادتها بطريقة إجراء الانتخابات، فإن تحالف «الفتح» ما زال يشك في نزاهة إجرائها ويطلب بقوة ببلغا نتائجها وإعادتها.

بغداد، «الشرق الأوسط»

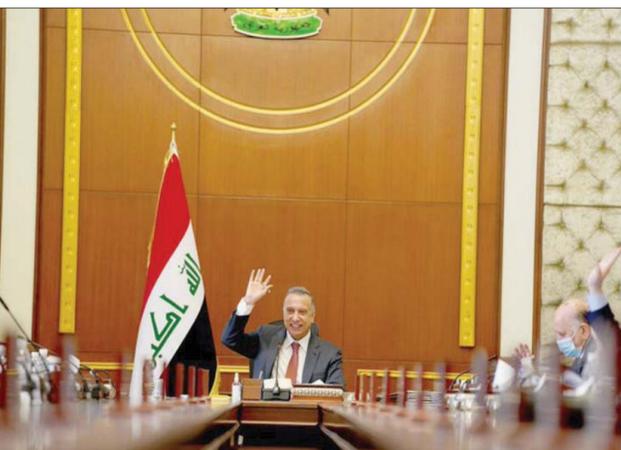
أعلن مشرق عباس، المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن الأجهزة الأمنية باتت لديها أدلة دامغة حول مسألة استهداف منزل الكاظمي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) بهدف اغتياله. وقال عباس في تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، إنه «خلال أيام سيتم الكشف عن بعض الحقائق والأرقام والصور والأدلة من عملية الاستهداف الفادحة التي نفذها الإرهابيون ضد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي». وفيما لم يكشف عباس عن طبيعة الأدلة، بما فيها الأفلام والصور التي سيتم الإعلان عنها لإثبات واقعة الاستهداف في وقت بدأت تُثار فيه الشكوك من قبل خصوم الكاظمي بأن العملية مفبركة، فإنه لم يكشف عن الوقت الذي

سيتم فيه الإعلان عن هذه الوقائع. ويأتي إعلان الحكومة عن موعد الكشف عن الأدلة، بعد يوم واحد من مطالبة زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، ما سماه «الكشف عن المكشوف»، في استهداف منزل رئيس الوزراء. وطالب الصدر، في بيان، بالكشف عن نتائج التحقيقات بشأن محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي، وذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع على استهداف منزله بثلاث طائرات مسيرة مفخخة، وسط بغداد.

وقال الصدر: «ما لا ينبغي التغاضي عنه هو هيبية الدولة، وما حدث من اعتداء على منزل رئيس الوزراء، هو تعد واضح وصارخ على السيادة والهيبة، وسيتم الإعلان عنها لإثبات واقعة الاستهداف في وقت بدأت تُثار فيه الشكوك من قبل خصوم الكاظمي بأن العملية مفبركة، فإنه لم يكشف عن الوقت الذي

قاموا بهذا العمل المشين وإنزال العقوبة المناسبة لهم». وفيما بدأ أن الصدر يشرع في نفي هذا العمل، بمطالبتها بـ«الكشف عن المكشوف»، بين في الوقت نفسه أنه في حال لم يتم الكشف عنهم فإنه هو من سيتولى ذلك. وبينما وردت مفردة «الإرهابيين» على من تولوا تنفيذ محاولة اغتيال، سواء في تغريدة مستشار الكاظمي أو زعيم التيار الصدري، فإن هذه المفردة يكاد يختصر استخدامها على تنظيم «داعش» الإرهابي بينما صابغ الاتهام وُجّهت في عملية الاستهداف هذه إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران، التي تملك وحدها الطائرات المسيرة المفخخة. لكن أي جهة سواء مكتب الكاظمي أو الصدر لم توجه الاتهام إلى فصيل بعينه.

وكان الكاظمي أكد خلال اجتماع للمجلس الوزاري لسلامة من محيط المنطقة الوطني، بعد أيام من محاولة



الكاظمي مترنسا الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء (تويتر)

والثاني محاولة اغتياله بطائرة مسيرة بعد ساعات من الحوادث الأولى»، مبيّناً أن «هذا

الارتباط دليل على أن هناك جهة واحدة مسؤولة عن الحادثتين ومسؤولة أيضاً عما جرى». وفي هذا السياق، فقد أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» أنه «وفق المعلومات والمعطيات المتاحة، فإن اللجان التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة». وقال: «في اللجنة الأولى التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة». وقال: «في اللجنة الأولى التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة».

وأوضح المصدر الحكومي أنه «وفق المعلومات، فإن من المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة مفاجآت بإعلان اللجان عن النتائج التي وصلت إليها، بما

في ذلك الكشف عما حصل في الحوادث الأولى، وكيف سارت الأمور، بما في ذلك إطلاق النار بينها في حادثة الاغتيال، فإن هناك الكثير من الأجوبة سوف تكمن في ذلك الوثائق التي سوف تعرض على الرأي العام». يذكر أن قوة أمنية عراقية اعتقلت، الأسبوع الماضي، ضابطاً رفيعاً بوزارة الداخلية على خلفية محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي. وطبقاً لمصادر حكومية، فإن قوة أمنية خاصة مختصة بالوقوف على العملية، وتحليل القرائن الجرمية التي خلفتها والوصول إلى نتائج ملموسة.

وأوضح المصدر الحكومي أنه «وفق المعلومات، فإن من المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة مفاجآت بإعلان اللجان عن النتائج التي وصلت إليها، بما

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن مشرق عباس، المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن الأجهزة الأمنية باتت لديها أدلة دامغة حول مسألة استهداف منزل الكاظمي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) بهدف اغتياله. وقال عباس في تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، إنه «خلال أيام سيتم الكشف عن بعض الحقائق والأرقام والصور والأدلة من عملية الاستهداف الفادحة التي نفذها الإرهابيون ضد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي». وفيما لم يكشف عباس عن طبيعة الأدلة، بما فيها الأفلام والصور التي سيتم الإعلان عنها لإثبات واقعة الاستهداف في وقت بدأت تُثار فيه الشكوك من قبل خصوم الكاظمي بأن العملية مفبركة، فإنه لم يكشف عن الوقت الذي

قاموا بهذا العمل المشين وإنزال العقوبة المناسبة لهم». وفيما بدأ أن الصدر يشرع في نفي هذا العمل، بمطالبتها بـ«الكشف عن المكشوف»، بين في الوقت نفسه أنه في حال لم يتم الكشف عنهم فإنه هو من سيتولى ذلك. وبينما وردت مفردة «الإرهابيين» على من تولوا تنفيذ محاولة اغتيال، سواء في تغريدة مستشار الكاظمي أو زعيم التيار الصدري، فإن هذه المفردة يكاد يختصر استخدامها على تنظيم «داعش» الإرهابي بينما صابغ الاتهام وُجّهت في عملية الاستهداف هذه إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران، التي تملك وحدها الطائرات المسيرة المفخخة. لكن أي جهة سواء مكتب الكاظمي أو الصدر لم توجه الاتهام إلى فصيل بعينه.

وكان الكاظمي أكد خلال اجتماع للمجلس الوزاري لسلامة من محيط المنطقة الوطني، بعد أيام من محاولة

والثاني محاولة اغتياله بطائرة مسيرة بعد ساعات من الحوادث الأولى»، مبيّناً أن «هذا

الارتباط دليل على أن هناك جهة واحدة مسؤولة عن الحادثتين ومسؤولة أيضاً عما جرى». وفي هذا السياق، فقد أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» أنه «وفق المعلومات والمعطيات المتاحة، فإن اللجان التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة». وقال: «في اللجنة الأولى التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة».

وأوضح المصدر الحكومي أنه «وفق المعلومات، فإن من المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة مفاجآت بإعلان اللجان عن النتائج التي وصلت إليها، بما

في ذلك الكشف عما حصل في الحوادث الأولى، وكيف سارت الأمور، بما في ذلك إطلاق النار بينها في حادثة الاغتيال، فإن هناك الكثير من الأجوبة سوف تكمن في ذلك الوثائق التي سوف تعرض على الرأي العام». يذكر أن قوة أمنية عراقية اعتقلت، الأسبوع الماضي، ضابطاً رفيعاً بوزارة الداخلية على خلفية محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي. وطبقاً لمصادر حكومية، فإن قوة أمنية خاصة مختصة بالوقوف على العملية، وتحليل القرائن الجرمية التي خلفتها والوصول إلى نتائج ملموسة.

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن مشرق عباس، المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن الأجهزة الأمنية باتت لديها أدلة دامغة حول مسألة استهداف منزل الكاظمي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) بهدف اغتياله. وقال عباس في تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، إنه «خلال أيام سيتم الكشف عن بعض الحقائق والأرقام والصور والأدلة من عملية الاستهداف الفادحة التي نفذها الإرهابيون ضد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي». وفيما لم يكشف عباس عن طبيعة الأدلة، بما فيها الأفلام والصور التي سيتم الإعلان عنها لإثبات واقعة الاستهداف في وقت بدأت تُثار فيه الشكوك من قبل خصوم الكاظمي بأن العملية مفبركة، فإنه لم يكشف عن الوقت الذي

قاموا بهذا العمل المشين وإنزال العقوبة المناسبة لهم». وفيما بدأ أن الصدر يشرع في نفي هذا العمل، بمطالبتها بـ«الكشف عن المكشوف»، بين في الوقت نفسه أنه في حال لم يتم الكشف عنهم فإنه هو من سيتولى ذلك. وبينما وردت مفردة «الإرهابيين» على من تولوا تنفيذ محاولة اغتيال، سواء في تغريدة مستشار الكاظمي أو زعيم التيار الصدري، فإن هذه المفردة يكاد يختصر استخدامها على تنظيم «داعش» الإرهابي بينما صابغ الاتهام وُجّهت في عملية الاستهداف هذه إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران، التي تملك وحدها الطائرات المسيرة المفخخة. لكن أي جهة سواء مكتب الكاظمي أو الصدر لم توجه الاتهام إلى فصيل بعينه.

وكان الكاظمي أكد خلال اجتماع للمجلس الوزاري لسلامة من محيط المنطقة الوطني، بعد أيام من محاولة

والثاني محاولة اغتياله بطائرة مسيرة بعد ساعات من الحوادث الأولى»، مبيّناً أن «هذا

الارتباط دليل على أن هناك جهة واحدة مسؤولة عن الحادثتين ومسؤولة أيضاً عما جرى». وفي هذا السياق، فقد أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» أنه «وفق المعلومات والمعطيات المتاحة، فإن اللجان التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة». وقال: «في اللجنة الأولى التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة».

وأوضح المصدر الحكومي أنه «وفق المعلومات، فإن من المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة مفاجآت بإعلان اللجان عن النتائج التي وصلت إليها، بما

في ذلك الكشف عما حصل في الحوادث الأولى، وكيف سارت الأمور، بما في ذلك إطلاق النار بينها في حادثة الاغتيال، فإن هناك الكثير من الأجوبة سوف تكمن في ذلك الوثائق التي سوف تعرض على الرأي العام». يذكر أن قوة أمنية عراقية اعتقلت، الأسبوع الماضي، ضابطاً رفيعاً بوزارة الداخلية على خلفية محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي. وطبقاً لمصادر حكومية، فإن قوة أمنية خاصة مختصة بالوقوف على العملية، وتحليل القرائن الجرمية التي خلفتها والوصول إلى نتائج ملموسة.

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن مشرق عباس، المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن الأجهزة الأمنية باتت لديها أدلة دامغة حول مسألة استهداف منزل الكاظمي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) بهدف اغتياله. وقال عباس في تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، إنه «خلال أيام سيتم الكشف عن بعض الحقائق والأرقام والصور والأدلة من عملية الاستهداف الفادحة التي نفذها الإرهابيون ضد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي». وفيما لم يكشف عباس عن طبيعة الأدلة، بما فيها الأفلام والصور التي سيتم الإعلان عنها لإثبات واقعة الاستهداف في وقت بدأت تُثار فيه الشكوك من قبل خصوم الكاظمي بأن العملية مفبركة، فإنه لم يكشف عن الوقت الذي

قاموا بهذا العمل المشين وإنزال العقوبة المناسبة لهم». وفيما بدأ أن الصدر يشرع في نفي هذا العمل، بمطالبتها بـ«الكشف عن المكشوف»، بين في الوقت نفسه أنه في حال لم يتم الكشف عنهم فإنه هو من سيتولى ذلك. وبينما وردت مفردة «الإرهابيين» على من تولوا تنفيذ محاولة اغتيال، سواء في تغريدة مستشار الكاظمي أو زعيم التيار الصدري، فإن هذه المفردة يكاد يختصر استخدامها على تنظيم «داعش» الإرهابي بينما صابغ الاتهام وُجّهت في عملية الاستهداف هذه إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران، التي تملك وحدها الطائرات المسيرة المفخخة. لكن أي جهة سواء مكتب الكاظمي أو الصدر لم توجه الاتهام إلى فصيل بعينه.

وكان الكاظمي أكد خلال اجتماع للمجلس الوزاري لسلامة من محيط المنطقة الوطني، بعد أيام من محاولة

والثاني محاولة اغتياله بطائرة مسيرة بعد ساعات من الحوادث الأولى»، مبيّناً أن «هذا

الارتباط دليل على أن هناك جهة واحدة مسؤولة عن الحادثتين ومسؤولة أيضاً عما جرى». وفي هذا السياق، فقد أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» أنه «وفق المعلومات والمعطيات المتاحة، فإن اللجان التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة». وقال: «في اللجنة الأولى التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة».

وأوضح المصدر الحكومي أنه «وفق المعلومات، فإن من المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة مفاجآت بإعلان اللجان عن النتائج التي وصلت إليها، بما

في ذلك الكشف عما حصل في الحوادث الأولى، وكيف سارت الأمور، بما في ذلك إطلاق النار بينها في حادثة الاغتيال، فإن هناك الكثير من الأجوبة سوف تكمن في ذلك الوثائق التي سوف تعرض على الرأي العام». يذكر أن قوة أمنية عراقية اعتقلت، الأسبوع الماضي، ضابطاً رفيعاً بوزارة الداخلية على خلفية محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي. وطبقاً لمصادر حكومية، فإن قوة أمنية خاصة مختصة بالوقوف على العملية، وتحليل القرائن الجرمية التي خلفتها والوصول إلى نتائج ملموسة.

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن مشرق عباس، المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن الأجهزة الأمنية باتت لديها أدلة دامغة حول مسألة استهداف منزل الكاظمي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) بهدف اغتياله. وقال عباس في تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، إنه «خلال أيام سيتم الكشف عن بعض الحقائق والأرقام والصور والأدلة من عملية الاستهداف الفادحة التي نفذها الإرهابيون ضد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي». وفيما لم يكشف عباس عن طبيعة الأدلة، بما فيها الأفلام والصور التي سيتم الإعلان عنها لإثبات واقعة الاستهداف في وقت بدأت تُثار فيه الشكوك من قبل خصوم الكاظمي بأن العملية مفبركة، فإنه لم يكشف عن الوقت الذي

قاموا بهذا العمل المشين وإنزال العقوبة المناسبة لهم». وفيما بدأ أن الصدر يشرع في نفي هذا العمل، بمطالبتها بـ«الكشف عن المكشوف»، بين في الوقت نفسه أنه في حال لم يتم الكشف عنهم فإنه هو من سيتولى ذلك. وبينما وردت مفردة «الإرهابيين» على من تولوا تنفيذ محاولة اغتيال، سواء في تغريدة مستشار الكاظمي أو زعيم التيار الصدري، فإن هذه المفردة يكاد يختصر استخدامها على تنظيم «داعش» الإرهابي بينما صابغ الاتهام وُجّهت في عملية الاستهداف هذه إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران، التي تملك وحدها الطائرات المسيرة المفخخة. لكن أي جهة سواء مكتب الكاظمي أو الصدر لم توجه الاتهام إلى فصيل بعينه.

وكان الكاظمي أكد خلال اجتماع للمجلس الوزاري لسلامة من محيط المنطقة الوطني، بعد أيام من محاولة

والثاني محاولة اغتياله بطائرة مسيرة بعد ساعات من الحوادث الأولى»، مبيّناً أن «هذا

الارتباط دليل على أن هناك جهة واحدة مسؤولة عن الحادثتين ومسؤولة أيضاً عما جرى». وفي هذا السياق، فقد أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» أنه «وفق المعلومات والمعطيات المتاحة، فإن اللجان التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة». وقال: «في اللجنة الأولى التي شكلها الكاظمي، وتابع عملها بشكل مباشر، قد وصلت إلى نتائج جدية وملموسة».

وأوضح المصدر الحكومي أنه «وفق المعلومات، فإن من المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة مفاجآت بإعلان اللجان عن النتائج التي وصلت إليها، بما

في ذلك الكشف عما حصل في الحوادث الأولى، وكيف سارت الأمور، بما في ذلك إطلاق النار بينها في حادثة الاغتيال، فإن هناك الكثير من الأجوبة سوف تكمن في ذلك الوثائق التي سوف تعرض على الرأي العام». يذكر أن قوة أمنية عراقية اعتقلت، الأسبوع الماضي، ضابطاً رفيعاً بوزارة الداخلية على خلفية محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي. وطبقاً لمصادر حكومية، فإن قوة أمنية خاصة مختصة بالوقوف على العملية، وتحليل القرائن الجرمية التي خلفتها والوصول إلى نتائج ملموسة.

إصابات في هولندا وألمانيا وبريطانيا وبلجيكا وهونغ كونغ وإسرائيل

مخاوف من انتشار «أوميكرون»... ووقف الرحلات من دول أفريقية

سخبيلو (هولندا) «الشرق الأوسط»،
 تزايد القلق في أوروبا،
 أمس (السبت)، إزاء المتحورة
 الجديدة لفيروس كورونا، مع
 اكتشاف ألمانيا إصابة مشتبه
 بها بـ«أوميكرون»، وهولندا نحو
 60 إصابة بـ«كوفيد - 19» ما
 زالت قيد التحليل بين مسافرين
 قادمين من جنوب أفريقيا التي
 أعلنت دول عدة تعليق الرحلات
 معها.
 واكتشفت أول إصابة مشتبه
 بها في ألمانيا في هيسي (غرب)
 بعد إجراء اختبار مساء الجمعة
 لراكب وصل إلى مطار فرانكفورت
 من جنوب أفريقيا. وكتب وزير
 الشؤون الاجتماعية الإقليمي،

كاي كلوزه، على «تويتر»: «من
 المرجح أن المتحورة أوميكرون
 موجودة في ألمانيا. ما زال
 التحليل الكامل للنتائج جارياً».
 وفي جمهورية التشيك
 المجاورة، قال رئيس الوزراء،
 أندريه بابيس، السبت، إن
 مختبراً محلياً يجري تحليلاً
 لعينة أخذت من امرأة سافرت
 إلى ناميبيا، وثبتت إصابتها
 بـ«كوفيد - 19» عند عودتها.
 وكتب بابيس على «تويتر»:
 «عادت إلى جمهورية التشيك
 عبر جنوب أفريقيا ودي. المرأة
 ملقحة، ولديها أعراض معتدلة،
 وستحصل غداً على نتيجة
 تسلسل، حمض الفيروس
 النووي.

وأعلنت السلطات الصحية
 الهولندية، السبت، عن 61 إصابة
 مؤكدة بـ«كوفيد - 19» بين
 مسافرين قدموا على متن رحلتين
 من جنوب أفريقيا، لكنها تحتاج
 إلى مزيد من الفحوص لمعرفة
 ما إذا كانوا مصابين بالمتحورة
 الجديدة «أوميكرون».
 ورصدت إصابة واحدة
 بالمتحورة الجديدة التي صنفتها
 منظمة الصحة العالمية، الجمعة،
 على أنها «مقلقة» في بلجيكا
 لدى شابة وصلت في 11 نوفمبر
 (تشرين الثاني) من مصر مروراً
 بتركيا، وخضعت لاختبار في
 22 منه، وفقاً للسلطات، وسجلت
 إصابة واحدة بـ«أوميكرون» في
 هونغ كونغ، واثنان في إسرائيل

لدى شخصين عائدتين من ملاوي
 وبوتسوانا.
 وأكدت بريطانيا، أمس،
 تسجيل أول إصابتين على
 أراضيها بالمتحورة «أوميكرون»،
 مشيرة إلى أن الحالتين رصدتا
 لدى شخصين قدما من جنوب
 القارة الأفريقية، فيما وسعت
 قيود السفر المرتبطة بالمنطقة.
 وجاء في بيان للحكومة: «بعد
 تحديد التسلسل الجينومي خلال
 الليل، أكدت هيئة أمن الصحة
 التابعة للمملكة المتحدة أنه تم
 تأكيد إصابتين بـ«كوفيد - 19»
 بتحورات متوافقة مع 1,1,529.B
 (أوميكرون) في المملكة المتحدة».
 وأضافت أن «الحالتين مرتبطتان
 بعضهما ببعض، وهما على

ارتباط بالسفر إلى جنوب القارة
 الأفريقية».
 وصدت إحدى الإصابتين
 في مدينة نونغهام في إنجلترا،
 والثانية في تشيلمسفورد شرق
 لندن، بحسب مسؤولين. وقال
 وزير الصحة البريطاني، ساجد
 جاويد، في بيان: «تحركنا
 سريعاً، والشخصان المعنيان في
 عزلة ذاتية، فيما يجري تعقب
 الخالطين».
 وأضاف أن الحكومة ستضع
 4 دول أفريقية أخرى على قائمتها
 «الحمراء» للسفر، هي ملاوي
 وموزمبيق وزامبيا وأنغولا، وهو
 قرار سيدخل حيز التطبيق بدءاً
 من الأحد.
 وتقول وكالة الصحة

الأوروبية إن المتحورة الجديدة
 «بي.1.1.529» من «كوفيد - 19»
 المكتشفة في جنوب أفريقيا،
 واطلق عليها اسم «أوميكرون»
 تمثل خطراً «مرتفعاً جداً» على
 أوروبا.
 وبحسب مجموعة الخبراء
 في منظمة الصحة العالمية،
 تشير البيانات الأولية حول هذه
 المتحورة إلى أنها تمثل «خطراً
 متزايداً للإصابة مجدداً»، قياساً
 بالمتحورات الأخرى، بما فيها
 «دلتا»، المنتشرة على نطاق واسع
 شديدة العدوى. ولم يسبق لأي
 متحورة جديدة أن أثارَت هذا
 القدر من القلق حول العالم منذ
 ظهور المتحورة «دلتا».
 ومنذ نهاية عام 2019، أودى

الوباء بحياة ما لا يقل عن 5,18
 مليون شخص في كل أنحاء
 العالم، وفقاً لإحصاءات وكالة
 الصحافة الفرنسية.
 وفي كل القارات، تقترب كثير
 من الدول من تعليق الرحلات مع
 جنوب أفريقيا. وتنتطبق قيود
 السفر إلى جانب جنوب أفريقيا
 على بوتسوانا وزيمبابوي
 وناميبيا وليسوتو وإسواتيني
 في وجه جنوب أفريقيا، كان
 الركاب في مطار جوهانسبرغ
 يحاولون العودة إلى أوروبا قبل
 قوات الأمان. وقالت روث براون،
 وهي بريطانية تبلغ 25 عاماً
 تعيش في جنوب أفريقيا، ولم
 تدع إلى المملكة المتحدة منذ عام
 2019: «لقد سئمتنا من كل هذا».

البحر الصحي الموسمي عليهم
 لمدة 3 أيام، وأكد المصدر على
 أهمية الالتزام بتطبيق جميع
 الإجراءات الاحترازية والتدابير
 الوقائية المعتمدة، موضحاً أن
 جميع الإجراءات والتدابير تخضع
 للتقييم المستمر من قبل الجهات
 الصحية المختصة في المملكة،
 بحسب تطورات الوضع عالمياً.
 إلى ذلك، أعلنت الكويت
 إيقاف رحلات الطيران التجارية
 المباشرة إلى ما سبق الإعلان عنه
 بشأن تعليق القوم المباشر مؤقتاً
 من بعض الدول إلى المملكة، والذي
 يستلزم قضاء 14 يوماً خارجها
 قبل الدخول، لأسباب تتعلق
 بتفشي جائحة كورونا، وبناء
 على المتابعة المستمرة للوضع
 الوبائي محلياً وعالمياً، وما رفعته
 الجهات الصحية المختصة في
 المملكة عن تطورات جائحة كورونا،
 ومدى استقرار الوضع الوبائي في
 عدد من الدول، فقد تقرر السماح
 بالقدوم المباشر من جميع الدول،
 لكل من تلقى جرعة واحدة من
 اللقاح داخل المملكة اعتباراً من

سلمان شدد على أن الاحترازا أصبحت أهم مما مضى

عضو في «أسترازينيكا» لـ الشرق الأوسط: قدرة انتشار محدودة لـ «أوميكرون»



الدكتور أحمد سلمان (الشرق الأوسط)

تبلغ ضعف عدد المتحورة
 في متغير دلتا، وهذا يعني
 ضرورة الالتزام أكثر من
 أي وقت مضى بالإجراءات
 الاحترازية، التي من بينها
 الحصول على اللقاح».
 ويقول: «حتى لو اثبتت
 الدراسات انخفاض فعالية
 اللقاحات أمام المتغير الجديد،
 فإن الحصول على قدر من
 المناعة في الوقت الراهن أفضل
 من لا شيء».
 يذكر أن جائحة «كوفيد -
 19» شهدت حدوث ما يقارب
 الأربعة آلاف طفرة، 10 منها،
 تم تصنيفها بين متحيرة
 للاهتمام ومؤثرة للقلق، بعد
 ومتغير «أوميكرون» هو
 الخامس المتثير للقلق، بعد
 ومتغير ألفا وبيتا وجاما
 ودلتا.

في عدوى شديدة يصعب
 علاجها. ويقول: «كانت إحدى
 مشاكل متغير دلتا هي سرعة
 تكاثره، فبينما كانت السلالة
 الأصلية تأخذ فترة أسبوعين
 حتى تبدأ الأعراض في
 الظهور بقوة، وصلت مع دلتا
 إلى خمسة أيام».
 كما سيكتسب أيضاً،
 الإجابة عن سؤال ذي أهمية
 كبيرة، يتعلق بمدى فعالية
 اللقاحات الحالية مع المتغير
 الجديد، لا سيما أن الطفرات
 التي يحملها هذا المتغير، منها
 حوالي 32 طفرة في بروتين
 «الأسنوك» الذي تستهدفه
 أغلب اللقاحات.
 ويضيف: «أسرع دراسة
 يمكن إجراؤها خلال أسبوعين
 على الأكثر هي معرفة مدى قدرة
 الأجسام المضادة التي يولدها

بلجيكا، وحالتين في هونغ
 كونغ، حتى مساء أمس.
 واعتبر سلمان في حديث
 لـ«الشرق الأوسط» أن هذا ربما
 يعطي مؤشراً على أن سرعة
 الانتشار ليست كبيرة، ولكن
 لا نستطيع الجزم بذلك قبل
 إجراء دراسات أكثر تفصيلاً».
 وأشار عضو فريق
 تطوير لقاح (أوكسفورد/
 أسترازينيكا)، إلى مجموعة
 من الأسئلة التي سينتج على
 الدراسات التي ستجرى على
 المتغير الجديد الإجابة عنها،
 إلى جانب التأكد من سرعة
 انتشاره، وهل سيؤدي إلى
 أعراض أشد أو أعراض أقل من
 المرض، وسرعة تكاثر الفيروس
 في الخلايا البشرية، وهذا من
 شأنه أن يعطي تصوراً لمدى
 قدرة الفيروس على التسبب

القاهرة، حازم بدر
 قال أحمد سلمان،
 مدرس علم المنااعة وتطوير
 اللقاحات في معهد «إيوارد
 جينز» بجامعة أوكسفورد،
 وعضو فريق تطوير لقاح
 (أوكسفورد/ أسترازينيكا)،
 إن هناك مؤشراً لعدم امتلاك
 المتغير الجديد من فيروس
 كورونا المستجد «أوميكرون»،
 قدرة كبيرة على الانتشار، على
 الرغم من وجود عدد كبير من
 الطفرات به.
 وتم تسجيل ما يقارب
 المائة إصابة بهذا المتغير
 الجديد، منها 77 إصابة
 في مقاطعة واحدة بجنوب
 أفريقيا، والباقي تم تسجيله
 في دول جنوب القارة، مع
 حالة في إسرائيل وحالة في

السعودية تفتح أبوابها للملقحين اعتباراً من السبت المقبل

الرياض - الكويت، «الشرق الأوسط»،
 قررت السعودية أمس
 (السبت) السماح بالقدوم المباشر
 إليها من جميع الدول لكل من
 تلقى جرعة واحدة من اللقاح
 المضاد لفيروس «كورونا» داخل
 المملكة، اعتباراً من صباح السبت
 المقبل، على أن يتم تطبيق إجراءات
 الحجر الصحي الموسمي على
 القادمين لمدة 3 أيام.
 وذكر مصدر مسؤول في
 وزارة الداخلية السعودية بأنه
 إشارة إلى ما سبق الإعلان عنه
 بشأن تعليق القوم المباشر مؤقتاً
 من بعض الدول إلى المملكة، والذي
 يستلزم قضاء 14 يوماً خارجها
 قبل الدخول، لأسباب تتعلق
 بتفشي جائحة كورونا، وبناء
 على المتابعة المستمرة للوضع
 الوبائي محلياً وعالمياً، وما رفعته
 الجهات الصحية المختصة في
 المملكة عن تطورات جائحة كورونا،
 ومدى استقرار الوضع الوبائي في
 عدد من الدول، فقد تقرر السماح
 بالقدوم المباشر من جميع الدول،
 لكل من تلقى جرعة واحدة من
 اللقاح داخل المملكة اعتباراً من

وضعت نصب أعينها، منذ أيام،
 هدفاً رئيساً يتمثل في تكثيف
 حملات التلقيح، عن طريق الإقناع
 أو الإكراه، في البلدان التي ما زالت
 تغطيتها اللقاحية متدنياً جداً
 مثل بلغاريا ورومانيا، أو تلك
 التي لم تبلغ فيها بعد المستوى
 الكافي لاحتواء الفيروس مثل
 النمسا وألمانيا واليونان.
 وبعد أن قررت النمسا فرض
 إلزامية اللقاح اعتباراً من مطلع
 فبراير (شباط) المقبل، أعلنت،
 أمس، أن سترغال أنها ستبدأ
 بفرض اللقاح على جميع السكان
 بعد أعياد الميلاد مباشرة، علماً
 بأن التغطية اللقاحية فيها بلغت
 في المائة.
 ولتعزيز هذه الجهود
 الأوروبية، حضت المفوضية
 شركات الأدوية التي تنتج
 اللقاحات على تحسين لقاحاتها،
 وقالت فون دير لاين إن «العقود
 التي وقعتها الاتحاد الأوروبي
 مع شركات الأدوية تنص على
 تعديل اللقاحات لتكيفها فوراً
 مع التحورات الجديدة التي
 تظهر». وكانت شركة فايزر/
 بيونتيك، التي تنتج اللقاح
 الأكثر تداولاً في بلدان الاتحاد
 الأوروبي، تجاوبت مع تصريح
 رئيسة المفوضية، إذ تعهدت ناطق
 باسمها، أمس، أن يكون اللقاح
 الجديد المعدل جاهزاً في مهلة لا
 تتجاوز مائة يوم، في حال تبين
 أن اللقاح الحالي ليس فاعلاً ضد
 المتحور الجديد الذي ظهر في
 أفريقيا. يذكر أن منظمة الصحة
 كانت أشارت، أمس، إلى احتمال
 أن يكون متحور «أوميكرون»
 أكثر مقاومة للقاحات من
 الطفرات السابقة. وكان خبراء
 المنظمة الذين يتابعون تطور
 المتحور الجديد قد أشاروا، أمس،
 إلى أن «كوفيد 19 اكتسب مزيداً
 من السرعة من حيث السريان
 وقدرة أكبر على الفتك ومقاومة
 العلاجات، بما فيها اللقاحات».
 لكن رغم كل ذلك، أعطى
 هذا التطور الجديد في المشهد
 الوبائي مزيداً من الزخم
 للأصوات المطالبة بإعطاء
 الأولوية لتعميم اللقاح على
 جميع البلدان قبل المباشرة
 بتوزيع الجرعات الإضافية في
 البلدان الغنية. وأعلنت المفوضية
 الأوروبية، أمس، أنها قررت إلغاء
 الموافقة المسبقة على تصدير
 اللقاحات اعتباراً من مطلع السنة
 المقبلة.

بسبب وقف الرحلات الجوية مع بلدان الجنوب الأفريقي

المتحور الجديد يلغي مؤتمر «براءات اختراع للقاحات كورونا»



مسافرون يخضعون لفحص «كورونا» في مطار جوهانسبرغ أمس (إبأ)

جنيف، شوقي الرئيس
 أفاقت منظمة الصحة
 العالمية، ومعها العالم بأسره،
 يوم الجمعة الفائت، على كابوس
 جديد حمله المتحور الأفريقي
 الجديد (أوميكرون) الذي أطلق
 صفارات الإنذار في الدوائر
 الصحية العالمية، منبهاً إلى أن
 نهاية الجائحة ما زالت قضية،
 ومهدداً بإبالتها أكثر مما كان
 متوقعاً منذ أسابيع قليلة فقط.
 وبينما كانت مدينة جنيف
 تحشد كل طاقتها اللوجستية
 استعداداً لافتتاح المؤتمر
 الوزاري لمنظمة التجارة العالمية،
 أعلنت إدارة المنظمة إلغاء هذا
 اللقاء المرتقب الذي كان من
 المفترض أن يبت بمسألة تعليق
 براءات اختراع اللقاحات ضد
 «كوفيد 19» بعد أن توالى طيلة
 يوم الجمعة، التدابير العالمية
 بوقف الرحلات الجوية مع بلدان
 الجنوب الأفريقي التي يستعمر
 على وزرائها الوصول إلى جنيف
 للمشاركة في أعمال المؤتمر.
 ولم يعد مستبعداً، بعد
 قرار الاتحاد الأوروبي تعليق
 الرحلات الجوية مع جنوب
 أفريقيا وليسوتو وبوتسوانا
 وزيمبابوي وموزمبيق وناميبيا
 وسوازيلاند، أن تحذو منظمة
 الصحة حذو منظمة التجارة
 وتلجى الدورة الاستثنائية
 لجمعية الصحة العالمية، التي
 من المقرر أن تبدأ غداً في جنيف.
 في جنتها، أعلنت الولايات
 المتحدة عن إجراءات مماثلة
 تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من
 اليوم (الأحد)، وقال الرئيس
 الأميركي جو بايدن: «أطلقت من
 مستشاري الطبي الأول وفريق
 الخبراء على المتحور الجديد
 (أوميكرون)، وسنعمل دائماً
 بالتوصيات التي تصدر عن
 العلماء في هذا الصدد». وأضاف
 بايدن أن هذا التطور يؤكد مرة
 أخرى ضرورة تعليق براءات
 اختراع اللقاحات وتسريع
 توزيعها على البلدان الفقيرة.
 وفي أول رد فعل لها على
 تدابير حظر الجوي التي
 فرضتها دول عديدة، قال ناطق
 بلسان حكومة جنوب أفريقيا:
 «هذا الحظر على السفر يعاقب
 جنوب أفريقيا بسبب من قدراتها
 المتطورة في إجراء التسلسل
 الوراثي للجينوم وورصدها
 السريع للمتحورات الفيروسية»

تدابير في مصر لمواجهة متحور «كورونا» الجديد

القاهرة، «الشرق الأوسط»،
 شددت السلطات المصرية من
 إجراءاتها لمواجهة المتحور الجديد
 لفيروس كورونا «أوميكرون»،
 من خلال إقرار الدكتور خالد عبد
 الغفار، القائم بعمل وزير الصحة
 والسكان، «زيادة عدد العينات التي
 يتم فحصها من خلال التسلسل
 الجيني لفيروس كورونا في جميع
 المحافظات، خاصة في المحافظات
 ذات التردد السياحي المرتفع، لرصد
 أي تحورات».
 وشدد الوزير خلال رئاسته،
 (السبت)، اجتماع اللجنة العلمية
 المشتركة بين وزارتي الصحة
 والسكان والتعليم العالي والبحث
 العلمي بشأن مستجدات فيروس
 كورونا على «الأهمية التنسيقية
 المستمرة بين المعامل المركزية
 بوزارة الصحة والسكان والمعامل
 البحثية بالمعاملات والمركز القومي
 للبحوث، لدراسة أي تحورات
 جديدة للفيروس».
 وبالموازاة مع إجراءات الرصد،
 وجه الوزير خلال الاجتماع
 بالتوسع في نقاط تلقي
 لقاح فيروس كورونا المستجد
 لتغطية المواطنين في المناطق ذات
 الكثافة المرتفعة والأكثر ازدحاماً،
 وذلك ضمن خطة الوزارة للتوسع في
 توفير اللقاحات وتعميم المواطنين
 وتأمين التجمعات ذات الكثافة،
 حفاظاً على مكتسبات الدولة في
 التصدي لجائحة فيروس كورونا.
 وأكد الوزير الالتزام بالإجراءات
 الاحترازية المنقذة بالحجر الصحي
 لجميع منافذ دخول البلاد، مشدداً
 على أهمية التطبيق الدقيق لقرارات
 اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا
 التي صدرت بالأمس والتي تتضمن
 إجراء اختبار فحص الحاصلين
 النووي السريع للقادمين من دول
 جنوب أفريقيا، ليسوتو، بوتسوانا،
 زيمبابوي، موزمبيق، ناميبيا،
 إسواتيني عن طريق الرحلات غير
 المباشرة «ترانزيت» للسفر لدول
 أخرى.

الأخرى، حيث أفادت السلطات
 الصحية الألمانية، أمس (السبت)،
 بأنه «من المحتمل جداً وجود
 إصابة واحدة في الأقل بالمتحور
 الجديد بعد أن رصدت تحولات
 مطابقة لتحور (أوميكرون) على
 مصاب وصل مؤخراً من جنوب
 أفريقيا». وقالت إن الفيروس
 يخضع للتسلسل الوراثي
 «لكن ثمة شكوكاً عالية بأنه
 من المتحور الجديد». وطلبت
 وزارة الصحة الألمانية من جميع
 الأخرى، حيث أفادت السلطات
 الصحية الألمانية، أمس (السبت)،
 بأنه «من المحتمل جداً وجود
 إصابة واحدة في الأقل بالمتحور
 الجديد بعد أن رصدت تحولات
 مطابقة لتحور (أوميكرون) على
 مصاب وصل مؤخراً من جنوب
 أفريقيا». وقالت إن الفيروس
 يخضع للتسلسل الوراثي
 «لكن ثمة شكوكاً عالية بأنه
 من المتحور الجديد». وطلبت
 وزارة الصحة الألمانية من جميع
 الأخرى، حيث أفادت بأن الحدود
 الخارجية للاتحاد الأوروبي كانت
 حتى مطلع هذا الأسبوع مغلقة
 فقط بنسبة 7 في المائة مقابل 65
 في المائة لحدود آسيا والمحيط
 الهادئ و9 في المائة لأفريقيا.
 وفي ألمانيا، التي أصبحت
 البؤرة الرئيسية لانتشار الوباء
 في الاتحاد الأوروبي، لم يعد
 طرح الأسئلة الدراماتيكية
 مبعثراً على المستشارة أنجيلا
 ميركل ووزير الصحة، إذ تساءل،
 أمس، لوتار فيليخ، مدير معهد
 روبرت كوخ، قائلاً: «كم عدد
 الضحايا يجب أن يسقط بعد
 لنقنعت بأن كوفيد 19 ليس مرضاً
 عادياً وعابراً»، مخاطباً ملايين
 الألمان الذين ما زالوا يترددون في
 تناول اللقاح أو رفضونه، علماً
 بأن التغطية اللقاحية في ألمانيا
 لم تتجاوز بعد 68 في المائة من
 السكان البالغين.
 وكانت المفوضية الأوروبية
 والبلدان الأعضاء في الاتحاد

سريان الفيروس لفترة طويلة
 بين السكان يؤدي عادة إلى
 تعرضه للتحور مرات عديدة،
 لكن تصنيفه ضمن درجة «متبر
 للقلق» في عرف منظمة الصحة
 يعني أن هذه التحورات يمكن
 أن تجعله أسرع سرياناً، وأن
 تؤدي إلى أعراض سريرية أكثر
 خطورة، وأن تكون الإصابة التي
 تنشأ عنه أقدر على الإفلات من
 الحماية التي تولدها اللقاحات
 أو التعافي من الوباء.

الجديدة، هذا الامتياز العلمي
 كان من المفترض مكافأته وليس
 معاقبته. لقد رصدت تحورات
 أخرى في العديد من البلدان،
 ولم تتخذ أي تدابير مماثلة
 لتلك التي اتخذت الآن ضد بلدان
 الجنوب الأفريقي».
 وفيما تترج أوروبا تحت
 وطأة موجة وبائية جديدة،
 حيث تحطم بلدان الوسط
 والشرق الأوروبي، كل يوم،
 أرقاماً قياسية في عدد الإصابات
 الصحية العالمية تصنيف التهديد
 بلدان الاتحاد، رفعت منظمة
 الصحة العالمية تصنيف التهديد
 الذي يشكله المتحور الفيروسي
 الجديد «أوميكرون» إلى درجة
 «مثير للقلق»، وهي الأعلى في
 ترتيبه تصنيفها للمخاطر
 الوبائية، ليصبح المتحور
 الخامس الذي يبلغ هذا المرتبة
 منذ ظهور الجائحة في مثل هذه
 الأيام من عام 2019.
 ويخشى خبراء المنظمة
 أن هذا المتحور الذي طرأ عليه
 أكثر من ثلاثين تحولاً، وظهر
 لأول مرة في جنوب أفريقيا، قد
 يكون أسرع سرياناً من جميع
 الطفرات المعروفة لفيروس
 كورونا المستجد، ويرجع أن
 يحمل خطر إصابة المعادين
 بدات تتوالى الإباء عن رصد
 إصابات محتملة بهذا المتحور
 في عدد من البلدان الأوروبية

توقع تغييرات لقادة الاستخبارات والأجهزة الأمنية... والسلطات تطلق 4 من المعتقلين

حمدوك يطيح قائد الشرطة ونائبه بعد «قمع المظاهرات»

الخرطوم: محمد أمين ياسين



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك مطالب بإصلاحات لإعادة ثقة الشارع (رويترز)

أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أمس إقالة قائد الشرطة ومساعدته بعد 42 شخصاً في قمع المظاهرات المعارضة لإجراءات الجيش التي أطلقها في الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول)، فيما تواترت أنباء عن تغيرات مرتقبة تطل قادة الاستخبارات والأجهزة الأمنية. وفي غضون ذلك أطلقت السلطات سراح 4 من المعتقلين السياسيين بعد يومين من دخولهم في إضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم دون مسوغات قانونية.

وقرر حمدوك الذي عاد إلى السلطة بموجب اتفاق الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) مع قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، تعيين اللواء عدنان حامد محمد عمر محل مدير عام الشرطة اللواء خالد مهدي إبراهيم إمام، واللواء عبد الرحمن نصير الدين عبد الله محل مساعدته اللواء علي إبراهيم.

ولم يحدد رئيس الوزراء أسباب عزل قائد الشرطة ومساعدته لكن الرجلين كانا يشرقان على قوات الأمن التي تصدت للمظاهرات المعارضة لاستيلاء الجيش على السلطة، ما أوقع 42 قتيلًا، بينهم أربعة فتيان، ومئات الجرحى.

ورغم أن الشرطة نفت قيامها بإطلاق النار على المظاهرين فإن نقابات أطباء اتهمت قوات الأمن بأنها «استهدفت رؤوس واعناق وصدور» المظاهرين بالرصاص الحي والمطاطي كما أطلقت الغازات المسيلة للدموع عليهم». وتم خلال الأسابيع الأخيرة توقيف المئات من ناشطين سياسيين وصحافيين وأحياناً مجرد مارة.

وشدد رئيس الوزراء الذي أوقف ثم وضع قيد الإقامة الجبرية في أول ظهور له بعد عودته إلى منصبه على أن أولويته هي «وقف إراقة الدماء».

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، قد اتهم في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الأسبوع الماضي، بعض العناصر داخل الشرطة و«مسلمين» وراء مقتل عدد من المظاهرين، وبراوق الجيش والدعم السريع التي يقودها نائبه في المجلس، محمد حمدان دقلو «حميدتي».

وقالت مصادر بمكتب رئيس الوزراء

تحدثت لـ«الشرق الأوسط» إن قرار إقالة قائد الشرطة، بسبب المؤتمر الصحافي الذي تحدث فيه، نافعاً سقوط قتلى بالرصاص الحي في المظاهرات التي شهدتها الخرطوم ومدن البلاد، وأشار إلى وجود قوات أخرى صاحبت الشرطة ربما تكون مسلحة، على حد تعبيره.

وبحسب لجنة أطباء السودان المركزية - هيئة نقابية مهنية - إن 42 قتيلًا ومئات الجرحى سقطوا بالرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع.

ورغم التحذيرات الصارمة التي أصدرها رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، لقوات الشرطة بعدم التعرض للمظاهرين في تظاهرات 25 من نوفمبر الحالي، استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة في مدينة أم درمان، ما أدى إلى إصابة العشرات من المظاهرين.

وينحدر مدير الشرطة المعين حديثاً من بلدة بالقرب من مسقط رأس، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، بولاية نهر النيل شمال البلاد.

وتدرج عنان في جهاز الشرطة، حيث

شغل وظائف قيادية، مديراً للشرطة في عدد من الولايات، ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وقائد الاحتياطي المركزي حتى وصل إلى رئيس هيئة التدريب قبل أن ينتقل منه إلى إدارة الجهاز الشرطي.

وتواجه قوات الشرطة التي شاركت في قمع المظاهرات باتهامات باستخدام العنف المفرط، ولجوء بعض أفرادها لإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وعبوات الغاز المسيل للدموع ضد المظاهرين المسلمين، والمعاملة خارج إطار القانون للمحتجزين بأقسام الشرطة.

وفي غضون ذلك أطلقت السلطات السودانية أمس 4 من المعتقلين السياسيين، وهم وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، حاكم ولاية الخرطوم، إيمان خالد نمر، مقرر لجنة التفكير، طه عثمان، والمفوض المالي والإداري للجنة، ماهر أبو الجوخ، وذلك بعد يومين من إعلانهم الإضراب عن الطعام احتجاجاً على انتهاك حقوقهم الدستورية.

ولا تزال الأجهزة الأمنية التابعة للجيش تحتجز 9 من القادة، أبرزهم، عضو مجلس

السيادة الانتقالي السابق، محمد الفكي سليمان، ووزير الصناعة، إبراهيم الشيخ، ومسؤولون في اللجنة الخاصة بتصفية وتفكيك نظام الرئيس المعزول، عمر المشير، بالإضافة إلى العشرات من قادة لجان المقاومة الشعبية التي تنظم المظاهرات المستمرة رفضاً لانقلاب العسكري.

وتم وضع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، قيد الإقامة الجبرية، واعتقال قادة السلطات الانتقالية بالترزامن مع تحركات الجيش لاستيلاء على السلطة في البلاد.

ورفضت السلطات الأمنية السماح لحماشي وأسر المعتقلين التواصل معهم أو زيارتهم، طوال فترة احتجازهم التي تجاوزت 35 يوماً.

ووقع قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، الأحد الماضي، اتفاقاً إطارياً، لإنهاء الأزمة في البلاد، وجد معارضة قبل قوى الحرية والتغيير، ورفضاً كبيراً في الشارع.

باحث أصولي يشير لـ«خلافات مرتقبة» داخل جبهة إسطنبول

«رسالة مسرّبة» لنجل مساعد مرسي

تعمق أزمات «إخوان الخارج»

كما ستفتح مجالاً لكثير من مجموعات الإخوان) بإسطنبول، وهل سيوافق مدحت الحداد (جبهة إسطنبول) على ما طرحته الأسرة أم سيتصل منها؟».

ومدحت الحداد هو شقيق عصام، وهو أحد قيادات «الإخوان» المقيمة في تركيا، وأبرز أقطاب جبهة إسطنبول. وبحسب مراقبين، فإن «مدحت الحداد يتولى استثمارات الإخوان» في تركيا، وكان ضمن القيادات الستة الكبار في جبهة إسطنبول، الذين تم تجريد

عليهم وعزلهم (من قبل إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد».

يأتي هذا في وقت، يتفاقم الخلاف بين جبهتي إسطنبول ولندن بقيادة إبراهيم منير، الذي أعلن في وقت سابق عن حل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وعزل محمود حسين، ومدحت الحداد، وهما علي يوسف، ورجب البنا، وممدوح مبروك، وفصل كافة المؤيدين لجبهة حسين أو المتعاطفين معها.

وقال عمرو عبد المنعم إن «الرسالة المسربة» تكشف مآزق قيادات «الخارج»، خصوصاً أنها ليست في صالح جبهة إسطنبول، وتشير أيضاً إلى أن خلافات جبهتي مدحت حسين وإبراهيم منير باتت تخلق عائلات قيادات الإخوان» في مصر.

وكان آخر تحرك لجبهة إسطنبول ضد جبهة لندن، هو إعلان «مجلس الشورى العام» بقيادة محمود حسين، عزل إبراهيم منير، وإبطال قراره الأخير (بتهميش) وتجميد

فصل القيادات الإخوانية في تركيا، وتشكيل لجنة (مؤقتة) تتولى مهام منير.

(مسجونان)، وأدين عصام الحداد بالسجن 10 سنوات في قضية «التخابر مع جهات أجنبية»، وكذلك نجله جهاد، وكان عصام عضواً في مكتب «إرشاد الإخوان»، وعين مساعداً لمصري للشؤون الخارجية 2013، وحصل على الجنسية البريطانية. أما نجله جهاد، فكان مسؤولاً عن ملف العلاقات الخارجية وكبير مستشاري مشروع «النهضة» الخاص بالتنظيم.

وحول «الرسالة المسربة» وحول «الرسالة المسربة» أفاد عبد المنعم الحداد، أفاد عبد المنعم الحداد، «محاولة لكسب تعاطف دولي مع أسرة الحداد، فالإدعاء باعتزال السياسة هو أسلوب (مكشوف)، حيث لم يتبرا نجل الحداد في رسالته من (العنف

وأفكار التنظيم، وهو نفس أسلوب الإخوان) الدائم في (ادعاء المظلومية)، وهو ما يضع مرسي للشؤون الخارجية، طالب بالإفراج عن والده المسجون في مصر، مقابل التعهد باعتزال السياسة، والتوقف عن ممارسة أي أنشطة»، وقال عبد الله في مقال نشره باحد المواقع الإلكترونية في مصر بحسب إفادة «العربية»، إن «السياق المحلي والإقليمي لن يسمح لعناصر وقادة (الإخوان) بممارسة السياسة على النحو الذي كان قبل عام 2013»، وأصفاً والده بأنه من «حقيقة سياسية ماضية (انتهت) (ولن تعود)، في إشارة لاحقة لتنظيم الإخوان».

وقال عبد المنعم، «لكن» أن تفصل عن تنظيم، وتريد عبر ورقة (الحديث عن اعتزال العمل السياسي وليس الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت في حق المصريين)».

ووقع عبد المنعم، فإن «رسالة نجل الحداد» ستفتح خلافات داخل جبهة إسطنبول، خصوصاً أنها من عائلة الحداد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في وقت تترادى خلافات «إخوان الخارج» بين جبهتي إسطنبول ولندن، عمقت «رسالة» من نجل عصام الحداد مساعد الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي تتعلق بمستقبل «الإخوان» السياسي، من أزمات التنظيم، الذي يقع أغلب قياداته في السجون المصرية بسبب تورطهم في «قضايا عنف»، ووفق الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر عمرو عبد المنعم، فإن «الرسالة المسربة» تكشف عن معاناة التنظيم الآن، وأنه يواجه مأزقاً كبيراً في بنيتها الداخلية»، لافتاً إلى أن «الرسالة» سوف تفتح خلافات داخل جبهة إسطنبول بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم.

وحول «الرسالة المسربة» أفاد عبد المنعم الحداد، أفاد عبد المنعم الحداد، «محاولة لكسب تعاطف دولي مع أسرة الحداد، فالإدعاء باعتزال السياسة هو أسلوب (مكشوف)، حيث لم يتبرا نجل الحداد في رسالته من (العنف

وأفكار التنظيم، وهو نفس أسلوب الإخوان) الدائم في (ادعاء المظلومية)، وهو ما يضع مرسي للشؤون الخارجية، طالب بالإفراج عن والده المسجون في مصر، مقابل التعهد باعتزال السياسة، والتوقف عن ممارسة أي أنشطة»، وقال عبد الله في مقال نشره باحد المواقع الإلكترونية في مصر بحسب إفادة «العربية»، إن «السياق المحلي والإقليمي لن يسمح لعناصر وقادة (الإخوان) بممارسة السياسة على النحو الذي كان قبل عام 2013»، وأصفاً والده بأنه من «حقيقة سياسية ماضية (انتهت) (ولن تعود)، في إشارة لاحقة لتنظيم الإخوان».

وقال عبد المنعم، «لكن» أن تفصل عن تنظيم، وتريد عبر ورقة (الحديث عن اعتزال العمل السياسي وليس الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت في حق المصريين)».

ووقع عبد المنعم، فإن «رسالة نجل الحداد» ستفتح خلافات داخل جبهة إسطنبول، خصوصاً أنها من عائلة الحداد

الجزائريون ينتخبون ممثلهم في 1541 بلدية و58 محافظة

تبون يتعهد بتوسيع صلاحيات المنتخبين وتعديلات في القانون

الجزائر، بوعلام غمراسة

تعهد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بتوسيع صلاحيات المنتخبين بالمجالس البلدية والولائية، الذين ينتخبون منذ سنوات طويلة من «سلطة المحافظين» الذين يتبعون للسلطة التنفيذية مركزياً. وجاء ذلك بمناسبة تنظيم الانتخابات المحلية أمس، التي دعا إليها 24 مليون ناخب جزائري، لاختيار الآلاف من المترشحين لـ1541 بلدية و58 محافظة.

أكد تبون أمس، بعد أن خرج من مكتب انتخابه بالعاصمة حيث صوّت مع زوجته وابنتيه، أن الاستحقاق المحلي «آخر محطة لبناء دولة عصرية مبنية بسواعد أبناءها، الذين يقع عليهم اختيار المسؤولين والمسيرين»، وودع «بإبقاء دولة قوية اقتصادياً في كنف الديمقراطية والحرية للمواطن». وقال تبون إنه يتوقع معدل تصويت كبيراً «لأن الانتخاب المحلي يهم المواطن بشكل مباشر»، وأفاد تبون أمس، خلال لقاء مع صحافيين بثه التلفزيون العمومي، بأنه يعترم تعزيز صلاحيات المنتخبين في التسير، بمناسبة مراجعة مرتقبة لقانون البلدية والولائية، مبرراً أن النص «يسرع تغييراً جزئياً، إذ سيتم منح صلاحيات أوسع لمنتخبين.

لكن صلاحيات من دون إكسابات مالية، لن يكون لها معنى». وكان يشير إلى غالبية البلديات العاجزة مالياً، والتي يواجه نقصاً فادحاً في البنية التحتية، فضلاً عن تقني الضعيفة، وموضوع «توسيع صلاحيات المنتخبين وإنهاء سيطرة الوالي عليهم»، شكّل منذ زمن طويل مطلباً أساسياً لدى الأحزاب، وكثيراً ما كان سبباً في عزوف النخبة عن المشاركة في الانتخابات المحلية.

وبحسب مراقبين، أطلق تبون تعهده عشية الاستحقاق لطمائة الأشخاص الذين سيفرزهم التصديق بأنهم سيمارسون تسير البلديات في القريب، وهم مسلحون بسلطات تمنح لهم اتخاذ قرارات تتعلق بالتنمية والبنية التحتية والسكن الذي يكثر عليه الطلب في كل البلديات. كما وعد تبون باستحداث «مفتشية عامة» تابعة لرئاسة الجمهورية، تتولى، بحسبه، مراقبة عمل ونشاط المسؤولين. وقال بنيرة تحذير: «لا يدرى أي مسؤول متى تقصده هذه الغفشية».

وتناول تبون، ضمناً، القطيعة بين الجزائر والمغرب فقال: «الآن نغادي أحدا... إلا من عادانا». مشيراً إلى أن «إصلاح الجامعة العربية بات ضرورياً... لم يتغير أي شيء فيها منذ 1948... إنه أمر غير طبيعي... ليس طبيعياً أن نلتقي فنناقش القضايا وبعدها نعود إلى بلدنا

شرفي رئيس «السلطة الوطنية للانتخابات»، أمس لصحافيين، بأن رئيس مكتب انتخاب بوهراغ غرب البلاد، «حاول الهروب بصندوق اقتراع». ويتوقع مراقبون نسبة تصويت ضعيفة، قياسية إلى وجود مؤشرات على عدم اكتمال الجزائريين بهذا الموعد. وبلغ معدل التصويت ممر 13 في المائة على الواحدة ظهراً. وسيعمل شرفي، الاثنين، عن نتائج الاقتراع التعددي.

من جهة أخرى، عبّر الرئيس تبون خلال اللقاء الصحافي، عن «أمله» في مشاركة سوريا في القمة العربية المقررة بالجزائر شهر مارس (آذار) المقبل. ورداً على سؤال حول ما إذا كان يؤكد حضور دمشق في القمة، قال تبون: «إن شاء الله سنشارك سوريا». مبرراً «حرص الجزائر على أن يكون الموعد العربي ناجحاً». وبخصوص الخلافات بين بعض الدول العربية، واحتمال أن تكون المشاركة ضعيفة في القمة العربية، أكد تبون أن الجزائر «بلد يجمع ويصلح».

وتناول تبون، ضمناً، القطيعة بين الجزائر والمغرب فقال: «الآن نغادي أحدا... إلا من عادانا». مشيراً إلى أن «إصلاح الجامعة العربية بات ضرورياً... لم يتغير أي شيء فيها منذ 1948... إنه أمر غير طبيعي... ليس طبيعياً أن نلتقي فنناقش القضايا وبعدها نعود إلى بلدنا

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة المجلة

أقرأ في النسخة العربية:

- ملف العدد:
- عندما يتم استغلال «حقوق الإنسان» لتحقيق مآرب سياسية
- واقرا أيضاً:
- اتفاق البرهان، حمدوك... هل انتهت الأزمة في السودان؟
- ثيوبيا على شفير التفكك والانهيار
- غوة دمشق شبه خالية من الخدمات... والأهالي: لسنا إرهابيين
- الانتخابات المحلية بالجزائر... بين المقاطعة والتحفيز
- بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا... اللاجئون ذخيرة حرب غير إنسانية
- هل تكون «الكوميسا» نواة اتحاد أفريقي على غرار الاتحاد الأوروبي؟
- القصص الإنسانية تنتهي في العرب في ترضيات (أوسكار 2022)
- الفنان أحمد نبيل لـ«مجلة»: أشعر بالراحة بعد اعتزالي الفن، وهذه هي أسباب محاولة انتحاري

بروفائيل: هل يصنح محمد العياشي العجرودي أول رئيس فرتشي من أصول عربية؟

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «41 عامًا من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

- تتلى تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية...
- وفيدويوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجاناً» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

مع تحديد النسل وحالات الإجهاض... تراجع عدد الولادات 32 ألفاً خلال 3 أعوام

الآزمات الاقتصادية في لبنان تخفض معدلات الإنجاب

بيروت، «الشرق الأوسط»

فصلت السيدة اللبنانية العشرينية هيام الخوض لعملية إجهاض، خلال فترة الصيف «المكثب» على حد وصفها لـ«الشرق الأوسط»، بدلاً من إنجاب طفل ثانٍ في بلد تترق الأزمات وتلفه من كل حذب وصوب.

ورغم قرارها «العقلاني»، كما تقول، فإنها تعبر عن «حزنها العميق وخوفها من مخالفة الشرع»، لكنها تستدرك بسبيل من الأسئلة: «من أين سنؤمن الحليب والحفاضات والادوية؟ وكيف سنتمكن من تحمل تكاليف مصاريك طفلي؟» وقبل ذلك كله في أي مستشفى سالد الطفل

وبأي تكاليف؟».

وفي حين لا توجد إحصائيات تشير إلى عدد حالات الإجهاض الحاصلة لأن هذه العمليات تحصل عادة بشكل سرّي، تحكي هيام أن القرار لم يكن بالسهل، ولطالما تمتعت أن يكون لابنتها (عام ونصف) أخ أو أخت، «سند لها في الحياة» تقول وهي تشد على يد ابنتها الصغيرة: «لكن الجريمة الأكبر من الإجهاض هي إحضار طفل لا حول له ولا قوة في بلد لا تعلم أي سعر سنضرب فيه»، وتؤكد أن طبيعتها نصحتها بعدم اللجوء إلى هذا الخيار، لكنها تقول: «نحن أردي قدراتنا المادية، وبالكاد نستطيع تأمين حليب وحفاضات ابنتي الصغيرة... لن نظل طفلين».

وبعصف انهيار اقتصادي حاد للبنان منذ عام 2019 يعتبر الأسوأ منذ عقود. ولم تستثن تداعياته أي جانب من جوانب حياة المواطن اللبناني الذي يعيش في ظل أكبر موجة غلاء تمر على البلاد وتضال احتياجاته الحيوية كافة من مأكول ومشرب ومروقات وطبابة واستشفاء.

ونتيجة هذا الانهيار يتردد العديد من اللبنانيين في الإقدام على خطوة الإنجاب خوفاً من أن تزيد هذه الخطوة معاناتهم اليومية وسط ارتفاع أسعار حاجات الأطفال حديثي الولادة من جهة والنقص الحاد في الأدوية من جهة أخرى، حيث ارتفع سعر عبوة حليب الأطفال من 12 ألف

ليرة (50 سنتاً) إلى 100 ألف ليرة (4 دولارات)، في حين يتراوح سعر الحفاضات بحسب النوعية بين 150 ألف ليرة (6 دولارات) والـ250 ألف ليرة (10 دولارات)، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأدوية والفحائات المخصصة للاطفال في حال وجدت.

وتروي سابين (36 سنة) التي من عملها أريجة أربعة أعوام «الشرق الأوسط»، أن حملها بالأمومة «قد يكون يتجر مع كل ما نشهده من آزمات في لبنان»، وتحكي أنها تزوجت في عام 2018 واختارت هي وزوجها تأجيل خطوة الإنجاب لمدة عامين للتحقق من سد ديون حفل الزفاف وأثاث المنزل والاستمتاع أيضاً بالحياة قبل تحمل مسؤولية

كبيرة كإنجاب طفل». وتقول: «في عام 2019 حرجنا بسبب (كورونا) وخسر زوجي عمله، ومن بعدها كرت سبحة النكبات في ارتفاع في سعر صرف الدولار بشكل جنوني وصولاً إلى رفع الدعم وتحليل أسعار السلع والمحروقات والمواد الغذائية حيث بات ما أجنه من عملي بالكاد يكفينا»، وتضيف «من الغياء أو ربما من الظلم أن نجيب طفلاً وسط كل هذه المشاكل؛ لذلك قررنا اللجوء إلى طرق تحديد النسل رافة بانفسنا».

ولأن الإنجاب يتطلب تكاليف مالية مرتفعة تبدأ مع الحمل وخلاله وبعده، الأمر الذي لم يعد في متناول أغلبية الأسر اللبنانية، ومن بينها

عائلة سابين وزوجها، تخشى أن تمر السنون من دون أن تحقق حلمها بإنجاب ولد يملأ حياتها، كما تقول، وتبحث وزوجها عن عمل في بلد عربي أو غير هجرة إلى بلد أوروبي «البلد بحماة أفضل وبيئة صالحة لتربية الأطفال».

وفي هذا الإطار، يؤكد أحد العاملين في إحدى الصيدليات الكبيرة في العاصمة بيروت لـ«الشرق الأوسط»، أن الطلب على حبوب منع الحمل وغيرها من أساليب تحديد النسل ارتفع بشكل لافت»، لكنه يشير أيضاً إلى أن العديد من الأشخاص توقفوا عن شرائها خصوصاً مع ارتفاع سعرها بشكل كبير. فحسوب منع الحمل التي كانت تباع بـ10 آلاف

ليرة لبنانية (4 سنتات) وصلت إلى سعر الـ10 ألف ليرة (4 دولارات) أي عشرة أضعاف السعر السابق».

ويقول: «نحن في وضع غير طبيعي، وربما الناس تقوم بتخزين الأدوية خوفاً من انقطاعها كما حصل في السابق، لكن المؤكد أن الكمية التي تدخل الصيدليات تنفذ بلمح البصر» من جهته، يوضح الباحث في المؤسسة «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الولادات في لبنان في عام 2018 بلغت 92957 وانخفض العدد في عام 2019 إلى 86584. وواصل الانخفاض في عام 2020 ووصل إلى 74049 أي أن عدد الولادات تراجع بين عامي 2018

و2020 نحو 18000 ولادة». ورغم أن الأرقام لعام 2021 ليست نهائية بعد، فإن شمس الدين يتوقع انخفاضاً إضافياً مرجحاً بحيث لا يزيد عدد الولادات في لبنان على الـ60 ألف، بحيث يبلغ تراجع الولادات من عام 2018 وصولاً إلى عام 2021، 32 ألف ولادة، أي بمعدل 30 ولادة أقل في اليوم».

ويشير شمس الدين إلى أن عدة أسباب أدت إلى حصول هذا التراجع، ويوضح أن «الناس يخشون الإنجاب في ظل تفشي جائحة (كورونا) خوفاً من أي مضاعفات، كما أن الأزمة الاقتصادية أيضاً كانت من الأسباب الأساسية التي لعبت الدور في هذا التراجع».

التقديرات تشير إلى أن التيار سيخسر عدداً من المقاعد

«المستقبل» لن يغيب عن الانتخابات وتحالف شبه مجسوم مع «الاشتراكي» و«القوات»

بيروت، كارولين عاكوم

لن يكون «تيار المستقبل» خارج الانتخابات النيابية، إذا حصلت العام المقبل، لكنه حتى الساعة لم يحسم قرار خوضها برئاسة سعد الحريري، كما أنه يتعامل مع الاستحقاق على أنه ليس واقعاً، وهو بذلك يتربص ما سنؤول إليه الأمور لاحية دعوة الهيئات الناخبة من عندها. إذ رغم كل المعلومات التي أشارت في وقت سابق إلى أن «المستقبل» لن يخوض المعركة الانتخابية، يؤكد نائب رئيس «التيار» مصطفى علوش لـ«الشرق الأوسط» أن «التيار لن يغيب عن الانتخابات وستكون له لوائح في مختلف المناطق»، معتبراً أن الغياب يعني الانحسار السياسي وعدم تحمل المسؤولية.

وفي حين بلغت إلى انتهاء التحضيرات اللوجيستية، يشير إلى أن الأمور الأخرى المتعلقة بالاستعدادات التقنية والعملية كالتحالفات وأسماء المرشحين تنتظر دعوة الهيئات الناخبة، وذلك لقناعة الجميع أن الانتخابات لن تحصل. وفق ما تشير إليه المعلومات والأوضاع السياسية في الوقت الحاضر، بحسب علوش.

وعن خريطة التحالفات التي ستحكم هذه المعركة، يوضح: «هناك مبادئ عامة لن نزيح عنها كعدم التحالف مع حزب الله والتيار الوطني الحر»، مؤكداً في الوقت عينه أن «التحالف مع التيار يكاد يكون مستحلباً حتى أكثر من حزب الله، بينما هناك رغبة بالتحالف مع القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي».

وفيما ترشّح رئيس «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، «ليس محسوماً حتى اللحظة وهو متروك لحيته»، يشير علوش إلى أن هناك بعض المرشحين الثابتين، في حين حسم أمر عدم ترشّح آخرين مع التيار، ويعني مثلاً على ذلك أن النائب طارق المرعي لن يكون على لائحة «المستقبل» في عكار، إضافة إلى التوجه لترشح أسماء جديدة في طرابلس.

وعن الاستقالة من البرلمان إذا أجلت الانتخاب النيابية، يقول علوش: «في السابق طرح هذا الموضوع وكان هناك قرار بالاستقالة بالتنسيق مع حزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي، لكن اليوم وفي ظل الأوضاع السياسية الحالية، فاعتقد ومن وجهة نظري التي ساطرها في التيار أنه سيكون للاستقالة من البرلمان مفاعيل وصلنا إلى الفراغ، وبالتالي لا يمكن أن نكون خارج القرار».

وأمس، أعلن رئيس «الاشتراكي» وليد جنبلاط التوجه للتحالف مع «المستقبل»، قائلاً في لقاء بإقليم الخروب: «لا يمكن أن نخرج من التحالف التاريخي مع المستقبل،

وبالرغم من كل شيء نقول للشبح سعد إن لبنان بلده وغيابه عن الساحة لا يفيد».

أما في الأرقام والمعطيات السياسية والتحالفات المتوفرة حتى الساعة، فيجزم مدير عام «ستاتستكس ليليانون»، ربيع الهبر، أن كل الأحزاب ستخسر عدداً من المقاعد في الانتخابات المقبلة، ومن بينها المستقبل، بينما الخاسر الأكبر سيكون «التيار الوطني الحر» ويوضح الهبر لـ«الشرق الأوسط» أن «تحالف المستقبل» مع القوات سيسكب الأخيرة في عكار وفي دائرة الشمال الثالثة، وسيساعد «الاشتراكي» في دائرة الشوف، أما المستقبل، فسيسخر بحسب الهبر في طرابلس وفي بيروت اللبنانية انطلاقاً من بدء تبلور التحالفات

وطبيعة المعركة، لا سيما أنه لم يعد كما السابق متصدراً لمواجهة مع التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية ميشال عون كما كان في السابق عندما كان الحريري السلطة.

مع العلم أن المستقبل الذي خاض معركة الانتخابات النيابية عام 2018 متخالفًا مع «الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر» وفي دوائر أخرى «على القاطعة» مع أحزاب أخرى، كان قد خسّر نحو ثلث المقاعد التي كان يملكها، وذلك بفوز فقط 21 نائماً بعدما كانت كئلته مؤلفة 41 نائماً.

وكما «المستقبل»، باتت هناك قناعة لدى جهات عدة في لبنان أن الانتخابات النيابية لن تحصل مع الخلاف العالق حول توقيتها وعدم

دعوة الهيئات الناخبة حتى الساعة بانظار بظ المجلس الدستوري بالعلن المقدم من «التيار الوطني الحر» الذي اعترض على تقديم الانتخابات من شهر مايو (أيار) إلى 27 مارس (آذار). مع العلم أن ضغوطاً خارجية كبيرة تمارس على المسؤولين لإجراء هذا الاستحقاق، لا سيما أنه يأتي بعد الانتفاضة الشعبية التي شهدتها لبنان في خريف عام 2019 وفي ظل آزمات متشعبة سياسية واقتصادية واجتماعية أدت إلى تفاقم الأوضاع المعيشية بشكل غير مسبوق وعكست فشل السلطة في مقاربتها وإيجاد حلول لها، بحيث بات التعويل على هذه الانتخابات عليها تتجح في أعين الناخبين، وأدت إلى تحويلها من إصلاحات المطلوبة للإفقاد.

تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

لم يبق من سلاح سياسي لدى باريس لإعادة تعويم مبادرتيها لإنقاذ لبنان، سوى أن ترفع الصوت في وجه الطبقة السياسية، وهذا ما قصده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في رسالة التهنية التي بعث بها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، لمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لاستقلال لبنان، التي أطلق فيها زرمة من التحذيرات لم تحمل أي جديد، وكان سبق أن أطلقها في مناسبات سابقة، إضافة إلى الرسائل الثارية التي صدرت عن وزير خارجيته، جان إيف لودريان، وأنطون على نائبين الذين يعطون مجاولات لإخراج لبنان من دائرة التآزم.

فرسالة ماكرون إلى عون هي الأولى، كما يقول مرجع سياسي لـ«الشرق الأوسط»، منذ أن تشكلت الحكومة الجديدة، برئاسة نجيب ميقاتي، الذي كان تحدث عن ضمانات دولية لإخراج لبنان من آزماته، سرعان ما اصطدمت بالخلافات السياسية بين «أهل البيت» الذين تشكلت منهم الحكومة، وأدت إلى تحويلها لحكومة تصريف أعمال على خلفية الانفجار السياسي الذي يحاصرها، بعد مضي شهر على ولادتها بسبب الخلاف حول التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

ويلفت المرجع السياسي الذي فضل عدم ذكر اسمه إلى ماكرون الذي سعى جاهداً لاستفكار المجتمع اللبناني، بدأ يتكشف تراجع المنظومة الحاكمة عن التزامها بخريطة الطريق التي رسمتها المبادرة الفرنسية، والتي تزامنت هذه المرة مع تعطيل جلسات مجلس الوزراء بعد إصرار «الثنائي الشيعي» على ربط مشاركة بتتحيه المحقق العدلي القاضي طارق البيطار. ويؤكد أن التدقيق في مضامين رسالة ماكرون إلى عون يقود إلى تحميل المنظومة الحاكمة مسؤولية العودة بلبنان إلى نقطة الصفر، وكان الحكومة غير موجودة، محذراً من إقحام لبنان في عزلة دولية جديدة. ويعتبر

المرجع نفسه أن المحاذير التي أطلقها ماكرون ليست جديدة، وإنما الجديد فيها يكمن في أنها جاءت بعد تشكيل الحكومة التي يُفترض فيها أن تبادر إلى ترجمة تعهداتها بمايشرة التفاوض مع «صندوق النقد الدولي»، وترجمة كل ما التزمت به إلى خطوات عملية، ويرى أن إغراق البلد في دوامة التجاذبات السياسية وفي تبادل الحملات سيديف باتجاه تدرجه نحو الانهيار الشامل.

لكنه لا يعني باريس من مسؤوليتها حيال إصرارها على رفع السقوف في وجه زعيم تيار «المستقبل»، الرئيس سعد الحريري، الذي اضطر للاعتذار عن تشكيل الحكومة بعد أن تمترد» على دعوة باريس للتفاوض مع رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، لاعقاده أن التفاوض معه بالنجاية عن رئيس الجمهورية يسقود إلى الفشل، ولم يكن من خيار أمامه سوى الاعتذار. ويضيف بان باريس كانت وراء خفض السقوف المرسومة لتشكيل «حكومة مهمة»، عندما تصرفت لاحقاً بعد اعتذار الحريري على أن لا مجال لتشكيل الحكومة إلا بالتفاوض مع باسيل، وهذا ما أدى إلى تجويف التشكيلة الوزارية من المعايير التي حددها ماكرون؛ بان تتشكل من وزراء مستقلين وأصحاب اختصاص، ومن غير المنتمين إلى الأحزاب، ويؤكد أن تراجعها في هذا الخصوص يعني كأنها أعادت النظر في خريطة الطريق التي ابتدعتها الرئيس الفرنسي. ويقول المرجع نفسه إن قرار باريس بتعويم باسيل كان في الإفراج عن التشكيلة الوزارية، وذلك بالتعاون معه على أنه «رئيس الغل»، إلى جانب الرئيس ميشال عون، وهذا ما ظهر جلياً في لقاء الرؤساء الثلاثة الذي عُقد في بيروت على هامش الاحتفال بعيد الاستقلال.

ويُتهم باسيل بدخوله على خط التعتيل لقطع الطريق على ما اتفق عليه الرؤساء الثلاثة، الذي جاء تحت عنوان إعادة النظر في حللحيات القاضي البيطار وحصرها بالتحقيق مع المتهمين، باستثناء الذين تقضى ملاحقتهم من قبل المجلس الأعلى لمحكمة

الأمينون، فيما نظمت المجموعات المدنية التي تمثل بشكل أساسي الانتفاضة الشعبية في 2019، عرضاً مدنياً شاركت فيه أفواج تمثل المهن المختلفة لبتنهي برفع شعار «جيش وشعب وقضاء».

وكان لبنان احتفل يوم الاثنين الماضي، بالذكرى الـ78 لاستقلاله في احتفال عسكري رمزي شارك فيه رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري والقادة

وأزاح المشاركون الستارة عن لوحة كتب عليها «في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 إعلان المقاومة المدنية لاجلاء الاحتلال الإيراني عن لبنان واستعادة سيادته واستقلاله».

الريادي والحيادي كجسر حضارة بين الشرق والغرب». وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

الاحتلال الإيراني المباشر ممثلاً بميليشيا حزب الله»، وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

دحر الاحتلال الإيراني. وفي بيان باسم «المجموعات السيادة» التي تضم «حزب القوات اللبنانية» و«حزب الوطني» الأحرار، وعددًا من مجموعات الانتفاضة، اعتبر أن «لبنان تحت

وتحت شعار «فلتكن ذكرى الاستقلال فجرًا المقاومة الإيرانية» نظمت مجموعات معارضة وقفة أمام ضخور نهر الكلب (شرق بيروت) رافعة الشعارات واللافتات المطالبة بالمقاومة حتى

بيروت، «الشرق الأوسط»

مع تصاعد الانتفاضات الشعبية واستمرار «احتجاز» مجلس الوزراء ميقاتي أمام خيار صعب لوقف تعطيل جلسات الحكومة



من اجتماع الرؤساء عون وبري وميقاتي بمناسبة عيد الاستقلال (الدايت ونهرا)

الرؤساء والوزراء استناداً للاحتكام إلى النصوص الدستورية في هذا الخصوص، ويقول إنه أن الألوان لتحديد التحقيق في انفجار المرفأ عن تصفية الحسابات السياسية لإبعاد الشبهة عن تطفيف الحقيقات من وجهة نظر «الثنائي الشيعي».

ويرى أن مجلس الوزراء سيبقى معطلاً على الأقل في الأسبوع المقبل إلى حين عودة عون من زيارته لدولة قطر للمشاركة في افتتاح مؤتمرات كاس التحول لكرة القدم، بالتوازي مع اجتماع قيام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بزيارة خالطة مصر، ويقول إنه لا يستبعد معاودة الرؤساء الثلاثة الأضواء على المداوال التي جرت أدت إلى تجسيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في «اجتماع بعيداً» لمعاودة تفعيل انعقاد جلسات مجلس الوزراء، بعد أن وعد عون بمتابعة تنفيذ الاتفاق.

ويعتقد المرجع السياسي أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وإن كان بلوذ بالصمت ويمتنع حتى إشعار آخر عن تسليم الأضواء على المداوال التي جرت في اجتماع الرؤساء في بعيداً، فإنه لا يزال يراهن على إنقاذ الاتفاق الذي من دونه تبقى جلسات الحكومة معطلة.

ورغم أنه يخشى أن يستمر تعطيل الجلسة، فإنه يسأل حول الدوافع التي تجلي على «حزب الله» عدم التدخل لدى حلفه، «رئيس الظل»، باسيل، والطلب منه رفع الضغوط التي يمارسها بزرعه العجوات السياسية لتعتيل تنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه الرؤساء الثلاثة.

لذلك فإن ميقاتي، وإن كان سيدفع لتأمين دعوة مجلس الوزراء للاعتماد على الأقل في مطلع الشهر المقبل، فإنه ليس على صواب الاستقالة، لأنه، كما تقول مصادره لـ«الشرق الأوسط»، لم يفقد الأمل من إعادة تعويم حكومة، ولا يرى أن كل الأبواب موصدة في وجه الجهود التي يقوم بها لوقف تصريف الأعمال، خصوصاً أن هناك ضرورة لتفعيل العمل الحكومي مع تراكم الآزمات التي تضع لبنان، في حال عدم توفير الحلول المتواضعة، في مرحلة لا يحسد عليها.

أكدت على هوية لبنان العربية

مجموعات معارضة تعلن مواجهة الهيمنة الإيرانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

رفعت أحزاب وقوى معارضة لبنانية لوحة تذكارية أعلنت إطلاق «المقاومة اللبنانية لاجلاء الاحتلال الإيراني».

وتحت شعار «فلتكن ذكرى الاستقلال فجرًا المقاومة الإيرانية» نظمت مجموعات معارضة وقفة أمام ضخور نهر الكلب (شرق بيروت) رافعة الشعارات واللافتات المطالبة بالمقاومة حتى

دحر الاحتلال الإيراني. وفي بيان باسم «المجموعات السيادة» التي تضم «حزب القوات اللبنانية» و«حزب الوطني» الأحرار، وعددًا من مجموعات الانتفاضة، اعتبر أن «لبنان تحت

الاحتلال الإيراني المباشر ممثلاً بميليشيا حزب الله»، وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

الاحتلال الإيراني المباشر ممثلاً بميليشيا حزب الله»، وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

الاحتلال الإيراني المباشر ممثلاً بميليشيا حزب الله»، وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

الاحتلال الإيراني المباشر ممثلاً بميليشيا حزب الله»، وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

الاحتلال الإيراني المباشر ممثلاً بميليشيا حزب الله»، وتعدوها «المقاومة المدنية حتى جلاء ضخم على إحدى ضخور نهر الكلب حيث سبق أن وضعت لوحة سيدهض ويستترجع موقعه

غضب بدمشق بعد عزف في كازاخستان للنشيد الإيراني بدل السوري

كأس العالم يوم الجمعة، فوجئ لاعبو الفريق السوري بعزف النشيد الإيراني بدلاً من النشيد السوري في العاصمة الكازاخسية نور سلطان، في حادثة أثارت الكثير من الجدل، لا سيما وأن سوريا تعاني من تمرد النفوذ الإيراني. وأصيب لاعبو الفريق السوري بحالة من الذهول والاستغراب، إلا أنهم لم يظهرها أي رد فعل احتجاجي وأكملوا النشيد حتى النهاية، وصفقوا بانتهائهما. إلا أنهم وبعد انتهاء عزف النشيد الكازاخستاني عاد لاعبو المنتخب السوري، وغنوا النشيد الوطني السوري دون موسيقى.

وانتشرت سريعاً مقاطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تظهر ذهول واستغراب المنتخب السوري أثناء عزف النشيد الإيراني، الأمر الذي اعتبر البعض أنه ربما يكون خطأ، لكنه فضيحة يجب ألا تمر رغم تعبيرها عن واقع هيمنة إيران على سوريا، فيما راه آخرون مجرد خطأ في التنظيم، ولا يقصد منه أي إساءة للسوريين. وخسر المنتخب السوري المباراة بنتيجة 74 - 84. ومن المنتظر أن تلعب مباراة الإياب اليوم الأحد في صالة الفيحاء بدمشق، حيث تستضيف دمشق أول مباراة دولية رياضية منذ عام 2011.

دمشق، الشرق الأوسط،

احتجاجاً على «خطأ» عزف النشيد الوطني الإيراني بدلاً من النشيد الوطني السوري في مباراة سوريا وكازاخستان لكرة السلة، تقدمت دمشق بشكوى رسمية بحق الاتحاد الكازاخستاني الرياضي، وطالبته بغرامة مادية. وقال رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة، طريف قوطرش، في تصريحات للإعلام المحلي، إن الاتحاد تقدم بشكوى رسمية بحق الاتحاد الكازاخستاني، مؤكداً على عدم مسؤولية الجانب السوري عن «الخطأ» الذي أثار عاصفة من الجدل. وقال قوطرش: «لسنا مسؤولين عن خطأ عزف النشيد، والخطأ يقع على عاتق الاتحاد الكازاخستاني والاتحاد الآسيوي، وسيترتب على الاتحاد الكازاخستاني غرامة مادية نتيجة خطئهم»، بحسب ما نقله تلفزيون «الخبز» المحلي. وأوضح قوطرش: «تقدمنا الجمعة بشكوى بحق الاتحاد الكازاخستاني لكرة السلة بسبب عزفهم النشيد الإيراني بدلاً من نشيد سوريا قبل لقاء منتخبنا ونظيره الكازاخستاني بتصفيات المونديال». وقبل بدء المباراة بين المنتخبين السوري والكازاخستاني ضمن تصفيات

أطفال، وجرح أكثر من 40 مدنياً آخر. وقال ناشطون إن هجوماً مبالغاً تعرضت له 3 مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام والمليشيات الإيرانية بمحيط منطقة خانصا جنوب حلب، بأن واحد، نفذه مقاتلون من تنظيم «داعش»، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون، أدى إلى مقتل 6 عناصر وجرح آخرين، أعقبه غارات جوية مكثفة نفذتها المقاتلات الروسية امتدت من يادية حماة وصولاً إلى بادية الرقة ودير الزور شرق سوريا، استهدفت مواقع تتبع لتنظيم «داعش»، وأسفرت الغارات عن مقتل وجرح أكثر من 20 عنصراً من الأخير.

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن نحو 560 غارة جوية نفذها الطيران الروسي على مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم «داعش» في مناطق متفرقة من البادية السورية بين محافظات حماة وحمص ودير الزور والرقة، منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم.

وأوضح أنه بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019، وحتى الآن نحو 1597 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وأجنبية، من بينهم 3 عناصر شمال غربي سوريا، تمثّل بقصف بري (مدفعي وصاروخي) وغارات جوية للمقاتلات الروسية، وأسفرت الخروقات عن مقتل 16 مدنياً بينهم 5



طفلة نازحة في ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (أ.ب)

المدنية، مصدرها قوات النظام، استهدفت منطقة «خض التصعيد»، شمال غربي إدلب. من جهته، قال أحمد العمر مسؤول التوثيق والانتهاكات في إدلب، إنه تم توثيق 490 خرقاً خلال شهر نوفمبر

مدينة سراقب اشتباكات عنيفة بين الطرفين، استخدم فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة. ولفت إلى دخول قوات عسكرية تركية جديدة خلال اليومين الماضيين، ضمن رتل مؤلف من 11 شاحنة، تحمل كميات من

فرضت أسعاراً خاصة للحصول عليها

صدمة في دمشق بعد قرار الحكومة إمداد الصناعيين بالكهرباء من دون انقطاع

10 ملايين متر مكعب من الغاز، بينما الحاجة الفعلية هي نحو 18 مليون متر مكعب، إضافة إلى الفيول الذي يصل حالياً منه ما بين 5 و6 ملايين متر مكعب يومياً، بينما تحتاج المحطات إلى 10 ملايين متر مكعب يومياً. وعندما كانت تلبية الطلب على الكهرباء في سوريا عند مستوى 97 في المائة قبل عام 2011، انخفضت إلى مستويات غير مسبوقة خلال سنوات الحرب العشرية، حيث تشير بيانات رسمية إلى بلوغها أقل من 27 في المائة بسبب محدودية مادي الفيول والغاز، بينما يرى خبراء أنها لا تصل حالياً إلى أكثر من 15 في المائة.

المنزلي بنسبة مائة في المائة، حيث ارتفع سعر الكيلو في الشريحة الأولى (600 كيلو خلال دورة الشهرين) من ليرة سورية إلى ليرتين، بينما ارتفع بالنسبة للثانية (بين 601 ألف كيلو) من ثلاث إلى ست ليرات، في حين ازداد سعر الكيلو في الثالثة (بين ألف وألف 500 كيلو) من 6 إلى 20 ليرة، وفي الرابعة من 10 إلى 90 ليرة، وفي الشريحة الأخيرة من 125 إلى 150 ليرة.

وتحدث وزير الكهرباء في الحكومة السورية غسان الزامل، مؤخراً، عن «العناية الكبيرة» في تأمين الغاز والفيول لتشغيل محطات توليد الكهرباء، حيث «يصل للمحطات حالياً ما بين 9

الإننتاج»، وتابع: «هل حديث الوزارة عن العجز في الإنتاج هو حديث وهمي؟ وليس لديها مشكلة في الفيول أو الغاز أو تعطّل محطات التوليد»، معتبراً أن إعلانها استعدادها لبيع المشتركين على مدار 24 ساعة دليل على ذلك.

وأعرب محمود عن خشية من أن تكون تغذية المشتركين على مدار الساعة على حساب المستهلكين الآخرين، وبالتالي يجب علينا استخدام إحدى ساعات تقنين أطول أو شبه تعميم.

وسبق أن أعلنت الحكومة مطلع الشهر الحالي، رفع أسعار الكهرباء لجميع فئات الاستهلاك

على تأمين الخدمات الأساسية لهم بالسعر المدعوم، وإعلان استعدادها لتأمين الكهرباء من دون انقطاع للصناعيين والتجار، تقول للمعددين لقد «تخلّبت عنكم، ديرو روسكون».

وحسب صحيفة «الوطن»، تسأل الباحثة في مجال الطاقة البديلة علي محمود: «إن كان لدى وزارة الكهرباء إمكانية لتزويد المنشآت الصناعية بالطاقة الكهربائية على مدار 24 ساعة بشرط دفع ثمن الاستهلاك 300 ليرة سورية لكل كيلو واط ساعي، وذلك رغم هذا التقنين الجائر».

وأضاف: «هل نفهم من ذلك أنه لا يوجد عجز حقيقي في التوليد إنما المشكلة في كلفة

الحرب، حيث تصل ساعات انقطاع التيار ما بين 22 - 23 ساعة في اليوم، بينما تغرق كثير من المناطق بالظلام ليومين متتاليين وبعضها لخلافة مواطن آخر يوضح: «الشرق الأوسط»، أن «الحكومة تقول، إن تكلفة جرة الغاز كذا وبيعها بكذا، وليتر المازوت كذا وبيعه بكذا، وكيلو الخبز بكذا وبيعه بكذا، وكيلو الكهرباء بكذا وبيعه بكذا». ويرى أنه قياساً للتراتب حدد كبار المشتركين من فعاليات للصناعية وتجارية وسياحية».

ويأتي إعلان الحكومة في وقت تمر فيه عموم مناطق سيطرة الحكومة بأزمة كهرباء تحت خط الفقر» هي مجبرة

ونكرت صحيفة «الوطن» المقربة من الحكومة، الثلاثاء الماضي، أن وزارة الكهرباء حددت تعرفة بيع الكيلو واط الساعي لاسترجار الكهرباء للمشاركين من التقنين على التوتّر 20/ ك. ف، من القطع الخاص بسعر 300 ليرة للكيلو ولكامل الكمية المستهلكة.

ونقلت عن المدير المالي لمؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء ماهر الزراد، قوله «إن القرار حدد كيار المشتركين من فعاليات صناعية وتجارية وسياحية». ويأتي إعلان الحكومة في وقت تمر فيه عموم مناطق سيطرة الحكومة بأزمة كهرباء خانقة هي الأسوأ خلال سنوات

يجب الكهرباء كل اليوم على الناس، بس يبدو نحنًا بنظرو وينظر حكومتو مو ناس»، بهذه العبارات علق لـ«الشرق الأوسط» مواطن من جنوب دمشق على إعلان الحكومة.

المواطن الذي يؤكد أن عائلته لم تر الكهرباء ولا الماء منذ ثلاثة أيام بسبب الانقطاع لأنه جاء في ظل معاناتهم المريرة من انقطاع شبه تام للتيار على مدار اليوم، ومواصاتها التذرع بعجزها عن تأمين الفيول أو الغاز اللازم للإنتاج. الوزير صرعاً بالسفوفية اليومية تبعو: ما عنا غاز. ما عنا فيول بسبب العقوبات، وبإابلغت الألفندي طلع عندو، وبيحسن

دمشق، الشرق الأوسط»

أثار إعلان الحكومة السورية استعدادها لتأمين الكهرباء من دون انقطاع للفعاليات الصناعية والتجارية والسياحية، في مقابل سعر مرتفع جداً للكيلو واط الساعي، استهجان الأهالي، وتوجيههم انتقادات لاذعة لها، لأنه جاء في ظل معاناتهم المريرة من انقطاع شبه تام للتيار على مدار اليوم، ومواصاتها التذرع بعجزها عن تأمين الفيول أو الغاز اللازم للإنتاج. الوزير صرعاً بالسفوفية اليومية تبعو: ما عنا غاز. ما عنا فيول بسبب العقوبات، وبإابلغت الألفندي طلع عندو، وبيحسن

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» قال إن البلاد باتت «مرتعاً للعصابات»

64 حالة خطف في السويداء منذ بداية العام

رصده وتوثيقه لحوادث الفلتان الأمني عبر نشاطه المتواجدين في كامل الجغرافيا السورية، يؤكد على أن سوريا باتت مرتعاً يدفع الكثير من الأهالي إلى الهرب خارج البلاد خوفاً على حياة أبنائهم، في ظل انعدام الأمن والأمان كون السلطة الحاكمة لا تابه بتدابيعات الأمر، بل على العكس من ذلك تدعم وتسلم بعض العصابات في مناطق سيطرتها.»

«ز»ت» بالقرب من منزله في مدينة السويداء، ليتم الإفراج عنه في وقت لاحق بعد دفع ذويه فدية مالية كبيرة. واخطف مسلحون مجهولون المواطن «م» أثناء تواجده في أرض زراعية يملكها، غرب بلدة عرى، ليتم الإفراج عنه لاحقاً. وفي 27 الشهر ذاته، اختطف المواطنين «م» و«أ». بعدما توجهوا إلى قرية الغارية الغربية، شرق درعا، لجلب دراجة نارية.

وقال «المرصد» إنه «من خلال

درعا الشرقي، حيث اعترضت طريقه العصابة قرب قرية «ناحثة»، وقام أفرادها بخطفه، واقتادوه إلى مكان مجهول، وطلبوا فدية مالية لإطلاق سراحه، ولكن بعد أسبوع من خطفه أفرحت العصابة عنه بوساطة وجهاء من محافظة درعا.

وفي الشهر الأخير، سجل «المرصد» حالات عدة، إذ إنه في 4 أكتوبر (تشرين الأول) خطف مسلحون مجهولون المحامي

ريف دمشق، وهو سائق صهريج لنقل المحرقات، حيث اعترضه مسلحون مجهولون أثناء مروره بالقرب من مدينة شهباء، وقاموا باقتاد زويه إذ طالبوهم بدفع فدية مالية، ليتم إطلاق سراحه بعد دفع ذويه الفدية المالية إلى منتصف يناير (كانون الثاني).

كما خطف عصابة مسلحة في ريف درعا، شاباً من محافظة السويداء يدعى «أ.ج»، أثناء عودته من بلدة «المليحة» بريف

المحلية، كما أن حالات خطف عدة غير الموثقة بالأسماء حصلت في محافظة السويداء جرى الإفراج عن المختطفين بعد ساعات أو أيام قليلة من اختطافهم ووقوع عمليات تبادل مع مختطفين آخرين جرى احتجازهم لدى مسلحين محليين أيضاً في محافظة درعا.

وبين الحالات التي عرضها «المرصد»، واحد في بداية العام الجاري حيث «قامت عصابة مسلحة بخطف المواطن (أ.خ) من

«صوري» المسؤولية الكاملة عن نشاط عصابات الخطف، كونها معلومة لدى الأهالي، وبعضها يكون مسلحاً بشكل علني وغير علني من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، وبعضها الآخر يعمل أمام أعين فصائل المحلية، التي تعمل على حماية أمن المواطنين على حد زعمها.

وإذ أشار «المرصد» إلى أن عمليات الخطف التي رصدتها تتناول المدنيين ولا تشمل عسكريين من النظام أو الفصائل

منذ مطلع العام الجاري، 64 حالة بينهم 4 أطفال، تمكن «المرصد» من توثيقها بالأسماء، بينما كشف أن تعداد الحالات أكبر من هذا الرقم. غالبية تلك الحوادث، حسب «المرصد»، كانت إما بهدف تحصيل فدية مالية، وإما لأهداف أخرى كأعمال انتقامية وخلافات شخصية، وبعضها يكون لأهداف غير معلومة، ومن هذا المنبر، حيث حمل «المرصد» الجهات المسيطرة على السويداء وإن كانت بشكل

السويداء - لندن، الشرق الأوسط»

تشهد محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية جنوب سوريا، حالة من الفلتان الأمني والفوضى، حالها كحال جميع المناطق السورية على اختلاف القوي المسيطرة. وركز «المرصد السوري لحقوق الإنسان» في تقرير على ظاهرة «الخطف»، المنتشر بشكل كبير في المحافظة، وبإابلغت حالات الخطف في المنطقة هناك

«قسد» ودمشق تجريان «تسويات» شرق البلاد



قائد «قسد» مظلوم عبدي في احتفال بشمال شرقي سوريا بداية الشهر الحالي (أ.ب)

لأفرع الأمنية والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية، على غرار التسويات» التي بدأتها قوات النظام في مدينة دير الزور قبل نحو عشرة أيام، وذلك بحضور أعضاء الفرق الحزبية وشيوخ من العشائر الميادين للنظام والإيرانيين.

كان «المرصد» أشار في 22 من الشهر الحالي إلى أن الصلابة الرياضية بمدينة دير الزور والتي

مدينة الميادين التي تعد «عاصمة» الميليشيات الإيرانية غرب الفرات. وأشار «المرصد» إلى رئيس إدارة المخابرات العامة السورية اللواء حسام لوقا وقادة بعض الأفرع الأمنية، وصولاً إلى مدينة الميادين الخاضعة لسيطرة الميليشيات الموالية لإيران، وقوات النظام بشكل «صوري»، للبدء بعمليات «التسوية» للمتطوعين

القاسملي - لندن، الشرق الأوسط»

عقد المجلس العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، اجتماعاً مع وجهاء وشيوخ عشائر مناطق مختلفة من محافظة الحسكة، في وقت سعت قوات النظام لفرص «تسويات» في دير الزور.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس إن لقاء «قسد» والمعاشر جرى في «صالة إيفان» جنوب الدرياسية وذلك للاستماع إلى مطالب أبناء المنطقة والتشاور مع الشيوخ والوجهاء بشأن إطلاق سراح 850 معتقلاً لدى قسد، جرى اعتقالهم بغفرت متفاوتة بينهم مختلفة منها الانتماء لتنظيم (داعش) والعمل مع الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا، وضرورة كشف صبر المعتقلين». كما طالب الوجهاء بضروة تحسين الأوضاع المعيشية لبناء المنطقة وتوفير الخدمات الأساسية وتقديم المحروقات الكافية للزراعة ودعم القطاع الزراعي.

مصادرات روسية - سورية حول مكافحة الإرهاب

دمشق، الشرق الأوسط»

بحث رئيس لجنة التحقيقات الروسية الكسندر باسترين، في دمشق، مع رئيس مكتب الأمن القومي على ملوك ووزير العدل أحمد السيد، التعاون الوثيق مع الأجهزة السورية ومكافحة جرائم الإرهاب.

وأفاد بيان رسمي، حسب موقع «روسيا اليوم»، أمس، «أجرى رئيس لجنة التحقيقات الروسية الكسندر باسترين، خلال زيارة عمل إلى سوريا، مصادرات مع رئيس مكتب الأمن القومي على ملوك ووزير العدل أحمد السيد».

ويبحث الجانبان تطوير وعميق التعاون الثنائي في جملة من القضايا، أهمها ما يتعلق بمكافحة الإرهاب،

العشائر الموالية للنظام، وأعضاء الفرق الحزبية بالإضافة إلى إحضار عناصر من قوات الدفاع الوطني وموظفين في دوائر النظام وقيامهم بإجراء «تسويات» على عدسات الإعلام الموالي وذلك للترويج بنجاح (التسويات) في يومها الأول، حيث هدتها الأجهزة الأمنية الموظفين بالطردهم من وظائفهم في حال عدم حضورهم إلى الصلابة الرياضية بمنطقة الجورة بمدينة دير الزور وإجراء «تسويات».

وزاد: «هناك رفض قاطع من أبناء دير الزور وعدم اعترافهم ب«التسويات»، علماً أن كثيراً من مناطق ريف دير الزور غير خاضعة لسلطة النظام، وهي تحت نفوذ قسد، ولا يوجد في مناطق سيطرة النظام بدير الزور».

ومن المقرر أن التسويات التي انطلقت في مدينة دير الزور، تنتقل بعدها إلى الريف الغربي، ثم إلى مدينتي البوكمال والميادين وأريافهما، وصولاً إلى الريف الشمالي.

تجري فيها عمليات «التسوية» تشهد حضوراً مدنياً لا يذكر، إذ إن الغالبية الساحقة للأشخاص الذين يجرون (تسويات) هم عناصر سابقون في صفوف تنظيم (داعش)، وآخرون فارون من الخدمة الإلزامية انضموا في وقت سابق إلى صفوف الميليشيات الموالية لإيران، جرى إجبارهم على إجراء (التسويات) من قبل قياداتهم للظهور على شاشات الإعلام، بالإضافة إلى أن أشخاصاً من بعض العشائر الموالية للنظام يحضرون إلى مركز (التسوية) قادمين من محافظة الرقة وشرق الفرات».

وفي الـ14 من الشهر الحالي، قال «المرصد» إن عمليات «التسوية» التي بدأتها قوات النظام في مدينة دير الزور شملت بشكل شبه كامل، إذ إن «الصلابة» الرياضية بمدينة دير الزور شهدت حضوراً محدوداً لمباراة الأفراد فقط، قدموا من مناطق نفوذ الإيرانيين والنظام بمحافظة دير الزور، وذلك بحضور وجهاء

تناول مع عباس الوضع الاقتصادي والتهديدات وملف الأقصى

الصفدي في رام الله بحثاً عن نقطة انطلاق لعملية السلام



لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في رام الله أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زيون

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس (السبت)، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الذي سلمه رسالة من الملك عبد الله الثاني، أكدت استمرار التنسيق المشترك على أعلى مستوى في القضايا كافة.

وحملت الرسالة تفاصيل حول الجهود المبذولة لإيجاد أفق سياسي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة للتوصل إلى حل الدولتين. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مؤتمر صحفي مشترك مع الصفدي: «استقبلنا اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، ممثلاً للملك عبد الله الثاني، لاستكمال المشاورات والتنسيق العميق بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين. ونحن سعداء بهذه الزيارة، وللقاء الذي جرى اليوم مع الرئيس محمود عباس كان لقاءً مهمًا، تمت فيه مناقشة كل القضايا المرتبطة بالقضية الفلسطينية». وأضاف: «جرى طرح الكثير من القضايا والتفاصيل، وحاولنا وضع رؤية واضحة للعمل المشترك خلال الفترة المقبلة لمواجهة التحديات المحددة بالقضية الفلسطينية». ووصل الصفدي إلى رام الله عبر طائرة مروحية حطت في مقر الرئاسة الفلسطينية بالمدينة، وهي ثالث زيارة للصفدي إلى رام الله في غضون 6 أشهر.

ويعمل الفلسطينيون مع مصر والأردن من أجل وضع خطة تحظى بدعم عربي ثم اميركي، من أجل إطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة تقود إلى مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يتم خلالها فرض تهدئة واسعة في كل المناطق، في الضفة والقدس وقطاع غزة، بما يشمل بدء إعمار القطاع.

وقالت مصادر سياسية في رام الله لـ«الشرق الأوسط» إن هذا التنسيق بدأ قبل وصول إدارة الرئيس جو بايدن إلى الحكم واستمر بعد ذلك، وهو مستمر من أجل الوصول إلى نقطة انطلاق. وأكد الصفدي أنه جاء بتكليف من الملك عبد الله الثاني، لنقل رسالة إلى الرئيس محمود عباس، ترتبط بجهود المملكة المستمرة من أجل «ضمان إيجاد الأفق السياسي الحقيقي الذي يأخذنا للسلام الشامل والعدال على أساس حل الدولتين، الذي يجسد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، سبيلًا وحيداً لتحقيق السلام».

وأضاف أن «الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر، وهناك استقالة لبقاء الأمور في حالة الجمود التي هي عليه الآن، والتحديات التي هي عليه الآن، وتناقض ما بين ما يشكّل أولوية للملك والأردن، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية. أما القضية الخالصة فهي إيجاد الأفق السياسي الحقيقي انطلاقاً من استقالة استمرار الوضع الراهن، وبالتالي العمل معاً من أجل تحقيق الرخم الإقليمي والدولي للعودة لجدد حقيقي يتيح التقدم باتجاه حل الدولتين».

وأردف الصفدي: «متفقون

الضمان لإيجاد الدعم الاقتصادي اللازم حتى تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية تقديم ما تستطيعه للشعب الفلسطيني الشقيق، خاصة أن هناك ضغوطاً اقتصادية كبيرة لا بد من إزالتها لتمكينها من القيام بدورها وفتح الأفق الاقتصادي أمام الشعب الفلسطيني الشقيق، والقضية الثانية التي تناولها اللقاء هي الحفاظ على التهديدات، عبر الانخراط مع جميع الأطراف الفاعلة، انطلاقاً من أن الحفاظ عليها يتطلب عدم القيام بأي إجراءات لا شرعية تقوض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى، وهو ما يشكل أولوية للملك والأردن، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية. أما القضية الخالصة فهي إيجاد الأفق السياسي الحقيقي انطلاقاً من استقالة استمرار الوضع الراهن، وبالتالي العمل معاً من أجل تحقيق الرخم الإقليمي والدولي للعودة لجدد حقيقي يتيح التقدم باتجاه حل الدولتين».

وأضاف: «تحدثنا هنا عن خطوات مشتركة سنقوم بها من أجل إيجاد البيئة الإقليمية والدولية اللازمة لتحقيق الانفتاح الذي لا بد من تحقيقه للحيلولة دون تفجر الأوضاع بشكل لن نحمد عقباء، ولن نكون إلا عامل

التهديدات، والمتفقون

عدم استقرار في المنطقة برمتها». واستمر، ورسالتنا للعالم أنه لا يمكن القفز فوق القضية الفلسطينية، ولا يمكن تحقيق السلام والعدال والشامل إلا من خلال حل أساس الصراع في المنطقة وهو القضية الفلسطينية. هذه الأسس هي التي تلي الحقوق للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي المقدمة حق في الدولة المستقلة على كامل ترابه الوطني». وشكر الصفدي أن «المملكة مستمرة في العمل والتنسيق المشترك مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية والشركاء في المجتمع الدولي، من أجل إنهاء حالة الجمود الموجودة حالياً، وإيجاد أفق حقيقي يأخذنا باتجاه السلام العادل والشامل، الذي يشكل خياراً استراتيجياً للجميع».

وأضاف: «بالنسبة لحالي، فإننا نرى أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر، وهناك استقالة لبقاء الأمور في حالة الجمود التي هي عليه الآن، وتناقض ما بين ما يشكّل أولوية للملك والأردن، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية. أما القضية الخالصة فهي إيجاد الأفق السياسي الحقيقي انطلاقاً من استقالة استمرار الوضع الراهن، وبالتالي العمل معاً من أجل تحقيق الرخم الإقليمي والدولي للعودة لجدد حقيقي يتيح التقدم باتجاه حل الدولتين».

وأردف الصفدي: «متفقون

دعا إسرائيل لوقفه بعد ارتفاع وتيرته هذا العام 21%

الاتحاد الأوروبي: هدم المنازل يقوض آفاق السلام



جرافات إسرائيلية تهدم منزلاً فلسطينياً في وادي الحمص بالمنطقة «أ» الخاضعة للسلطة 23 نوفمبر (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الاتحاد الأوروبي إن عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية التي تنفذها السلطات الإسرائيلية «غير قانونية بموجب القانون الدولي وتقوّض بشكل كبير آفاق السلام». وقال الاتحاد الأوروبي وجدد التحذير من أن هدم المنازل والمنشآت أو الاستيلاء عليها زادت بنسبة 21 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

وقال الاتحاد الأوروبي وجدد التحذير من أن هدم المنازل والمنشآت أو الاستيلاء عليها زادت بنسبة 21 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ما أدى إلى زيادة بنسبة 28 في المائة في عدد الفلسطينيين الذين هُجروا قسراً من أماكن سكنهم. وأوردت تجريدة الاتحاد الأوروبي مثلاً على عمليات الهدم، أنه «في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، فقد 22 فلسطينياً، من بينهم 15 طفلاً، منازلهم، بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية في يوم واحد مساكن وحظائر للماشية ومباني قيد الإنشاء وطريقاً، وصارده عدة خيام وممتلكات خاصة في مناطق القدس والخليل ورام الله ونابلس».

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قد هدمت يوم الثلاثاء الماضي 3 بنايات سكنية في منطقة «وادي الحمص» في بلدة «صور باهر» جنوب شرق القدس، اثنتان منها تقعان

داخل الجدار الفاصل، وكل بناء منهما مكونة من طابقين، تضمنان 11 شقة، منها 4 ماهرةة بالسكان تاوي 20 شخصاً، فيما تقع البناية الثالثة خارج الجدار، وهي مكونة من 4 طوابق، وتحتوي على 8 شقق. وتذرت سلطات الاحتلال بان هذه البنايات تقع بالقرب من جدار الفصل.

وفي محافظة الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في «خربة عابدين» تبلغ مساحته 200 متر مربع، وأخطرت بهدم منزلين آخرين في خريتي «الغخيت» و«المركز»، ودمرت 12 قبة في «خربة الدبرات» شرق قرية يطا جنوب الخليل. وفي محافظة نابلس، جرفت قوات الاحتلال ودمرت الطريق المعبد الواصل إلى «عجلة الدالية» التابعة لأراضي «عصيرة الشمالية»، شمال نابلس.

وفي محافظة رام الله والبيرة، جرفت قوات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي واقتلعت عشرات أشجار الزيتون، ودمرت مئات الأمتار من السلاسل الحجرية في قرية «المغير» شرق رام الله. وجاءت عمليات الهدم في وقت تطالب فيه السلطة العالم جرمية ضد الإنسانية. ولوحظ ارتفاع في عدد المنازل التي هدمتها إسرائيل هذا العام، إلى الحد الذي جعل السلطة الفلسطينية تصف الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها أسوأ من سابقتها في ما يتعلق بسياسة الاستيطان قريبا، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

وقال الاتحاد الأوروبي وجدد التحذير من أن هدم المنازل والمنشآت أو الاستيلاء عليها زادت بنسبة 21 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ما أدى إلى زيادة بنسبة 28 في المائة في عدد الفلسطينيين الذين هُجروا قسراً من أماكن سكنهم. وأوردت تجريدة الاتحاد الأوروبي مثلاً على عمليات الهدم، أنه «في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، فقد 22 فلسطينياً، من بينهم 15 طفلاً، منازلهم، بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية في يوم واحد مساكن وحظائر للماشية ومباني قيد الإنشاء وطريقاً، وصارده عدة خيام وممتلكات خاصة في مناطق القدس والخليل ورام الله ونابلس».

وقال الاتحاد الأوروبي وجدد التحذير من أن هدم المنازل والمنشآت أو الاستيلاء عليها زادت بنسبة 21 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ما أدى إلى زيادة بنسبة 28 في المائة في عدد الفلسطينيين الذين هُجروا قسراً من أماكن سكنهم. وأوردت تجريدة الاتحاد الأوروبي مثلاً على عمليات الهدم، أنه «في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، فقد 22 فلسطينياً، من بينهم 15 طفلاً، منازلهم، بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية في يوم واحد مساكن وحظائر للماشية ومباني قيد الإنشاء وطريقاً، وصارده عدة خيام وممتلكات خاصة في مناطق القدس والخليل ورام الله ونابلس».

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قد هدمت يوم الثلاثاء الماضي 3 بنايات سكنية في منطقة «وادي الحمص» في بلدة «صور باهر» جنوب شرق القدس، اثنتان منها تقعان

السلطة الفلسطينية تطالب بوقف المشروع الاستيطاني في مطار قلنديا المهجور

منظمة التحرير: إسرائيل تكثف الاستيطان في القدس لعزلها عن الضفة



مطار قلنديا المهجور حيث تخطط إسرائيل لبناء مستوطنة (رويترز)

أي إمكانية للتفكير ببقاء المطار الدولي الذي كان معروفاً بمطار القدس». وأشار التقرير إلى موافقة حكومة الاحتلال مبدئياً على مخطط لبناء حي استيطاني يضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة على أراضي مطار قلنديا (المهجور) شمال القدس.

ويبدو الحديث عن المطار الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان الخابع للمنظمة إسرائيل بتركيز خطط الاستيطان على القدس، بهدف تكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات وتغيير واقع المدينة التاريخي والقانوني والديمقراطي. وقال التقرير: «إن التوسع الاستيطاني في القدس يستهدف كذلك إخراج المدينة من أي مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين، ومنع

أي إمكانية للتفكير ببقاء المطار الدولي الذي كان معروفاً بمطار القدس». وأشار التقرير إلى موافقة حكومة الاحتلال مبدئياً على مخطط لبناء حي استيطاني يضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة على أراضي مطار قلنديا (المهجور) شمال القدس.

ويبدو الحديث عن المطار الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان الخابع للمنظمة إسرائيل بتركيز خطط الاستيطان على القدس، بهدف تكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات وتغيير واقع المدينة التاريخي والقانوني والديمقراطي. وقال التقرير: «إن التوسع الاستيطاني في القدس يستهدف كذلك إخراج المدينة من أي مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين، ومنع

أي إمكانية للتفكير ببقاء المطار الدولي الذي كان معروفاً بمطار القدس». وأشار التقرير إلى موافقة حكومة الاحتلال مبدئياً على مخطط لبناء حي استيطاني يضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة على أراضي مطار قلنديا (المهجور) شمال القدس.

ويبدو الحديث عن المطار الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان الخابع للمنظمة إسرائيل بتركيز خطط الاستيطان على القدس، بهدف تكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات وتغيير واقع المدينة التاريخي والقانوني والديمقراطي. وقال التقرير: «إن التوسع الاستيطاني في القدس يستهدف كذلك إخراج المدينة من أي مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين، ومنع

أي إمكانية للتفكير ببقاء المطار الدولي الذي كان معروفاً بمطار القدس». وأشار التقرير إلى موافقة حكومة الاحتلال مبدئياً على مخطط لبناء حي استيطاني يضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة على أراضي مطار قلنديا (المهجور) شمال القدس.

ويبدو الحديث عن المطار الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان الخابع للمنظمة إسرائيل بتركيز خطط الاستيطان على القدس، بهدف تكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات وتغيير واقع المدينة التاريخي والقانوني والديمقراطي. وقال التقرير: «إن التوسع الاستيطاني في القدس يستهدف كذلك إخراج المدينة من أي مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين، ومنع

أي إمكانية للتفكير ببقاء المطار الدولي الذي كان معروفاً بمطار القدس». وأشار التقرير إلى موافقة حكومة الاحتلال مبدئياً على مخطط لبناء حي استيطاني يضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة على أراضي مطار قلنديا (المهجور) شمال القدس.

ويبدو الحديث عن المطار الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان الخابع للمنظمة إسرائيل بتركيز خطط الاستيطان على القدس، بهدف تكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات وتغيير واقع المدينة التاريخي والقانوني والديمقراطي. وقال التقرير: «إن التوسع الاستيطاني في القدس يستهدف كذلك إخراج المدينة من أي مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين، ومنع

السلطة تدين وحماس تحذّر... ودعوات للتصدي

هرتسوغ في الحرم الإبراهيمي لإضاءة شمعة «حانوكا»

واستنكر تجمع «شباب ضد الاستيطان» نية هرتسوغ «اقتحام الخليل ومشاركة المستوطنين في إضاءة حانوكا» عيد الأنوار في المسجد الإبراهيمي. وقال مؤسس «شباب ضد الاستيطان»، عيسى عمرو، «إن هذا الاقتحام يعتبر انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، ويعبر عن توجه دولة الاحتلال في دعم المستوطنين المتطرفين في عيادهم في الخليل، ويعبر عن شخصنة وأيدولوجية رئيس دولة الاحتلال بالكذب على المجتمع الدولي أنه رجل سلام. وفي الوقت نفسه يعمل على مساعدة ودعم المستوطنين المتطرفين في الخليل».

وأضاف عمرو أن «مدينة الخليل تعتبر مدينة فلسطينية محتلة، والاستيطان فيها غير قانوني، وانتهاك واضح للقانون الدولي، ويجب حماية البلدة القديمة والمسجد الإبراهيمي في الخليل من التهويد، علماً بأن منظمة البوليسكو تعتبر البلدة القديمة والمسجد الإبراهيمي معلماً تاريخياً فلسطينياً خالصاً دون نزاع، ووضعه على لائحة المعالم العالمية المهددة بالخطر». وناشد عمرو القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء، «اعتبار الخليل منطقة مواجهة واشتبكا من أجل الاحتلال، ويجب تفعيل المقاومة الشعبية فيها وتعزيز صمود المواطن الفلسطيني في المناطق المغلقة».

المسؤولية عن تداعيات هذا الاعتداء، داعياً الفلسطينيين في الضفة الغربية، والخليل خصوصاً، إلى «التصدي لهذه الخطوة الاستفزازية ومواجهة الاعتداء على المسجد الإبراهيمي». وكان مكتب هرتسوغ أعلن أنه سيشارك اليوم الأحد في طقوس دينية يهودية ستقام في المسجد الإبراهيمي في الخليل. وذكر مكتب هرتسوغ في بيان، أن الرئيس الإسرائيلي سيضع في القدس الشعلة الأولى في «كهف البطاركة» (الاسم العبري للحرم الإبراهيمي) بمناسبة عيد الأنوار التلمودي.

وقسم الإسرائيليون الحرم الإبراهيمي عام 1994 بعد أن ارتكب المستوطن الإسرائيلي المتطرف باروخ غولدشتاين مذبحه بداخله قتل خلالها 29 مصلياً أثناء أدائهم صلاة الفجر في رمضان. وحوّل الإسرائيليون جزءاً من المسجد إلى كنيس يهودي يؤدي فيه صلاة المستوطنين الصلاة. ويشكل المسجد الإبراهيمي نقطة للتوتر في الخليل، وشهد مواجهات دامية بين الطرفين. وقال مفتي مدينة الخليل الشيخ ماهر مسودة في حديث إذاعي أمس، إن «الاحتلال قام بتقسيم المسجد الإبراهيمي بقوة السلاح، وما يقوم به من إجراءات لا تعترف بها، وفي أي عيد يهودي تُمنع إقامة الأذان والصلاة في المسجد الإبراهيمي، ويتم اقتحامه والتخيل به».

المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تطهر عرقي يستهدف تهجير المواطنين من منازلهم لإحلال المستوطنين مكانهم، وهو ما يقوض حل الدولتين وينتهك القرارات والقوانين والمعاهدات الدولية».

وانتقد التقرير اكتفاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بإبداء معارضتها للمظلمة لنشاطات الاحتلال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دون أن تذهب إلى أبعد من ذلك أو تفعل شيئاً لوقف هذه النشاطات الخطيرة. وقال التقرير إن إدارة بايدن «تكتفي بوعود التكمية إلى بيت حنيان وشعفاط، التي يقطنها مئات الآلاف من السكان الفلسطينيين». وحذرت المنظمة من أنه «من شأن تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني، وهو الأكبر منذ عقود، فصل القدس الشرقية بالكامل عن الشمال وعن مدينة رام الله».

ودعا وزير النقل والمواصلات في السلطة الفلسطينية، عاصم سالم، المنظمات الدولية والعربية للطيران المدني للتدخل العاجل من أجل وقف بناء حي استيطاني على أرض مطار قلنديا في مدينة القدس. وقال سالم في تصريح صحفي مكتوب، إن مصارفة إسرائيل على بناء مطار قلنديا على مساحة 1250 دونماً تشكل «خطوة استفزازية». وأضاف أن «سياسة هدم البيوت والمنشآت في الأراضي

المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تطهر عرقي يستهدف تهجير المواطنين من منازلهم لإحلال المستوطنين مكانهم، وهو ما يقوض حل الدولتين وينتهك القرارات والقوانين والمعاهدات الدولية».

وانتقد التقرير اكتفاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بإبداء معارضتها للمظلمة لنشاطات الاحتلال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دون أن تذهب إلى أبعد من ذلك أو تفعل شيئاً لوقف هذه النشاطات الخطيرة. وقال التقرير إن إدارة بايدن «تكتفي بوعود التكمية إلى بيت حنيان وشعفاط، التي يقطنها مئات الآلاف من السكان الفلسطينيين». وحذرت المنظمة من أنه «من شأن تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني، وهو الأكبر منذ عقود، فصل القدس الشرقية بالكامل عن الشمال وعن مدينة رام الله».

ودعا وزير النقل والمواصلات في السلطة الفلسطينية، عاصم سالم، المنظمات الدولية والعربية للطيران المدني للتدخل العاجل من أجل وقف بناء حي استيطاني على أرض مطار قلنديا في مدينة القدس. وقال سالم في تصريح صحفي مكتوب، إن مصارفة إسرائيل على بناء مطار قلنديا على مساحة 1250 دونماً تشكل «خطوة استفزازية». وأضاف أن «سياسة هدم البيوت والمنشآت في الأراضي

المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تطهر عرقي يستهدف تهجير المواطنين من منازلهم لإحلال المستوطنين مكانهم، وهو ما يقوض حل الدولتين وينتهك القرارات والقوانين والمعاهدات الدولية».

وانتقد التقرير اكتفاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بإبداء معارضتها للمظلمة لنشاطات الاحتلال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دون أن تذهب إلى أبعد من ذلك أو تفعل شيئاً لوقف هذه النشاطات الخطيرة. وقال التقرير إن إدارة بايدن «تكتفي بوعود التكمية إلى بيت حنيان وشعفاط، التي يقطنها مئات الآلاف من السكان الفلسطينيين». وحذرت المنظمة من أنه «من شأن تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني، وهو الأكبر منذ عقود، فصل القدس الشرقية بالكامل عن الشمال وعن مدينة رام الله».

ودعا وزير النقل والمواصلات في السلطة الفلسطينية، عاصم سالم، المنظمات الدولية والعربية للطيران المدني للتدخل العاجل من أجل وقف بناء حي استيطاني على أرض مطار قلنديا في مدينة القدس. وقال سالم في تصريح صحفي مكتوب، إن مصارفة إسرائيل على بناء مطار قلنديا على مساحة 1250 دونماً تشكل «خطوة استفزازية». وأضاف أن «سياسة هدم البيوت والمنشآت في الأراضي

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعان العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنضف الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والأوصاف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة، على الموردين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2021/11/28 وحتى يوم الاثنين الموافق 2021/12/13.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً لتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	نوع المشاركة	تاريخ الإغلاق للمنافسة
٢٥٥٨١١٣	خراطيم بحرية نوع CMBM (YOKOHAMA OR DUNLOP)	٦٦١	٢٠٢١/١٢/٢٠

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- * صورة كتاب تفويض من الشركة.
- * صورة بطاقة تسجيل الشركة.
- * وإرسالهم عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو ravq@chevron.com

المناقصة التي يتم استلامها بعد موعدها الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314

ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات

القاهرة: الشرق الأوسط

أكدت وزيرة العدل الليبية حليلة عبد الرحمن، على أن المشرع الليبي اهتم اهتماماً بالغاً بحقوق الطفل، حيث يتم العمل راهناً على الإيفاء بجميع الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. جاء ذلك، خلال مشاركتها في اجتماع تعزيز حماية المدنيين وخاصة الأطفال أثناء النزاعات المسلحة، الذي عقد بجنيف الأسبوع الماضي، برعاية منظمة «نساء جنيف».

ونقل المكتب الإعلامي عن وزيرة العدل أمس، أنها أكدت على دعم جهود اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني في جمع مقترحاتها من خلال تفعيلها القانون الخاص بالتصديق على القانون الدولي الإنساني، مشيرة إلى أنها «أعدت توصية لمجلس النواب الليبي بإضافة حكم شديد لقانون العقوبات بجرم تجنيد الأطفال في المنازعات المسلحة أو إشراكهم فيها».

وتعرض آلاف الأطفال في ليبيا، بمن فيهم الأطفال اللاجئون والمهاجرون لمعاملة شديدة وسط العنف والفوضى التي سادت البلاد طوال العشرة أعوام الماضية. وسبق لمنظمة «يونيسيف» إصدار تقارير حول تعرض أطفال إلى الإصابات أو القتل، بالإضافة إلى تجنيدهم في القتال. وفي تلك الأثناء أجبر أكثر من 150 ألف شخص، 90 ألف منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم، لكن غالبيتهم تمكنوا من العودة عقب انتهاء الحرب على العاصمة طرابلس.

ولفتت الوزيرة، في الاجتماع الذي حضره عبد الله اللافي نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إلى أن مخرجات الصراعات والحروب وحالة عدم الاستقرار التي تتعرض لها الدول والشعوب عبر التاريخ لأبد لها أن تخلف كثيرا من الآلام والضحايا، متباعدة: «وليبيا لم تكن استثناء، لذا نبذل جميع الجهود الوطنية لإزالة هذا الملف الاهتمام الأكبر بهدف تخفيف وطأة الآثار المترتبة عليه»، مستندة في ذلك إلى التشريعات الوطنية والاتفاقيات والصكوك الدولية ذات العلاقة بحماية حقوق الطفل.

المستب فيها يتقدم للانتخابات في تجاهل تام لما أقرت، مشيرة إلى أن الانتخابات ينبغي أن تكون جزءاً من مشروع العدالة الانتقالية للمضي نحو الاستقرار وبناء الدولة.

ومن المقرر أن يتم مساء اليوم إغلاق باب توزيع البطاقات الانتخابية، وفقاً لما أعلنته المفوضية، التي شددت على أن «من لا يتسلم بطاقته، لا يمكنه التصويت في الانتخابات المقبلة». وأمر الأمن القضائي بتكليف دوريات لتأمين مقر المحاكم التي تستقبل طعون المرشحين المستعدين، بعد ساعات فقط من إعلان الحكومة أنها أمرت بتعزيز أمن المحاكم المعنية بالنظر في الطعون الانتخابية، عقب اعتداء مجهولين على المحكمة الابتدائية في مدينة سبها جنوب البلاد. يأتي ذلك فيما تحدثت مصادر محلية عن توتر مفاجئ في الأوضاع الأمنية بمدينة سرت، مشيرة إلى حملة دمهامة للمنازل والمؤسسات العامة واعتقال أعداد من شباب القبائل في سرت، بينما أخلت الجهات الأمنية بالمدينة مسؤوليتها.

وفي تطور مفاجئ، سيطرت قوة مسلحة تتبع الكتيبة 166 بقيادة محمد الحصان، على طريق المطار جنوب العاصمة، مساء أول من أمس، تزامناً مع انتشار عناصر من ميليشيات «فرسان جنزور» في منطقة «ولي العهد» بطريق المطار، بينما وزعت ميليشيا «النواصي» صوراً من داخل مقر تابع لميليشيات الضمان بعد اقتحامه مساء أول من أمس.



محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي يفتتح المؤتمر الوطني للشباب بطرابلس (المجلس الرئاسي)

إلى عماد السائح رئيس مفوضية الانتخابات رداً على طلبه مراجعة الحالة الجنائية لعشرة مرشحين من بينهم حفتر، مرفقا بها ادعاء «تويت» إلى تسلّم بطاقتهم العسكرية بشأن وجود عدة أوامر قبض وإحضر ضد حفتر حسب قانون العقوبات العسكرية.

من جهة أخرى، تحدث يوسف بن حميدة رئيس جهاز المباحث الجنائية التابع لوزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية» عن وجود «سوابق جنائية وقيود أمنية» بشأن حفتر ومرشحين آخرين. ووجه بن حميدة رسالة

في غضون ذلك، نشرت صحيفة «العنوان» الليبية الإلكترونية صورة قالت إنها لنموذج طلب الدببية جنسية جزيرة «سانت كيتس» التي لفتت إلى حصوله عليها قبل توليه منصبه في شهر مارس (آذار) الماضي، مشيرة إلى أن الدببية يملك هذه الجنسية

ولا يصف هذا التصريح على أنه إجراء استثنائي بل هو إجراء روتيني، مشيرة إلى أن «الهدف من هذا الإجراء هو ضمان سلامة العملية الانتخابية».

في غضون ذلك، نشرت صحيفة «العنوان» الليبية الإلكترونية صورة قالت إنها لنموذج طلب الدببية جنسية جزيرة «سانت كيتس» التي لفتت إلى حصوله عليها قبل توليه منصبه في شهر مارس (آذار) الماضي، مشيرة إلى أن الدببية يملك هذه الجنسية ولا يصف هذا التصريح على أنه إجراء استثنائي بل هو إجراء روتيني، مشيرة إلى أن «الهدف من هذا الإجراء هو ضمان سلامة العملية الانتخابية».

الانتخابات الليبية تفجر صراع المناطق للفوز بـ«كرسي الحكم»

وذهب شمام في إدراج له إلى أن «بطء سحب أو تسليم بطاقات الناخب أمر يصب في مصلحة الطامحين لتأجيل الانتخابات»، وتساءل: «هل يتراجع الكبار في ترشيحهم لتتمكن ليبيا من إجراء انتخابات تاريخية، يتخلص فيها ضغط السلطة والمال والجهوية، وعقد الانتقام التاريخية وأحلام الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، حفتر بالمسؤولية عن «المقابر الجماعية» التي تم اكتشافها بمدينة بترهونة، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن

وذهب شمام في إدراج له إلى أن «بطء سحب أو تسليم بطاقات الناخب أمر يصب في مصلحة الطامحين لتأجيل الانتخابات»، وتساءل: «هل يتراجع الكبار في ترشيحهم لتتمكن ليبيا من إجراء انتخابات تاريخية، يتخلص فيها ضغط السلطة والمال والجهوية، وعقد الانتقام التاريخية وأحلام الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، حفتر بالمسؤولية عن «المقابر الجماعية» التي تم اكتشافها بمدينة بترهونة، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن

وذهب شمام في إدراج له إلى أن «بطء سحب أو تسليم بطاقات الناخب أمر يصب في مصلحة الطامحين لتأجيل الانتخابات»، وتساءل: «هل يتراجع الكبار في ترشيحهم لتتمكن ليبيا من إجراء انتخابات تاريخية، يتخلص فيها ضغط السلطة والمال والجهوية، وعقد الانتقام التاريخية وأحلام الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، حفتر بالمسؤولية عن «المقابر الجماعية» التي تم اكتشافها بمدينة بترهونة، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن

وذهب شمام في إدراج له إلى أن «بطء سحب أو تسليم بطاقات الناخب أمر يصب في مصلحة الطامحين لتأجيل الانتخابات»، وتساءل: «هل يتراجع الكبار في ترشيحهم لتتمكن ليبيا من إجراء انتخابات تاريخية، يتخلص فيها ضغط السلطة والمال والجهوية، وعقد الانتقام التاريخية وأحلام الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، حفتر بالمسؤولية عن «المقابر الجماعية» التي تم اكتشافها بمدينة بترهونة، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن

وذهب شمام في إدراج له إلى أن «بطء سحب أو تسليم بطاقات الناخب أمر يصب في مصلحة الطامحين لتأجيل الانتخابات»، وتساءل: «هل يتراجع الكبار في ترشيحهم لتتمكن ليبيا من إجراء انتخابات تاريخية، يتخلص فيها ضغط السلطة والمال والجهوية، وعقد الانتقام التاريخية وأحلام الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، حفتر بالمسؤولية عن «المقابر الجماعية» التي تم اكتشافها بمدينة بترهونة، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن

وذهب شمام في إدراج له إلى أن «بطء سحب أو تسليم بطاقات الناخب أمر يصب في مصلحة الطامحين لتأجيل الانتخابات»، وتساءل: «هل يتراجع الكبار في ترشيحهم لتتمكن ليبيا من إجراء انتخابات تاريخية، يتخلص فيها ضغط السلطة والمال والجهوية، وعقد الانتقام التاريخية وأحلام الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، حفتر بالمسؤولية عن «المقابر الجماعية» التي تم اكتشافها بمدينة بترهونة، وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إن

الحكومة التونسية تعد لإعلان «برنامج عمل واضح»

وأوضح وزير العدل، وهو ما يسد عدة شغورات حاصلية على مستوى كبار المسؤولين في الجهات إثر إقالة العديد منهم وآخرهم والي منطقة سيدي بوزيد ومنطقة قبلي.

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

وأوجهت تلك الإقالات، التي لم تتبعها تعيينات فورية، موجة واسعة من الانتقادات، خاصة في ظل موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعرفها تلك الجهات على غرار خرجي الجامعات بعد رفض الرئيس سعيد تنفيذ القانون 38 المتعلق بانتدابهم في

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

ليبيا تشديد العقوبات على تجنيد الأطفال بالنزاعات



اجتماع المجلس الوطني لحزب «الأصالة والمعاصرة» في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

رئيس النيجر «ممتن لفرنسا وتضحياتها» في الساحل

توتر في بوركينا فاسو بسبب «عجز» السلطات عن احتواء المجموعات المسلحة

تزداد فيه الانتقادات للوجود العسكري الفرنسي في النيجر ومالي وبوركينا فاسو. ومنع متظاهرون في الأيام الماضية تقدم رتل لوجيستي فرنسي جاء من ساحل العاج متجهًا إلى النيجر، في بوبو ديولاسو (غرب) ثم في العاصمة واغادوغو، حيث اضطر الأمن البوركيني إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وأكدت هيئة الأركان الفرنسية أن هذا «الرتل المكون من ستين شاحنة ومائة عسكري فرنسي غادر أيدججان متوجهًا إلى نيامي ثم غاو»، وهو ليس «رتلًا لنقل أسلحة للمتطرفين كما أشيع على شبكات التواصل الاجتماعي».

كما أشاد الرئيس بازوم بتدريب وتجهيز 12 كتيبة من القوات الخاصة في الجيش النيجيري من قبل الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا وكندا وفرنسا. وقال إن هذه القوات الخاصة ستعمل على إقامة «توازن قوى في مواجهة عدونا». ويرى النيجر وبالإضافة إلى هجمات «بوكو حرام» وتخليط «داعش» في غرب أفريقيا» (إيسوب)، يرى النيجر نفسه مضطراً للدفاع عن نفسه في مواجهة هجمات جماعات مسلحة مرتبطة ب«القاعدة».

الشغب الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من التجمع في ساحة الأمانة (بلاس دو لانسايون) وسط العاصمة التي انتشر فيها عناصر الأمن بكثافة، إضافة إلى غلق جميع الشركات، وفق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ضابط شرطة للمتظاهرين قبل فض تجمعهم: «الظاهر ممنوع، تفرقوا، اذهبوا إلى منازلكم».

وفي الأسبوع الماضي، اعترض مئات الأشخاص في مدينة كايا ببوركينا فاسو طريق مركبات مدرعة وشاحنات نقل فرنسية، احتجاجاً على إخفاق القوات الفرنسية في وقف العنف المتصاعد للمتطرفين الإسلاميين. وتمكنت القافلة، التي كانت متجهة من ساحل العاج إلى شمال مالي، من مغادرة بوركينا فاسو الجمعة في نهاية الأمر. وأعرب رئيس النيجر، محمد بازوم مساء الجمعة، عن «امتنانه» لفرنسا، مشيداً ب«تضحياتها» في دول الساحل، في وقت تزداد فيه الانتقادات للوجود العسكري الفرنسي بهذه المنطقة. وأكد بازوم في مقابلة مع إذاعة وتلفزيون النيجر، أن «من بين جميع الدول المترتبة إلى جانبنا في مكافحة الإرهاب، فرنسا اليوم هي الدولة التي تقدم أكبر التضحيات». ويأتي هذا التأييد لفرنسا في وقت



تشهد واغادوغو احتجاجات ضد الرئيس الذي اتهم بأنه «عاجز» عن احتواء عنف المجموعات المسلحة (أب)

حيث ظلت عاقلة لمدة أسبوع بسبب احتجاجات ضد فرنسا هناك. وذكر الكولونيل باسكال لاني المتحدث باسم الجيش الفرنسي، أن جنوداً فرنسيين وقوات من شرطة النيجر العسكرية اطلقوا طلقات تحذيرية لمنع المحتجين من الاقتراب من سياراتهم قبل أن تتمكن القافلة من مواصلة طريقها باتجاه العاصمة نيامي. واطلقت شرطة مكافحة

بمنطقة الساحل بغرب أفريقيا، حيث يوجد الآلاف من القوات الفرنسية لقتال جماعات محلية متحالفة مع تنظيمي «القاعدة» و«داعش». وقال الجيش الفرنسي إن محتجين في النيجر اعترضوا طريق قافلة عسكرية فرنسية أمس (السبت)، بعد فترة وجيزة من عبورها الحدود من بوركينا فاسو،

وستنكرها باسم الأغلبية الرئاسية «تظاهرات غير مبررة». وقال الرئيس كابوري مساء الخميس: «يجب أن نضع حداً للخلل الوظيفي غير المقبول الذي يفضي الروح المعنوية لقواتنا المغتالة ويعيق فاعليتها في القتال ضد الجماعات الإرهابية المسلحة». لكن خطابه صار مكرراً، ولم يعد يقنع كثيرين في البلاد.

ووصف المتحدث باسم الحكومة «تعميد تعليق خدمة الإنترنت عبر الهاتف الجوال لمدة 96 ساعة بدءاً من الأربعاء» في مختلف أنحاء البلاد، بعد انقطاع سابق دام أربعة أيام «لأسباب أمنية». ودخلت بوركينا فاسو منذ عام 2015 في دوامة عنف تشنه جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش». وتكرر الهجمات التي تستهدف المدنيين والعسكريين بشكل متزايد وتتركز غالبيتها العظمى في شمال البلاد وشرقها. وحظر مجلس مدينة واغادوغو التظاهرات المنددة ب«عجز» الرئيس روش مارك كريستيان كابوري عن مواجهة العنف الذي يجتاح بوركينا فاسو منذ عام 2015.

باريس - واغادوغو، «الشرق الأوسط» تشهد واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو توتراً بعد أن فرقت الشرطة صباح أمس (السبت)، مئات الأشخاص الذين حاولوا الاحتجاج ضد الرئيس الذي اتهموه بأنه «عاجز» عن احتواء عنف المجموعات المسلحة. ونصب شبان غاضبون حواجز وأضرموا النار في إطار طمطاية في عدة أحياء بالعاصمة لمنع الدرك والشرطة من الوصول لتفريق تجمعات أخرى. ومع تنامي الغضب في بوركينا فاسو، قررت الحكومة «تعميد تعليق خدمة الإنترنت عبر الهاتف الجوال لمدة 96 ساعة بدءاً من الأربعاء» في مختلف أنحاء البلاد، بعد انقطاع سابق دام أربعة أيام «لأسباب أمنية». ودخلت بوركينا فاسو منذ عام 2015 في دوامة عنف تشنه جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش». وتكرر الهجمات التي تستهدف المدنيين والعسكريين بشكل متزايد وتتركز غالبيتها العظمى في شمال البلاد وشرقها. وحظر مجلس مدينة واغادوغو التظاهرات المنددة ب«عجز» الرئيس روش مارك كريستيان كابوري عن مواجهة العنف الذي يجتاح بوركينا فاسو منذ عام 2015.

منفذ الهجوم الإرهابي في تونس درس في أميركا وعاد من سوريا

مطارده من قبل رجال الأمن وبعض المواطنين، فقام بالفرار على الحواجز الفاصلة بين ممر المترحلين ومبنى الوزارة. وقالت المصادر إنهما إنهما حاولا الانتداء على رجل أمن، واطلق النار عليه فسقط أرضاً وتمت السيطرة عليه وتجرده مما كان يحمله ونقله بواسطة سيارة الحماية المدنية للمستشفى لتلقي العلاج.

على كتفه، وهو ما أثار رغبة رجال الأمن، الذين قاموا بمتابعتها والإشعار بشأنه، ثم بمطالبتة في مرحلة ثانية بتقديم وثائق حول هويته الشخصية. عمد المعني إلى فتح حقيبة واستل منها سكيناً كبير الحجم، وكان يريد «باطاغوت»، «لله أكبر يا فكار»، وحاول الانتداء على كل من يقرب منه. وتم استقدام الحماية المدنية

وربما تنفيذ اغتالات سياسية تزامناً مع فترة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في تونس. يذكر أن وزارة الداخلية التونسية قد أضافت بمراجعة التسجيلات والمعائنات الفنية المتعلقة بالحادثة التي جرت في محيط الوزارة لتقديم تفاصيلها، مبيّنة أنها تتمثل في الاشتباه في شخص مسلح ويحمل حقيبة

غادر المكان ولم يعد إلى السيارة عندما علم بفشل العملية والقبض على منفذها حياً بعد إصابته بعيان ناري في ساقه اليسرى. وكانت عدة تقارير أمنية تونسية قد أكدت، خلال الفترة الماضية، عودة الخلايا الإرهابية النائمة المعروفة تحت اسم «الذئاب المنفردة» إلى النشاط، وبدأت تخطط لاستهداف مفار حيوية

بتركها ويكمل مسافة تقارب الكيلومتر ونصف كيلومتر شياً. أن المنهم، البالغ من العمر نحو 31 سنة، عاد مؤخراً إلى مسقط رأسه، وهو صاحب سجل أمني معروف لدى الوحدات الأمنية التونسية. وقد استعمل في محاولته التفجيرية سيارة بيضاء اللون لتوصله على مقربة من وسط العاصمة التونسية، قبل أن أحدمها منفذ الهجوم، والثاني

التحقيقات إلى أنه ابن طبيب تونسي مشهور وحفيد رجل أعمال تونسي بارز، وكان يسكن بمنطقة قصر هلال في ولاية (محافظة) المنستير بوسط شرقي تونس، وكان طالباً مبرمجاً، وراول تعليمه في المعهد النموذجي بالمنستير. كما درس المنهم في الولايات المتحدة الأميركية قبل توجهه إلى سوريا. انقطعت

تونس، المتجى السعيداني كشفت التحقيقات الأمنية التي أجرتها وزارة الداخلية التونسية حول الشاب التونسي الذي حاول مهاجمة دورية أمنية أمام مبنى الوزارة، أنه كان نشطاً في سوريا وعاد منها بعد انضمامه خلال السنوات الماضية إلى المجموعات المسلحة. وأشارت

الشرطة تعثر على ثلاث جثث في الحي الصيني وتعتقل العشرات هدوء حذر في عاصمة جزر سليمان بعد أعمال شغب دامية

دوغلاس كيلسون، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «غالبية الناس بالكاد يحصلون على وجبة طعام يوميًا، لا يوجد سياح وهناك القليل من إجراءات التحفيز الاقتصادي». وراى أنه «عندما يكون الناس جوعاً يقيمون بأشياء لا يفعلونها عادة».

صوب المتظاهرون غضبهم على سوغافاره وحكومته وحاول بعضهم إحراق البرلمان ومقر رئيس الحكومة، فيما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع واطلقت العيارات التحذيرية. وقال المحوض موستين مانغاو «لا أحد فوق القانون». ومع تفاقم التوتر ناشد سوغافاره الدول المجاورة تقديم مساعدة عاجلة. ويقول سوغافاره، الزعيم الموالي لبكين، إن قوى أجنبية عارضت قراره في 2019 نقل الاعتراف الدبلوماسي من تايوان إلى الصين، وتقف وراء الاضطرابات. غير أن آخرين أشاروا إلى توترات بين الجزر وتقسي البطالة على نطاق واسع بين السكان الذين تقل أعمار 40 في المائة منهم عن 14 عاماً. شهدت جزر سليمان توترات إثنية متكررة وأعمال عنف منذ استقلالها عن بريطانيا في 1978. ويشكو أبناء جزيرة مالايتا باستمرار من تهيب الحكومة المركزية لجزيرتهم وقد تفاقت الخلافات مع اعتراف سوغافاره ببيكين. وقال رئيس وزراء الأرخبيل الواقع في المحيط الهادئ للتلفزيون الأسترالي: «لأسف قوى عظمى أخرى تشجع على ما يحصل. لن أذكر أسماء، ساتوقف عند هذا الحد، لكننا نعرف من هي هذه الأطراف».

وسكاكين، الجمعة، الحي الصيني وبدأت محطات الوقود ومتاجر وأنشطة تجارية أخرى بإعادة فتح أبوابها وسط تهافت أهالي هونيارا على المحلات لشراء السلع الضرورية مع تراجع أعمال العنف، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية من العاصمة. وقالت أودري اوو، وهي أم عاملة، إن «الوضع متوتر جداً، ويمكن أن يحدث أي شيء في أي وقت»، معبرة عن خشيتها من نفاذ المواد الغذائية سريعاً من المتاجر. وفاقت إجراءات إغلاق مرتبطة بجائحة كوفيد، صعوبات الاقتصاد المنهك أساساً وزادت من مستويات البطالة والفقر بين السكان البالغ عددهم نحو 800 ألف شخص. وفي تقديرات أولية للخسائر نشرها البنك المركزي لجزر سليمان، تعرض 56 مبنى في العاصمة للحرق والنهب، فيما تحتاج العديد من الأنشطة التجارية إلى سنة للتعافي. وتوقع محافظ البنك أن تبلغ كلفة الخسائر 24,7 مليون دولار (24,7 مليون يورو) على الأقل، محذراً من أن الحسابات المالية للدولة التي تواجه صعوبة في التعافي من الجائحة، تلقت ضربة أخرى بسبب أعمال الشغب. وقال سلسون، موظف عمره 32 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية: «على رئيس الحكومة أن يستقبل... هذا مطلب جميع مواطني جزر سليمان». ويعتقد العديد من أهالي جزر سليمان أن حكومتهم فاسدة ومرتهمة لبكين ومصالح أجنبية أخرى. وقال كبير المسؤولين في خدمة الإسعاف سانت جون،

المباني في الحي الصيني للنهب والحرق خلال أعمال الشغب في العاصمة. وينتمي محتجون كثيرون إلى إقليم مالايتا الأكثر سكاناً والذين يشعرون باستياء تجاه الحكومة ويعترضون على قرار اتخذته عام 2019 بإنهاء العلاقات الدبلوماسية مع تايوان وإقامة روابط رسمية مع الصين. والمظاهرة المحدودة التي بدأت الأربعاء، سرعان ما تحولت إلى أعمال عنف واسعة، وانضم أهالي هونيارا الفقراء إلى المحتجين المناهضين للحكومة في نهب متاجر كسرت واجهاتها أو أضرمت فيها النيران. وعلى مدى ثلاثة أيام نزل مثيرو شغب غاضبون إلى شوارع العاصمة الساحلية الهادئة إجمالاً، للمطالبة بإقالة رئيس الوزراء ماناسيه سوغافاره. في رسالة إلى الأمة قال سوغافاره إن أعمال الشغب تسببت في «تركيع» الدولة، لكنه تعهد بصد الدعوات المطالبة باستقالته. غير أن الوضع السياسي لا يزال مشحوناً. فقد دعا قادة المعارضة، السبت، إلى طرح الثقة بحكومة سوغافاره لكنهم قد لا يحصلون على الأصوات الكافية لإزاحته وربما تتسبب خطوتهم بإشغال قتل اضطرابات أخرى.

وقال الحاكم العام لجزر سليمان ديفيد فونافي، في بيان، الجمعة: «سيفرض حظر تجول يوميًا في هونيارا اعتباراً من 26 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى حين رفع القرار». وقد هاجم آلاف الأشخاص مسلحين بغؤوس لتفزيون أر تي كاي الحكومي إن طلباً يبلغ من العمر 14 عاماً أصيب أيضاً، لكن حالته مستقرة. وقال نائب قائد مركز شرطة بيجا لروبيرتن: «نعتقد أنه مهاجم واحد فقط ونبذل قصارى جهدنا لمعرفة ما حدث والعثور على المشتبه به». وبحسب وسائل إعلام محلية، كان منفذ العملية يضع فناعاً ومسلحاً ببندقية لية من طراز إيه كيه 47، ولا تزال

مقتل 3 بإطلاق نار في حافلة بكوسوفو... والدوافع غير معروفة

كوسوفو فيوزا عثمانى الهجوم ودعت الشرطة إلى العثور على الجناة في أسرع وقت وتقديمهم إلى العدالة، وكتبت على فيسبوك: «مهاجمة حافلة تقل طلاباً هي صفة للأمن والنظام». وذكرت وسائل إعلام محلية أن خلافاً بين شركتي حافلات محليتين ربما يكون الدافع وراء الجريمة لكن رويترز لم تتمكن من التحقق من صحة التقارير.

دوافعه مجهولة. ووقع الهجوم بالقرب من بلدة ديكاني الصغيرة الواقعة على بعد 90 كيلومتراً من العاصمة بريشتينا. وقال نائب قائد الشرطة إن شخصاً آخر أصيب لكن حالته ليست خطيرة. وقال مصدر بالشرطة تحدثت شرطة عدم الكشف عن هويته إنه لا يوجد ما يشير إلى أن الهجوم ربما يكون له صلة بالإرهاب. ودانت رئيسة

بريشتينا، «الشرق الأوسط» لقي سائق حافلة وشابان حتفهم في وسط كوسوفو عندما فتح مسلح النار في حافلة كانت تقل ركاباً بينهم تلاميذ مدرسة كانوا عائدتين إلى منازلهم، إلا أن الدوافع ما زالت غير معروفة، وحسب بيان الشرطة. وقال إسكندر بريشاي المسؤول عن مستشفى قريب من مكان الهجوم

لقتل 3 بإطلاق نار في حافلة بكوسوفو... والدوافع غير معروفة

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر المخترع السعودي د. مشعل الهرساني



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

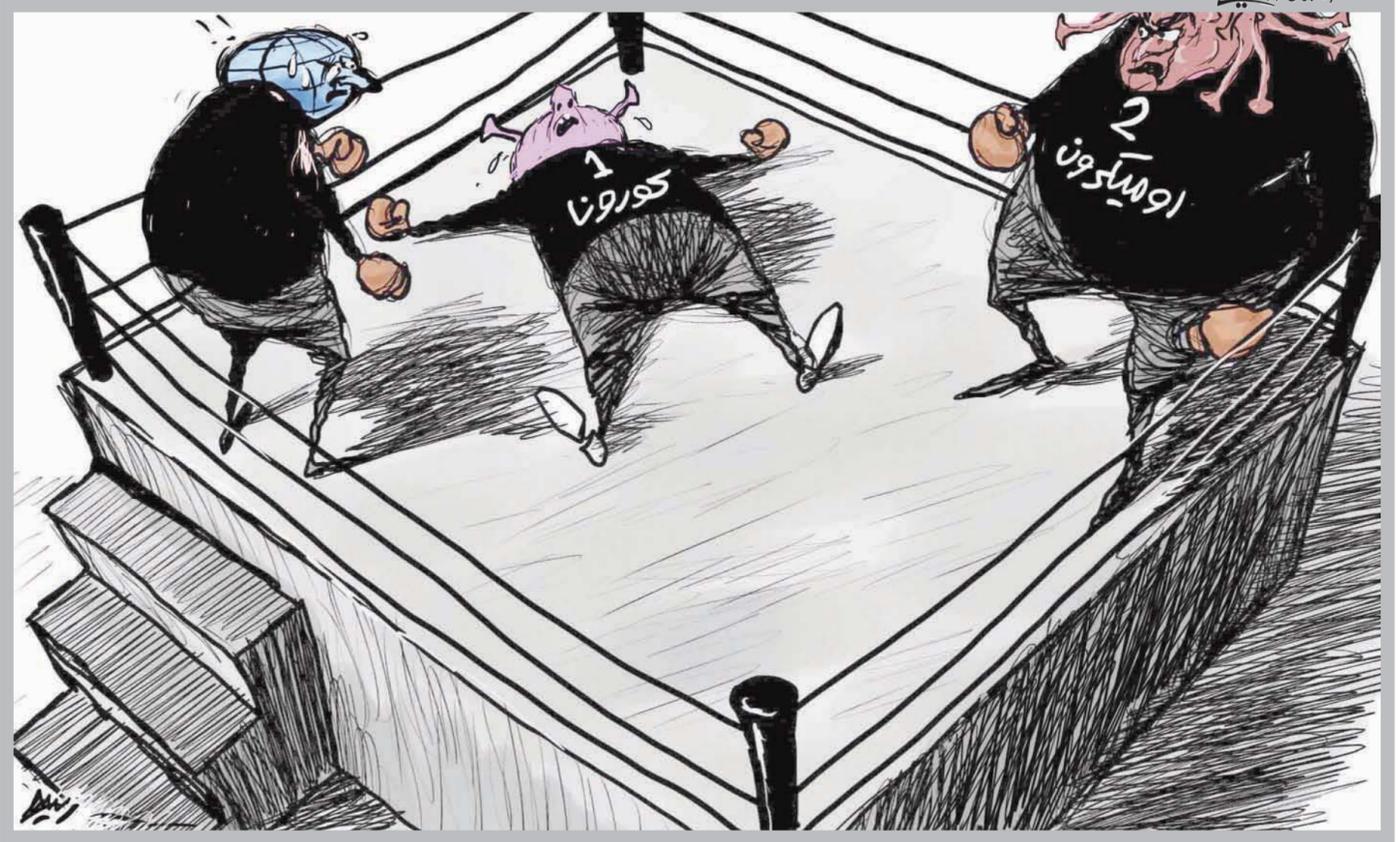
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



المتحور «أوميكرون» يفرض على العالم إعادة رسم أولوياته

بريت ستيفنز*



هل ينجو الليبراليون من الحياة التقدمية؟

منذ نحو 30 عاماً، أخذ بيل كلينتون استراحة من الحملة الانتخابية للإشراف على إعدام التزليل المحكوم عليه بالإعدام ريكى راي ريكوتو المدان بقتل ضابط شرطة. من الناحية الأخلاقية، ربما كان إجراءً يغيظاً أن يُحكَم على معاق عقلي بالإعدام طلب الاحتفاظ باخر شطيرة تناول قضمه منها في إفطار صبيحة يوم إعدامه لاستكمال تناولها «بعد عودته».

أما من الناحية السياسية، فكان إعدامه ضرورياً. فيحلول أوائل التسعينات من القرن الماضي، أمضى اليسار الأمريكي جيلاً كاملاً في الحياة ضمن صورة ناعمة للجريمة في عصر تزايد فيه انعدام القانون. وفي عام 1988، حقق مايك دوكاكيس ثالث خسارة ساحقة للديمقراطيين بفضل معارضته القوية لعقوبة الإعدام. وبعد أربع سنوات، كان من الصعب تخيل وصول أي ديمقراطي إلى البيت الأبيض من دون التضحية بالدم في سبيل إرضاء آلهة القانون والنظام. هناك أيضاً ولاية كاليفورنيا التي سبق أن عدت قانوناً عام 2014 أن حياة مخدرات للاستخدام الشخصي، وسرقة ما يصل إلى 950 دولاراً من البضائع، جرائم جنحة. في منطقة خليج المكسيك، كانت التبعات صارخة، حيث ارتفع معدل الوفيات بسبب جرعات المخدرات الزائدة في سان فرانسيسكو إلى 81 لكل 100 ألف شخص في عام 2020، قياساً بنحو 19 جريمة لكل 100 ألف شخص في عام 2014.

في غضون ذلك، باتت سرقة المتاجر أمراً شائعاً وقحاً منظمًا بشكل متزايد، وبلغت ذروتها عندما أقدم حشود من اللصوص على نهب المتاجر، وأرهبوا العملاء في منطقة الخليج الأسبوع الماضي. ونتيجة لذلك، أغلقت المحلات التجارية المحلية أبوابها، والأحياء تدهورت أوضاعها، وانتشرت مخيمات مدمني المخدرات، وامتلأت الشوارع بالفصائل البشرية، في ظواهر إجرامية شكلت الإخفاقات التي سردها وحللها مايك شيلينجر في كتابه الجديد بالغ الدقة بعنوان: «سان فرانسيسكو: لماذا ديمر التقدميون المدن؟» انهيار الحضارة على الساحل الغربي لأمريكا».

وبالنسبة لبقية البلاد، هل يمكن لأي شخص أن يقول بجديّة إن الأوضاع في شيكاغو أو لوس أنجلوس أو بورتلاند أو سياتل أو فيلادلفيا أو نيويورك قد تحسنت في السنوات الأخيرة في ظل القيادة التقدمية؛ ولماذا سجلت معدلات التشرد أكبر قفزاتها بين عامي 2007 و2020 في الولايات ذات الميول اليسارية مثل نيويورك وكاليفورنيا وماساتشوستس، فيما سجلت أكبر انخفاضاتها في الولايات ذات الميول اليمينية مثل فلوريدا وتكساس وجورجيا؟

قد يعترض بعض القراء بأن أياً من ذلك لم يأت من فراغ، فمن المؤكد أن القفزة في الوفيات الناجمة عن الجرعات الزائدة قد تآثرت باتسار الوباء، كما أنها ارتفعت بشكل كبير في الولايات الحمراء (الحزب الجمهوري). وتزايد الفوضى كذلك هو في بعض النواحي نتاج الاضطرابات الاجتماعية في العام الماضي، وهو حساب وتقييم لكيفية أداء الشرطة لوظائفها. كما ارتفعت جرائم القتل في المدن التي يقودها الجمهوريون، مثل جاكسونفيل بولاية فلوريدا، تماماً كما حدث في أماكن أخرى.

كل هذا حقيقي، لكن لا يوجد مكان يتركز فيه الخلل الوظيفي أكثر مما هو عليه في الأماكن نفسها التي كان من المفترض أن تصبح منارات لأشعة الشمس. وإذا سمحت بازدهار الرذائل الصغيرة والجرائم، فستتبعها عادة الجرائم الأكبر. فإن رفضت مراقبة مخالفات جودة الحياة، مثل تعاطي المخدرات في الأماكن العامة أو التسول العدواني، فستترجع جودة الحياة. وإن قمت بزيادة الحوافز للمسلوك السيئ، وقللت من الحوافز للخير، فستشهد حتماً نتائج كارثية.

هذا ليس علم اجتماع، بل إحساس بديهي منطقي؛ إنه الأساس الذي تمكنت الولايات المتحدة من خالله من جعل شوارعها أكثر أمناً من عام 1995 إلى عام 2015. عندما استمرت معدلات الجريمة في الانخفاض لصالح مجتمعات الأقليات -قبل غيرها- التي يدعي التقدميون الدفاع عنها.

منذ ذلك الحين، تخلى الحزب الديمقراطي عن هذا الإرث، وتوصل جو بايدن من مشروع قانون الجرائم لعام 1994، وغالباً ما تحولت احتجاجات العام الماضي إلى إجراء صريح، حيث أغلق كثير من التقدميين -بمن فيهم أولئك العاملون في وسائل الإعلام الإخبارية- أعينهم، بما في ذلك «الاحتجاجات النارية لكنها سلمية في الغالب» في كينوشا بولاية ويسكونسن. وتبددت فرص الإصلاح المدرس للشرطة ونظام العدالة، إما عبر الإنفاق للتشهير أو إلغاء تمويل قطاع الشرطة أو تقليصه.

قد يكون قادة المدن الجادون، مثل العمدة القادم إريك ادامز من نيويورك، قادرين على تغيير هذا الواقع. وحتى اليساريون المتطرفون في كاليفورنيا الذين يواجهون تصويت سحب الثقة يبدو أنهم قد فهموا رسالة مفادها أن الأمور خارجة عن السيطرة. لكن سوء الإدارة التقدمي قد رسم الآن وشم عبارة «التساهل مع الجريمة» على رقاب الديمقراطيين، وسوف يستغرق الأمر سنوات أخو ذلك.

* خدمة «نيويورك تايمز»

إياد أبو شقرا



1 - أنه لم يتسن بعد التأكيد من سرعة انتشاره وكشفه.

2 - الشك في أن اللقاحات المتوافرة حالياً قادرة على التعامل معه والوقاية منه.

3 - على الصعيد الاقتصادي، أن المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالإضافة لا تسير على النحو الأمثل. هذا الوضع المساوي لا يجوز أن يفاجئ أحداً، لا سيما، أن علماء الأوبئة وكبار مسؤولي منظمة الصحة العالمية حذروا مراراً وتكراراً من أن التأخر في إنجاز الحد الأدنى من الناعمة المجتمعية على مستوى العالم بأسره سيغني السماح لفيروس (كوفيد - 19) بمواصلة التحور، الذي هو في صميم طبيعة الفيروسات. ومن ثم، فإن سياسة «إغلاق الحدود الوطنية» في وجه جائحة مثل (كوفيد - 19) ستظل سياسة عبثية لأن التحور سيستمر في أماكن أخرى، ثم يعود لاختراق هذه الحدود بعد تطوير طفرات جديدة لا تقوى اللقاحات الحالية على مواجهتها جميعاً.

هذا بالضبط ما حصل، عام 2019 منذ اكتشاف الحالات الأولى في مدينة ووهان الصينية؛ إذ سرعان ما بدأت بالظهور تحورات وطفرات جديدة في أماكن مختلفة من العالم، كان آخرها حتى الأيام الأخيرة المتحور «دلتا».

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

العالم تحت وطأة الإمدادات الضرورية

غاي بلاتن*



سلسلة التوريد، ربما تستمر الأزمة بسبب تناقص القوة العاملة في مجال النقل.

بدأت واشنطن باتخاذ خطوات لمعالجة المشكلة. أعلن الرئيس بايدن، في الصيف الماضي، تشكيل فرقة العمل المعنية بتعطيل سلسلة التوريد للحد من الضغط على تدفق التجارة إلى الولايات المتحدة. وفي الشهر الماضي، أعلنت فرقة العمل أن ميناء لوس أنجلوس الرئيسي سوف ينضم إلى ميناء لونج بيتش في العمل 24 ساعة يومياً، و7 أيام أسبوعياً، في خطوة مشجعة يمكن أن تساعد على دخول السفن إلى الميناء والخروج منه بسرعة أكبر.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

منه إذا لم تتحسن ظروف البحارة والسائقين والطيارين. والحفاظ على حركة التجارة، يحتاج العمل بشكل عاجل إلى تأشيريات سريعة، وعودة الرحلات من وإلى الموانئ، فضلاً عن التطعيم. ولكن ما حدث هو العكس تماماً. وكان لحظرة السفر الصارم، ومحدودية الحصول على التطعيمات الأثر المدمر على رفاهية العاملين في مجال النقل وسلامتهم. ولم يُسمح لأطقم السفن بالنزول من السفن من دون أوراق التطعيم المناسبة. ومن ثم أصبح من المستحيل مغادرة السفن أو الصعود إليها: وقد حوَصر مئات الآلاف منهم على سفنهم، مع استمرار بعضهم في العمل لشهور بعد انقضاء فترة عقودهم الأولية. كما أُجبر الآلاف منهم على الشاحنات على الحدود الدولية على الجلوس لأيام في درجات حرارة شديدة البرودة من دون الحصول على الطعام أو المرافق الطبية اللازمة. ويواجه طيارو طائرات الشحن حجراً صعباً شاملاً بعد إتمام الرحلات الدولية، ما يعني ابتعادهم لفترات طويلة عن أسرهم.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

بالنسبة للسبب الأول، فإن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور «أوميكرون» (أو 1,1,529.B) بأنه «متحور يثير القلق» وأضعة إياه من المتحور الجديد تسدل إلى أوروبا الغربية -بداً من بلجيكا- في عز موسم الأعياد والإجازات والتسوق.

* خدمة «نيويورك تايمز»

أميركا ومؤتمر الديمقراطية



أميل أمين

أيهما تصدق في أميركا المزدحمة بالمتناقضات، دعوتها لترويج الديمقراطية مرة جديدة حول العالم، أم انسحابها من مواقع ومواضع بشرت فيها بطوباوية طهرانية ديمقراطية قبل عقدين من الزمن، ثم على حين غرة تخلت عن كل ما وعدت به؟

غداة الانسحاب الأمريكي المرتبك من أفغانستان، صرح الرئيس بايدين بالقول: «إن الولايات المتحدة لم تحدد لنفسها هدف بناء دولة ديمقراطية في أفغانستان، وإن مهمة القوات الأميركية اقتصر على محاربة الإرهاب العالمي».

دونها تهيؤ السياسة الخارجية الأميركية من أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول)، وبات لدى صاحب البيت الأبيض رؤية أممية لنشر الديمقراطية؟ قمة بايدين في 10 ديسمبر المقبل، تستدعي العديد من علامات الاستفهام، تبدأ من عند مراجعة الدور الرؤيوي الطهراني التي لا تزال واشنطن تعتقده في نفسها، لتصل إلى جهوزيتها للقيام بهذا الدور، مروراً بدولة القانون، عطفاً على الترحيب بالبرازيل التي لا ينفك الإعلام الأميركي يهاجم قيادتها.

يمكن التساؤل بداية عن المعايير التي تمت من خلالها عملية اختيار الدول المشاركة، ولا يتوقف الجدل عند حدود المدعويين من العالم العربي، فواشنطن تتجاهل تركيزها العضوي في حلف الأطلسي، كما ترحب ببولندا التي يتهمها الاتحاد الأوروبي بعدم احترام دولة القانون، عطفاً على الترحيب بالبرازيل التي لا ينفك الإعلام الأميركي يهاجم قيادتها.

في أي يدعو من يشاء، وأن يغفل عن إنشاء، فمن حكم في قراره ما ظلم.

لكن التساؤل الجذري: «هل أميركا اليوم مؤهلة للتشبيح البيدولوجي بالديمقراطية، خاصة بعد عقدين من تجارب السقط ومخفت إرادات شعوب وأمم، وواجدت دولاً فاشلة عدة حول العالم؟».

عمل بعدها مترجماً في مكتب المخابرات البريطانية بالقاهرة عام 1884، وبسبب عمل هذا راقق الحملة الإنجليزية النيلية إلى السودان مترجماً ثانياً، وكانت هذه الحملة لفت حصار المهدي لغيرودون.

عاد إلى بيروت عام 1885، وضم إلى المجمع العلمي الشريفي. ذهب في عام 1886 إلى لندن في رحلة علمية سياحية. وفي شتاء ذلك العام استعان به يعقوب صروف صاحب مجلة «القطب» في عمل إداري لا تحريري في إدارة هذه المجلة.

درس لمدة عامين اللغة العربية في المدرسة العبيدية الكبرى في القاهرة ابتداءً من عام 1889، وهي مدرسة أسسها حيناً جدياً وروفاً هي عبيد، أو كما يطلقان على نفسيهما اسم «إخوان عبيد». وهما سوربان من طائفة الروم الأرثوذكس.

أنشأ مع نجيب متري عام 1890 «مطبعة التاليف». وقد فضا الشراكة بينهما بعد عام. واحتفظ جرجي زيدان بالمطبعة لنفسه وأوسماها «مطبعة الهلال». وفي عام 1892 أصدر مجلة «الهلال».

أما نجيب متري، فإنه بعد فض الشراكة أسس مطبعة مستقلة سماها «مطبعة المعارف». وأسس بعدها «مكتبة المعارف»، ثم أسس «دار المعارف» التي استغنى من دور النشر الكبرى في العالم العربي.

هذه الدار عرض رجاء النقاش بها من خلال تعريضه بسلسلة كتب تصدر عنها، وهي سلسلة «أقرا».

فلقد قال: «حسبنا أن نشير مرة أخرى على أن سيطرة مؤسسة فرانكلين قد تعدت حدود السيطرة العامة على دور النشر إلى السيطرة الخاصة على تفاصيل هذه الدور المختلفة، فقد صدر في الشهر الماضي أول كتاب مترجم في سلسلة (أقرا) التي ظلت أكثر من عشر سنوات تصدر كتباً عربية مؤلفة. وقد صدر هذا الكتاب المترجم تحت إشراف مؤسسة فرانكلين».

يختلف نجيب متري عن جرجي زيدان أنه تعلم فن الطباعة وصف الحروف في بيروت، وأن هجرته إلى مصر سببها أن مهاجراً لبنانياً اسمه عزيز زند استدعا إلى الإسكندرية ليعمل مديراً لمطبعته التي كان اسمها «المحرسة»، والتي كانت تصدر عنها صحيفة تحمل الاسم نفسه.

الشوام المتصرون المشتغلون بالصحافة والنشر حينما وفدوا إلى مصر لم يكونوا تجاراً، فعدد منهم أصبحوا تجاراً بعد اشتغالهم بالصحافة والنشر في مصر.

سبب هجرتهم إلى مصر ليس كما نعتهم بـ«أن مجتمعاتهم لفظتهم بفلسفتهم ومطامحهم المغلقة»، وليس كما كرر هذا مرة أخرى، قائلاً عنهم: «بعد أن عجزوا عن تحمل تبعاتهم كمواطنين فلفظتهم مجتمعاتهم وضافت بهم».

لكل واحد من هؤلاء سبب في هجرته إلى مصر، قد يشترك فيه مع آخرين، وقد لا يشترك فيه معهم.

وساكتفي بذكر قصة واحد منهم نص رجاء النقاش على اسم داره ومطبعته ومجلته، وهي «دار الهلال» التي وصفها بأنها المدرسة الكبرى للتكنيك في مصر.

جرجي زيدان وهو ابن أسرة فقيرة وفد إلى مصر لأول مرة عام 1883، بغرض إكمال دراسته للطب، بعد أن درسه ودرس الصيدلة في الكلية البروتستانتية السورية لمدتين وجيزتين. ولفقره وفقر عائلته الشديدين اقترح من جبار له في بيروت ستة جنحيات لتساعده في السفر إلى مصر، وفي إتمام دراسته للطب فيها على أن يرد لها له حين ميسرة.

وقد اكتشف أن دراسته للطب في القاهرة تستغرق مدة طويلة، فأنصرف عنها وراح يبحث عن عمل، فعمل محرراً في جريدة «الزمان» اليومية التي كان يملكها ويديرها أرمني اسمه إكسان صريان، هذه الجريدة يقول عنها محمد عبد الغني حسن في كتابه عن جرجي زيدان: كانت الجريدة اليومية الوحيدة في القاهرة التي عطل الاحتلال الإنجليزي صحافة ذلك العهد. وقد عمل فيها ما يوفى على العام.

عمل بعدها مترجماً في مكتب المخابرات البريطانية بالقاهرة عام 1884، وبسبب عمل هذا راقق الحملة الإنجليزية النيلية إلى السودان مترجماً ثانياً، وكانت هذه الحملة لفت حصار المهدي لغيرودون.

عاد إلى بيروت عام 1885، وضم إلى المجمع العلمي الشريفي. ذهب في عام 1886 إلى لندن في رحلة علمية سياحية. وفي شتاء ذلك العام استعان به يعقوب صروف صاحب مجلة «القطب» في عمل إداري لا تحريري في إدارة هذه المجلة.

درس لمدة عامين اللغة العربية في المدرسة العبيدية الكبرى في القاهرة ابتداءً من عام 1889، وهي مدرسة أسسها حيناً جدياً وروفاً هي عبيد، أو كما يطلقان على نفسيهما اسم «إخوان عبيد». وهما سوربان من طائفة الروم الأرثوذكس.

أنشأ مع نجيب متري عام 1890 «مطبعة التاليف». وقد فضا الشراكة بينهما بعد عام. واحتفظ جرجي زيدان بالمطبعة لنفسه وأوسماها «مطبعة الهلال». وفي عام 1892 أصدر مجلة «الهلال».

أما نجيب متري، فإنه بعد فض الشراكة أسس مطبعة مستقلة سماها «مطبعة المعارف». وأسس بعدها «مكتبة المعارف»، ثم أسس «دار المعارف» التي استغنى من دور النشر الكبرى في العالم العربي.

هذه الدار عرض رجاء النقاش بها من خلال تعريضه بسلسلة كتب تصدر عنها، وهي سلسلة «أقرا».

فلقد قال: «حسبنا أن نشير مرة أخرى على أن سيطرة مؤسسة فرانكلين قد تعدت حدود السيطرة العامة على دور النشر إلى السيطرة الخاصة على تفاصيل هذه الدور المختلفة، فقد صدر في الشهر الماضي أول كتاب مترجم في سلسلة (أقرا) التي ظلت أكثر من عشر سنوات تصدر كتباً عربية مؤلفة. وقد صدر هذا الكتاب المترجم تحت إشراف مؤسسة فرانكلين».

يختلف نجيب متري عن جرجي زيدان أنه تعلم فن الطباعة وصف الحروف في بيروت، وأن هجرته إلى مصر سببها أن مهاجراً لبنانياً اسمه عزيز زند استدعا إلى الإسكندرية ليعمل مديراً لمطبعته التي كان اسمها «المحرسة»، والتي كانت تصدر عنها صحيفة تحمل الاسم نفسه.

الشوام المتصرون المشتغلون بالصحافة والنشر، ومعهم المثقفون المصريون الذين عاب عليهم تعاونهم مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، كانوا

حوت مقالنا رجاء النقاش «مصر والثقافة الأميركية»، اللتان تتصدران كتابه الأول «في أزمة الثقافة المصرية» أخطاء عدة سنبهه إلى بعضها.

الشوام المتصرون المشتغلون بالصحافة والنشر حينما وفدوا إلى مصر لم يكونوا تجاراً، فعدد منهم أصبحوا تجاراً بعد اشتغالهم بالصحافة والنشر في مصر.

سبب هجرتهم إلى مصر ليس كما نعتهم بـ«أن مجتمعاتهم لفظتهم بفلسفتهم ومطامحهم المغلقة»، وليس كما كرر هذا مرة أخرى، قائلاً عنهم: «بعد أن عجزوا عن تحمل تبعاتهم كمواطنين فلفظتهم مجتمعاتهم وضافت بهم».

لكل واحد من هؤلاء سبب في هجرته إلى مصر، قد يشترك فيه مع آخرين، وقد لا يشترك فيه معهم.

وساكتفي بذكر قصة واحد منهم نص رجاء النقاش على اسم داره ومطبعته ومجلته، وهي «دار الهلال» التي وصفها بأنها المدرسة الكبرى للتكنيك في مصر.

جرجي زيدان وهو ابن أسرة فقيرة وفد إلى مصر لأول مرة عام 1883، بغرض إكمال دراسته للطب، بعد أن درسه ودرس الصيدلة في الكلية البروتستانتية السورية لمدتين وجيزتين. ولفقره وفقر عائلته الشديدين اقترح من جبار له في بيروت ستة جنحيات لتساعده في السفر إلى مصر، وفي إتمام دراسته للطب فيها على أن يرد لها له حين ميسرة.

وقد اكتشف أن دراسته للطب في القاهرة تستغرق مدة طويلة، فأنصرف عنها وراح يبحث عن عمل، فعمل محرراً في جريدة «الزمان» اليومية التي كان يملكها ويديرها أرمني اسمه إكسان صريان، هذه الجريدة يقول عنها محمد عبد الغني حسن في كتابه عن جرجي زيدان: كانت الجريدة اليومية الوحيدة في القاهرة التي عطل الاحتلال الإنجليزي صحافة ذلك العهد. وقد عمل فيها ما يوفى على العام.

عمل بعدها مترجماً في مكتب المخابرات البريطانية بالقاهرة عام 1884، وبسبب عمل هذا راقق الحملة الإنجليزية النيلية إلى السودان مترجماً ثانياً، وكانت هذه الحملة لفت حصار المهدي لغيرودون.

عاد إلى بيروت عام 1885، وضم إلى المجمع العلمي الشريفي. ذهب في عام 1886 إلى لندن في رحلة علمية سياحية. وفي شتاء ذلك العام استعان به يعقوب صروف صاحب مجلة «القطب» في عمل إداري لا تحريري في إدارة هذه المجلة.

درس لمدة عامين اللغة العربية في المدرسة العبيدية الكبرى في القاهرة ابتداءً من عام 1889، وهي مدرسة أسسها حيناً جدياً وروفاً هي عبيد، أو كما يطلقان على نفسيهما اسم «إخوان عبيد». وهما سوربان من طائفة الروم الأرثوذكس.

أنشأ مع نجيب متري عام 1890 «مطبعة التاليف». وقد فضا الشراكة بينهما بعد عام. واحتفظ جرجي زيدان بالمطبعة لنفسه وأوسماها «مطبعة الهلال». وفي عام 1892 أصدر مجلة «الهلال».

أما نجيب متري، فإنه بعد فض الشراكة أسس مطبعة مستقلة سماها «مطبعة المعارف». وأسس بعدها «مكتبة المعارف»، ثم أسس «دار المعارف» التي استغنى من دور النشر الكبرى في العالم العربي.

هذه الدار عرض رجاء النقاش بها من خلال تعريضه بسلسلة كتب تصدر عنها، وهي سلسلة «أقرا».

فلقد قال: «حسبنا أن نشير مرة أخرى على أن سيطرة مؤسسة فرانكلين قد تعدت حدود السيطرة العامة على دور النشر إلى السيطرة الخاصة على تفاصيل هذه الدور المختلفة، فقد صدر في الشهر الماضي أول كتاب مترجم في سلسلة (أقرا) التي ظلت أكثر من عشر سنوات تصدر كتباً عربية مؤلفة. وقد صدر هذا الكتاب المترجم تحت إشراف مؤسسة فرانكلين».

يختلف نجيب متري عن جرجي زيدان أنه تعلم فن الطباعة وصف الحروف في بيروت، وأن هجرته إلى مصر سببها أن مهاجراً لبنانياً اسمه عزيز زند استدعا إلى الإسكندرية ليعمل مديراً لمطبعته التي كان اسمها «المحرسة»، والتي كانت تصدر عنها صحيفة تحمل الاسم نفسه.

الشوام المتصرون المشتغلون بالصحافة والنشر، ومعهم المثقفون المصريون الذين عاب عليهم تعاونهم مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، كانوا

العداء لأميركا جمع الشامي بالمغربي



علي الغيم

من ذوي الاتجاه الليبرالي، وعقيدتهم الاقتصادية بحكم أنهم ينتمون إلى هذا الاتجاه، هي الرأسمالية. وبالتالي فهم لا يحرمون رسمة الثقافة والفكر، لأنهم ليسوا من معتنقي الماركسية لا على صعيد الأيديولوجيا ولا على صعيد المنهج.

وبما أنهم كذلك فمن الأساق مع أيديولوجيتهم أن يتعاملوا مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. في ذلك هم لا يرون في أميركا استعماراً متطوراً أو جديداً حل محل الاستعمار التقليدي القديم.

إن رجاء كان بغنية عن الذهاب إلى أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، واتهام أسماء ثقافية بتهمة منوعة بدون وجه حق. وكان من الأحرى أن يوجه أصعب الاتهام - إن كان ثمة اتهام، فهي التي أذنت لمؤسسة فرانكلين للعمل في مصر، وسمحت لبعض جهاتها الحكومية بالتعاون معها.

هو يدرك هذا الأمر، لكنه لم يفعل هذا لفرط ولائه لها.

ما الذي يجعلني متأكدًا بأن تلك الواقعة العريضة حصلت عن طريق رجاء النقاش، وأنه هو الذي دفع بمقال محمد محمد حسين لمجلة «الأداب» في بيروت، لتشره.

من كتاب مصر في مجلة «الأداب» البيروتية، الناقد أنور المعداوي والناقد رجاء النقاش، وهما فوق أنهما من كتابها، كانا متعاونين معها تحريراً. أي متعاونين معها من حيث وصل بعض كتاب مصر بها، ووصلها هي بهم.

أنور المعداوي لم تكن لديه أي درجة من الميل اليساري. وبالتالي لم يكن ينطوي على عدا سياسي وثقافي وأيديولوجي مؤسسة أميركية، كمؤسسة فرانكلين في مصر.

ترامن انشغال رجاء النقاش بمؤسسة فرانكلين للكتابة عنها من منطلق نقدي ذي طبيعة قومية عام 1956م بعد محمد محمد حسين في نشر مقالات متسلسلة في مجلة «الأزهر» يهاجم فيها مؤتمرات وكنتا للمؤسسات الأميركية في المنطقة العربية، منها مؤسسة فرانكلين في ميدان الدراسات النفسية والاجتماعية وفي ميدان الفن والثقافة وفي ميدان التربية والتعليم ابتداءً من ذلك العام.

كتاب رجاء النقاش «في أزمة الثقافة المصرية»، تضمن مقالاً نقدياً عنوانه «الأزهر والثقافة الجديدة»، ومقاله هذا ثم أنه كتبه بعد متابعة لأحوال الأزهر. وكانت من طرق هذه المتابعة قراءة لانه لمجلتها. فتعرف إلى مقالات محمد حسين فيها.

نقد رجاء النقاش للثقافة الأميركية كان محصوراً بمؤسسة فرانكلين، ومن منطلق تصورات سياسية وثقافية وأيديولوجية منظرية لا صلة لها بالدين. أما منطلق نقد محمد محمد حسين للثقافة الأميركية وللثقافة

الغربية، والذي كان أعم وأشمل، هو من منطلق ديني في غاية التزمّت.

ومجلة «الإداب» هي الأخرى لأسباب سياسية وأيديولوجية قومية لا تخلو من نزعة يسارية، كانت معادية لأميركا.

الموضوع أن الذي جمع رجاء النقاش بصحده محمد حسين، وجمع مجلة «الأداب» بالآخر، هو العداء لأميركا.

ولأن رجاء محمد حسين هو الذي سلم رجاء للنقاش نص المقال كاملاً، لتشره في مجلة «الأداب» فإنه لم يستنكر نشره فيها.

وقد فعل هذا اتباعاً للقاعدة التي استنتها أبو سفيان بن حرب في قوله الشهيرة: «لم أمر بها، ولم تسؤني».

ينظر المثقفون العرب اليساريون إلى مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر الأميركية، التي فتحت فرعاً لها في بغداد عام 1952، وفرعاً ثانياً لها في القاهرة عام 1953، وفرعاً ثالثاً لها في بيروت - إن لم تكن مخطأً - في عام 1959، بوصفها من طلائع «الغزو الثقافي»، لذلك كانوا يعادونها. وكانوا يهاجمونها بابتارة شبهات سياسية وأيديولوجية حولها.

يقول المرح العرفاني إبراهيم العلال، في ذكريات له عنها في مدونته على الإنترنت، «رجعت إلى أوراقي لأقرأ خبراً نشره سنة 1967، وقصوه أن مجلس الوزراء العراقي أصدر في 22 ليلول سنة 1967 قراراً بإغلاق فرع مؤسسة فرانكلين للطباعة في بغداد. وهذه المؤسسة أميركية كنا نسلم ونقرأ أنها تابعة لوكالة المخابرات الأميركية حتى أن عدداً من الأساتذة فصلوا من جامعة بغداد لأنه كانوا يتعاملون مع هذه المؤسسة. وقد ورد في قرار مجلس الوزراء سبب إغلاق فرع المؤسسة: إن المؤسسة المذكورة طوال فترة عملها في العراق لم تتخذ إلا مصالح الاستعماريين البريطانيين والأميركي الذي يخدم في الوقت نفسه الصهيونية».

يختم ذكرياته عنها بذكر معلومة هي: أن ممتلكات وحقوق مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر التي إلى «الجمعية المصرية للنشر والثقافة العالمية EDSuck» في موقع «الجمعية المصرية للنشر المعرفة والثقافة العالمية».

تعريف بمؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر والنشر هو: «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى «مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» والتي قدمت مستوى جيداً للكتاب موضوعاً وإخراجاً عن طريق ترجمة ما يزيد على ألف كتاب في مختلف فروع المعرفة، وأعيد طبع حوالي 6 ملايين نسخة منها، ثم تحولت مؤسسة فرانكلين

إلى الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية في عام 1978، والت إليها كافة حقوق التزامات مؤسسة فرانكلين غير الربحية.

في ذلك التعريف ذكرت من بين مآثرها في مجال السلاسل أن ما صدرته من مطبوعات للأطفال بلغ ما يقرب من 300 كتاب وسلسلة تحت إشراف عالم النفس والتربية الدكتور عبد العزيز القوصي.

السلسلة المقصودة هي سلسلة «علم النفس للآباء والمدرسين»، وقد مر بنا في المقال السابق ما قاله عنها رجاء النقاش.

تعلم من محمد محمد حسين أن العدد الأول من تلك السلسلة صدر في مارس (آذار) 1954، وأعيد طبعه في أكتوبر (تشرين الأول) 1955.

وعادة طبع العدد الأول منها في فترة قصيرة هو عنده «ما يدل على الراجح الذي تلقاه هذه السموم الأميركية»!

بهذا استهل هجومه على هذه السلسلة وعلى صاحبها في أكثر من مقال من مقالاته «الأزهرية» التي جمعت في كتابه المعنون بـ«حصوننا مهددة من داخلها».

تنديد إسلامي أصولي كمحمد محمد حسين، وقومي عربي بميل يساري كرجاء النقاش، بمؤسسة فرانكلين، وتهويلها من خطرهما الثقافي والتربوي في عقد الخمسينات لم يسفر عن شيء في القاهرة في هذا العقد، ولا في العقد الذي تلاه، كالذي حصل لتلك المؤسسة في العراق عام 1967.

هذا وإن كان رجاء النقاش في مقال من مقالات كتابه، وهو مقال «بعد المعركة» أظهر تفافلاً كبيراً بقرق ساعة زوالها من مصر، فهو يقول: «ومن هذه الظواهر أن بعض المؤسسات التي كانت تعمل على عرقلة حركتنا الثقافية وتسميمها بعناصر غريبة قاتلة، قد سقطت على القريب في محيط من تجاهل الجماهير القارة ورفضها، وعلى رأس هذه المؤسسات مؤسسة فرانكلين. فقد انحسرت موجة هذه المؤسسة بشكل واضح بعد أن قامت بحركة مزعجة ضد ثقافتنا وحياتنا لفترة طويلة»!

المثقفون العرب اليساريون، وإن كانوا ينظرون إلى مؤسسة فرانكلين بوصفها من طلائع «الغزو الثقافي»، إلا أنهم يؤرخون البداية الأولى له على صعيد النشر والمجلات مع صدور الطبعة العربية لمجلة «بدر داجيست» الأميركية. وقد صدرت الطبعة العربية منها عام 1943 بعنوان «المختار من بيدر داجيست».

هذه المجلة صدرت في القاهرة وكان مديرها ورئيس تحريرها فؤاد صروف. وتوقفت عن الصدور عام 1947، واستأنف مصطفى أمين إصدارها مرة أخرى عام 1956، وجعلها من إصدارات دار «أخبار اليوم».

رجاء النقاش في مقاله الثاني عن «مصر والثقافة الأميركية»، قال في هذه المجلة من ضمن ما قال في ذهنا: «موجة من أمواج الطوفان الغامر الذي يجتاح الثقافة العصرية اليوم، تصدر هذه المجلة عن دار أخبار اليوم، لتكتب المرصين المحافظين المرهقين طرائف عن السذرة، وحكايات بوليسية عن الكرمين، ومقالات مفصلة عن الإنسان الآلي...».

استخدام المثقفين العرب العلمانيين لتعبير «غزو ثقافي» هو لحن ناشئ في خطابهم، وهو مستنكر عند كثيرين منهم على مختلف اتجاهاتهم، في حين يبدو هذا التعبير لحناً سلساً مستخدماً للإسلاميين



اقتصاد

الوزير الزياتي: نسعى لتكون كتلة ضمن أكبر 10 اقتصاديات عالمية توجه خليجي لتكوين منظومة صناعية متكاملة

وقال الوزير الزياتي: «تركيزنا في الفترة المقبلة على السياحة التجارية، وسياحة رجال الأعمال والمؤتمرات والأساس، بذاتنا في بناء مركز معارض جديد سيكون جاهزاً في أكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل، ومساحته 100 ألف متر مربع، بالإضافة إلى مركز مؤتمرات 25 ألف متر مربع، ما سيعطينا طاقة استيعابية باستضافة فعاليات عالمية».

قطاع الصناعة البحري
وشدد الوزير على أن خطط قطاع الصناعة في البحرين منخوذة، وتعمل «المنامة» على دعم القطاع وتقديم التسهيلات، خاصة أنه القطاع الثالث المساهم في الناتج المحلي، مشيراً إلى أن صناعة الألمنيوم تشكل 80 في المائة من القطاع، وقال: «شركة (البا) دشنت الخط الإنتاجي السادس، وأصبحت طاقتها الإنتاجية كبيرة، والهدف من ذلك أيضاً أن نتوسع في الصناعات التحويلية»، لافتاً إلى أنه يعد من أكبر القطاعات في خلق الوظائف والقيمة التصديرية.

مقومات نجاح الاستراتيجية
وعن العوامل التي تساعد في نجاح استراتيجية قطاع السياحة، قال الزياتي: «تاريخ البحرين، والطبيعة والسواحل والجزر، إضافة إلى انفتاح السعودية للسياحة العالمية، وهذه بعطينا حافزاً كبيراً لأن المنطقة كلها سيكون عليها تسليط ضوء من السياح العالميين، وقرينا الجغرافي والاجتماعي والأسري مع المملكة سيعطينا دفعا أكبر للعمل معهم، والترويج للسياحة، كمنطقة ومنظومة متكاملة».

وشدد على أن البحرين ستعمل على تعزيز قطاع التكنولوجيا وبتنامي ويشهد طلباً عالمياً، إضافة إلى العمل على تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواعد، حيث أطلقت البحرين الخطة الوطنية في عام 2018 التي تستمر حتى 2022.

وقال: «على الرغم من تحديات (كوفيد - 19)، فإننا انجزنا 80 في المائة من الخطة، ونمضي في إنجازها قبل نهاية الموعد المحدد 2022، وننظر له بأهمية لأنه قطاع يخلق الإبداع والمبادرات الجديدة، ويسهم في تنويع قاعدة الاقتصاد وخلق فرص العمل وتشجيع رواد الأعمال».

مزايا دول التعاون مجتمعة في توقيع مزيد من اتفاقيات التجارة الحرة
وقال: «على الرغم من تحديات (كوفيد - 19)، فإننا انجزنا 80 في المائة من الخطة، ونمضي في إنجازها قبل نهاية الموعد المحدد 2022، وننظر له بأهمية لأنه قطاع يخلق الإبداع والمبادرات الجديدة، ويسهم في تنويع قاعدة الاقتصاد وخلق فرص العمل وتشجيع رواد الأعمال».



تسعى البحرين لتوسيع القاعدة الاقتصادية من خلال قطاعات الصناعة والسياحة... وفي الإطار الوزير زايد الزياتي (الشرق الأوسط)

2021 شهد نمواً إيجابياً في قطاع السياحة، والربع الثالث شهد تزايداً في الحركة، في الربع عددًا من الفعاليات السياحية، وبالتالي تصب في المساهمة بالناتج المحلي». وأضاف: «الإضافة الجغرافية في الأسواق المستهدفة إلى 18 سوقاً، بعد أن كانت الاستراتيجية السابقة 7 أسواق رئيسية، وذلك من خلال عدد من الإجراءات، حيث تعاوننا مع طيران الخليج، ليكون شريكاً أساسياً في خططنا، بحيث نعمل معهم على توسيع شبكة الشركة تزامناً مع فتح الأسواق من الناحية السياحية، أو تعزيز الأسواق المدخومة من الشركة، من خلال برامج وخطط ترويجية مشتركة معهم وباقات سياحية».

وقال: «على الرغم من تحديات (كوفيد - 19)، فإننا انجزنا 80 في المائة من الخطة، ونمضي في إنجازها قبل نهاية الموعد المحدد 2022، وننظر له بأهمية لأنه قطاع يخلق الإبداع والمبادرات الجديدة، ويسهم في تنويع قاعدة الاقتصاد وخلق فرص العمل وتشجيع رواد الأعمال».

وقال: «على الرغم من تحديات (كوفيد - 19)، فإننا انجزنا 80 في المائة من الخطة، ونمضي في إنجازها قبل نهاية الموعد المحدد 2022، وننظر له بأهمية لأنه قطاع يخلق الإبداع والمبادرات الجديدة، ويسهم في تنويع قاعدة الاقتصاد وخلق فرص العمل وتشجيع رواد الأعمال».

وقال: «على الرغم من تحديات (كوفيد - 19)، فإننا انجزنا 80 في المائة من الخطة، ونمضي في إنجازها قبل نهاية الموعد المحدد 2022، وننظر له بأهمية لأنه قطاع يخلق الإبداع والمبادرات الجديدة، ويسهم في تنويع قاعدة الاقتصاد وخلق فرص العمل وتشجيع رواد الأعمال».

الإمكان، بحيث إن المصانع تنتج منتجاً واحداً، وتستطيع بيعه في دول الخليج كافة». وأضاف إلى ذلك انسيابية السلع بين دول المجلس، وهذه سيتم تسهيلها بحلول عام 2025، مع تفعيل الاتحاد الجمركي. واليوم، من وقت لآخر، نرى بعض العقبات أمام انسيابية المواد والسلع بين الحدود، ونطمح إلى إيجاد حلول لذلك».

وقال الزياتي إن دول الخليج تعمل على الاعتماد بعضها على بعض في الصناعات، بدلاً من استيراد مواد أولية أو مواد شبه مصنعة من الخارج، مشيراً إلى أن ذلك التوجه سيكون له إيجابيات كبيرة، من خلق وظائف وتنويع قاعدة الاقتصاد وتوسيع القيمة التصديرية للدول. وأضاف في حديث له (الشرق الأوسط): «نحن في الخليج منقسمون للاتحاد الجمركي والاقتصادي بحلول 2025، فوجود منظومة متكاملة للصناعة واستراتيجية موحدة يساعدا في الحديث مع الحكومات بصفتنا ككتلة»، مشيراً إلى أن دول الخليج تعد مجتمعة الاقتصاد رقم 12 بين دول العالم. وقال: «هذا يمكننا من أن نمضي اقتصادنا، وأن نكون من العشرة الأوائل، مما يسلط الضوء بشكل أكبر على المنطقة».

وتابع: «تعد دول الخليج من أكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا، والمملكة المتحدة؛ لدينا تاريخ طويل معهم»، مشيراً إلى وجود اتفاقيات أخرى يامل في الانتهاء منها، مبيئاً: «نتحدث كمنظومة دول الخليج، كمجلس التعاون».

وتابع: «تعد دول الخليج من أكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا، والمملكة المتحدة؛ لدينا تاريخ طويل معهم»، مشيراً إلى وجود اتفاقيات أخرى يامل في الانتهاء منها، مبيئاً: «نتحدث كمنظومة دول الخليج، كمجلس التعاون».

وتابع: «تعد دول الخليج من أكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا، والمملكة المتحدة؛ لدينا تاريخ طويل معهم»، مشيراً إلى وجود اتفاقيات أخرى يامل في الانتهاء منها، مبيئاً: «نتحدث كمنظومة دول الخليج، كمجلس التعاون».

إدارة بايدين تقترح زيادة الرسوم على عمليات التنقيب عن النفط في أميركا

كان يعد على نطاق واسع بأنها خطوة نحو الوفاء بتعهداته خلال حملته الانتخابية بإنهاء التنقيب عن الوقود الأحفوري الجديد في الأراضي الاتحادية لمكافحة تغير المناخ. ويوجب البرنامج الاتحادي الأمريكي لتأجير النفط والغاز يتعين على وزارة الداخلية إجراء مزايدات منتظمة لصناعة الحفر لتعزيز الاكتفاء الذاتي من الطاقة المحلية وجمع الأموال للخزائن العامة. لكن تقرير وزارة الداخلية قال إن البرنامج الحالي «لا يخدم المصلحة العامة» ودعا إلى قواعد جديدة لزيادة رسوم التشغيل ومعدلات السندات والرسوم الأخرى بالنسبة للمنتجين. ويتطلب القانون الحالي رسوم تشغيل بحد أدنى يبلغ 12,5 في المائة للنفط والغاز اللذين يتم إنتاجهما على مساحة اتحادية وهو مستوى لم يتغير منذ نحو قرن. كما اقترح التقرير قواعد جديدة لتجنب التأجير «الذي يتعارض مع الترفيه وموائل الحياة البرية والحفاظ على الموارد التاريخية والثقافية». وقالت وزارة الداخلية إنها «ملزمة بإدارة أراضينا ومياهنا عادلاً لداخلي الصغار ويخفف من الآثار المناخية المضافة». وانتقدت صناعة النفط والغاز الأميركية المقترحات قائلة إنها ستزيد التكاليف على منجمي الطاقة المحليين في وقت ترتفع فيه أسعار البنزين بالجزيرة بالفعل. وفي الوقت نفسه اعترضت جماعات البيئة المقترحات باعتبارها ضعيفة للغاية.

اشطن، «الشرق الأوسط»
اقترحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين مجموعة كبيرة من التغييرات على برنامج التأجير الاتحادي للنفط والغاز في البلاد، بما في ذلك زيادة رسوم شركات الحفر وفرض قيود على وصولها إلى مناطق الحياة البرية والمناطق الثقافية الحساسة. وأشارت كبيرة الاقتصاديين في بنك التنمية الألماني، كولر - جايب، إلى أن أوجه عدم اليقين في سوق العمل المرتبطة بالناجحة تتسبب في نقص واضح في العمالة الماهرة، وقالت: «منذ إعادة توحيد شطري ألمانيا، لم يسبق أن رأيت هذا العدد من الشركات يشكو من نقص العمالة الماهرة كما هو الحال الآن. هذا يوضح أن النقص في العمالة الماهرة أصبح مشكلة تحتاج إلى اهتمام أكبر من الأوساط الاقتصادية والسياسية».

خبراء يتوقعون شتاءً قاسياً للاقتصاد الألماني

عزا خبراء التراجع إلى مزاج المستهلك الذي انهار بسبب تصاعد معدلات الإصابة بفيروس «كورونا». وكان الميل المرتفع للاستهلاك الخاص يعوض منذ فترة طويلة مشكلات هيكلية في القطاع الصناعي، ترجع إلى تداعيات الحاق بالركب بعد عمليات الإغلاق. وقالت فيرونیکا جريم، عضو مجلس حكما الاقتصاد، الذي يقدم المشورة للحكومة الألمانية: «نرى الآن خوفاً جديداً في المناخ الاستهلاكي، أيضاً في قطاع الخدمات»، إلا أنها أضافت: «التأثير على النمو الاقتصادي سيبقى محدوداً»، مشيرة إلى أن القطاعات الاقتصادية المتأثرة بشكل رئيسي، مثل الثقافة والسياحة والضيافة، وهي قطاعات ليس لها سوى حصة صغيرة من القيمة المضافة الإجمالية. وترى فريسنسي كولر - جايب، كبيرة خبراء الاقتصاد لدى بنك التنمية الألماني، الملوك للدولة، «كيفية

برلين، «الشرق الأوسط»
توقع خبراء اقتصاد في معاهد مالية واقتصادية أن يواجه الاقتصاد الألماني شتاءً قاسياً. وقالت كاتارينا أوترمول الخبيرة لدى مجموعة «البايز»، الألمانية العملاقة للتأمين في مسح أجرته وكالة الأنباء الألمانية: «في أعقاب الازدهار الاقتصادي في الصيف، نتوقع في أحسن الأحوال تحقيق نمو ضئيل بحلول نهاية العام». وفي منطقة مارك شانتيرج، الخبير لدى مصرف «دويتشه بنك»، نمواً صغرياً خلال الأشهر المقبلة، وقال: «نتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي خلال موسم الشتاء».

توقعات بعودة قيود السفر في الرحلات الجوية

وكان من المقرر أن يلتقي وزراء من أعضاء منظمة التجارة العالمية هذا الأسبوع في اجتماع يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه اختبار لأهمية منظمة التجارة العالمية. وقالت منظمة التجارة العالمية إن أعضاءها وافقوا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة على تأجيل المؤتمر الوزاري بعد أن أدى تفشي السلالة الجديدة إلى فرض قيود على السفر من شأنها أن تمنع العديد من الوزراء وعن معدل التطعيم في ألمانيا، المنخفض مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى، قال رئيس لوفتهانزا: «أشعر بخيبة أمل لأن شعب الشعراء والمفكرين ليس أكثر استنارة وانفتاحاً على الطب الحديث والتكنولوجيا». وفي الأثناء، أرحات منظمة التجارة العالمية، أول اجتماع وزاري لها منذ أربع سنوات تتلقوا تطعيماً ضد كورونا أو تعاونا من كوفيد - 19، أو من يحملون نتائج سلبية لاختبارات كورونا.

وذكر شبور أن شركته لديها خبرات جيدة الآن مع قاعدة «3G» المطبقة على الرحلات الداخلية، حتى الآن في الرحلات الداخلية تحت قاعدة 3G منذ هذا الأسبوع، والتي تنطبق أيضاً على أطقمها». ووفقاً لقاعدة 3G، يُسمح بركوب الطائرات لأولئك الذين تتلقوا تطعيماً ضد كورونا أو تعاونا من كوفيد - 19، أو من يحملون نتائج سلبية لاختبارات كورونا.

تطبيقه في النمسا ابتداءً من فبراير (شباط) 2022. كما يرى أنه من الإيجابي أيضاً فرض التطعيم الإجباري على أطقم الطيران، وهو ما تم تطبيقه بالفعل في شركة «سويس» التابعة لوفتهانزا، مشيراً إلى أنه «تم تطعيم جميع عمالي أطقم الطيران تقريباً في شركتي «سويس» و«أوستريان» الألمانية بلغته نسبة المطعمين بين أطقم الطيران أكثر من 90 في المائة».

توقع رئيس شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران، كارستن شبور، فرض مزيد من القيود على الركاب غير المطعمين في جميع أنحاء العالم. وقال شبور في تصريحات لصحيفة «فايسيت دويتشه الجمالينه تسايونج» الألمانية الصادرة أمس السبت: «نرى هذا الاتجاه في جميع أنحاء العالم. سيتم الإبقاء على الحرية العالمية

النفط (برنت)	أمس: 78,04 السابق: 82,22	الذهب	أمس: 1791,40 السابق: 1784,10	البيتكوين	أمس: 54344 السابق: 58636	القمح	أمس: 242,50 السابق: 246,30	الزيتون	أمس: 836,75 السابق: 836,75	القمح الجديد الخام	أمس: 94,33 السابق: 94,99
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	---------	-------------------------------	--------------------	-----------------------------



علي المرید

طبيعي

شهدت سوق الأسهم السعودية تذبذباً خلال الشهرين الماضيين، وكان مسار التذبذب هابطاً، مما جعل البعض يتساءل عن سبب التذبذب؛ وواقع الحال أن التذبذب هو سمة الأسواق، ولأن أسواق الأسهم العربية حديثة النشأة، فإن عدداً غير قليل من المتعاملين بها لا يعرفون تقاليد السوق وأعرافها، وأنها شديدة الخطورة، ومن الممكن أن تكبد المتعامل بها الكثير من الخسارة، كما أنها في المقابل قد تحقق له الكثير من الأرباح، وهذه هي سوق الأسهم الأميركية تتذبذب هابطاً الأسبوع الماضي، ولأن السوق راسخة التقاليد، لم يستغرب أحد هذا التذبذب سوى ناقلتي الأخبار من الإعلاميين لخلق الإثارة المعتادة إعلامياً.

وأسباب تراجع الأسواق متعددة، منها تراجع أرباح الشركة، أو حدوث أمر جوهري سلبي لشركة ما، وهذا يكبدنا الخسائر، مما يجعل سهم الشركة يتراجع، ومنها فساد داخل شركة ما، سوء إدارة الشركة، وهذه تسمى العوامل الداخلية؛ أي ما يحدث داخل الشركة. ويعكس ذلك برقع سهم الشركة مثل تحسن الأرباح، حدوث أمر إيجابي للشركة، حسن إدارة الشركة.

وهناك عوامل خارجية لا دخل للشركات بها مثل ارتفاع الفائدة البنكية، أو ارتفاع سعر النفط، أو هبوط حاد في العملة، أو حدوث كارثة في بلد ما أياً كان شكل الكارثة طبيعياً مثل الزلازل والبراكين، وغيرها من الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير، الجفاف، أو أفة تصيب المحاصيل، وكوارث بفعل الإنسان مثل الحروب أو الحوادث المروعة والمتكررة، سواء كانت لقطارات أو طائرات أو غيرها.

وهناك في الأسواق الرصد التاريخي، وهو مهم في التنبؤ بحركة السوق مثله مثل الرصد التاريخي للأحوال الجوية، الذي يمكن من التنبؤ بأحوال الطقس.

وفي السوق السعودية، ومن خلال الرصد التاريخي، يتضح أن أسوأ حالات السوق هي شهرا أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، لذلك تجد المحترفين في السوق، خصوصاً المضاربين، يقللون وزن الأسهم في محافظهم، مع زيادة وزن النقد في هذين الشهرين، مع الحرص على التسييل اليومي للمحفظة من قبل المضاربين المحترفين في هذين الشهرين أكتوبر ونوفمبر.

لذلك فالرصد التاريخي لحركة أي سوق يمكن من استقراء حركة السوق المستقبلية، ومن طبيعة الأسواق عدم الثبات، فلو استقرت كل العوامل الداخلية والخارجية، فإن ارتفاع أسعار أي سوق يغري بالبيع وجني الأرباح، مما يجبر السوق على التراجع، وتراجع الأسعار يغري بالشراء، مما يجبر الأسعار على التماسك ثم الارتفاع. ودمتم.

ويبلغ عدد طلبات التركز الاقتصادي منذ نشأتها 370 طلباً، حيث بلغت 17 طلباً عام 2015، بينما تلقت 26 طلباً في 2016، واستقبلت 43 طلباً عام 2017 لتعصد في 2018 إلى 54 طلباً.

وأرجعت (منافسة) سبب نمو طلبات دراسة التركز الاقتصادي لعام 2020 إلى الظروف التي تسببت بها جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية، بجانب زيادة تفعيل الرقابة على الأسواق والإصلاحات الاقتصادية، والاندماج لتخفيف التكاليف. وأفادت الهيئة بأنها أصدرت 49 قراراً بعدم المناعة على إتمام عمليات التركز الاقتصادي، تصدرتها الصناعات التحويلية بـ 17 قراراً، ثم المعلومات والاتصالات بـ 6 قرارات. وتختص (منافسة) بدراسة طلبات التركز الاقتصادي التي ترد لها، مستندة على فحص ودراسة التركز الاقتصادي للحفاظ على فاعلية المنافسة العادلة، وتشجيعها في أسواق المملكة.

وشددت (منافسة) خلال التقرير السنوي لعام 2020 الصادر مؤخراً، على ضرورة رفع مستوى وعي فئات المجتمع، بأهمية تقديم الشكاوي عند وجود أي شبهة مخالفة لنظام منافسة.



هيئة «منافسة» عزت مضاعفة الطلبات لدراسة التركز الاقتصادي إلى تداعيات جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

الراي عند طلب المرئيات من العموم. ووفق تقرير (منافسة)، شهدت الطلبات المقدمة إليها لدراسة التركز الاقتصادي من القطاع الخاص 137 طلباً عام 2020 من 57 طلباً في عام 2019، ما يعني زيادة قدرها 108 في المائة.

السياسات المعززة للمنافسة وتوقيع مذكرات التفاهم معها. وأشارت (منافسة) إلى ضعف إقبال ذوي العلاقة عند طلب المرئيات من العموم حول القطاعات أو قرارات عدم المناعة، مشددة على حد ذوي العلاقة ومنظمي القطاعات على إبداء

نسخة منه، أنها تواجه صعوبات في توجيه السياسات المعززة للمنافسة لمنظمي القطاعات الاقتصادية بشأن الإجراءات التنظيمية في ظل غياب الوعي بنظام المنافسة، محفزاً منظمي القطاعات المختلفة للتواصل مع الهيئة وتفعيل دورها في توجيه

منح الهيئة اختصاصها الأصلي كما في نظامها، مشددة على تفعيل الجولات التفتيشية من قبل الجهات ذات العلاقة مطابقة العنوان الوطني ومخالفة المنشآت غير المطابقة. وأضافت الهيئة، في التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على

تضاعف طلبات دراسة «التركز الاقتصادي» بين منشآت القطاع الخاص في 2020

تداخل مهام الجهات الحكومية أبرز تحديات «منافسة» السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الهيئة العامة للمنافسة السعودية (منافسة) أن أبرز تحد يواجهها في الفترة الراهنة، تداخل مهام بعض الجهات الحكومية والهيئات التنظيمية مع اختصاصاتها، مؤكدة أن ذلك يؤدي إلى نشوء بعض العقبات التي تحول دون تمكنها من مباشرة أدوارها الرقابية على بعض القطاعات. وأقرت (منافسة) بصعوبة الوصول إلى بعض المنشآت لأغراض التفتيش والبحث، مرجعة ذلك إلى وهمة بعض المنشآت وعدم تقييد العنوان الوطني في سجلاتها التجارية.

ووفق معلومات صدرت مؤخراً، لفتت الهيئة إلى غياب المعرفة المتخصصة لدى بعض الجهات الحكومية بنظام المنافسة وعدم تجاوب بعض الجهات الحكومية عند طلب تزويد الهيئة بالبيانات المطلوبة، داعية إلى عقد ورش موجهة للجهات التنظيمية والرقابية حول أعمال الهيئة والتنسيق لعدد شركات استراتيجيات تنظيمية ورقابية مع تلك الجهات. وأكدت الهيئة، في تقرير صدر عنها مؤخراً، أن الحلول تكمن في

تشمل 40 قانوناً وتستهدف قطاعات محورية

رئيس الإمارات يعتمد تغييرات واسعة في التشريعات الاتحادية الاقتصادية

ابوظبي، «الشرق الأوسط»

اعتمد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات مشروعاً لتطوير التشريعات والقوانين الاتحادية في البلاد، وذلك بهدف تعزيز البيئة الاقتصادية والبنية الاستثمارية والتجارية في البلاد، بالإضافة إلى دعم أمن واستقرار المجتمع، وحفظ حقوق الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

وتأتي التغييرات بحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) في العام الخمسين، لتشمل أكثر من 40 قانوناً تهدف الحكومة من خلالها إلى إجراء تغييرات قانونية نوعية تلبي تطلعات قطاعات حيوية ومتنوعة. وتشتمل التغييرات تطوير بنية تشريعية تشمل قوانين ذات علاقة بالقطاعات الاستثمارية والتجارية والصناعية، وقوانين

وتهدف التعديلات على قانون المعاملات الإلكترونية وخدمات الثقة إلى تعزيز الثقة لدى الأفراد والمؤسسات ومواكبة التطور التكنولوجي وتشجيع التحول الرقمي الشامل، فيما يهدف تعديل قانون تنظيم وحماية الملكية الصناعية من أجل تطوير مناخ الملكية الفكرية في البلاد.

وتعني بتسجيل الأسماء الجغرافية للمعاملات التجارية وللمنتجات التي يرتبط اسمها بأسماء مناطق جغرافية أو دول أو مدن محددة وتكون مشهورة بإنتاج هذا المنتج. ومن التغييرات أيضاً إلغاء شرط وجود الرخصة التجارية للسماح بتسجيل العلامة التجارية، وإنشاء سجلات التجار، ومن أبرز هذه التعديلات احتفاظ السلطات المحلية في كل إمارة بصلاحيات وإنشاء سجلات التجار، ومن أبرز هذه التعديلات احتفاظ السلطات المحلية في كل إمارة بصلاحيات تنظيم قانون «الجرائم والعقوبات»، في حين يعاقب القانون بالحبس والغرامة أو بإحدى العقوبتين التي من مارس نشاطاً متعلقاً بالمشروبات التعليمية العالي تكافئة أنواعها في البلاد، كما يعد القانون تسهيل شروط وضوابط تحول الشركات إلى شركات مساهمة عامة، فيما يهدف التعديل على قانون التعليم العالي إلى تنظيم ترخيص مؤسسات التعليم العالي بكافة أنواعها في البلاد، كما يعد القانون تنظيم قانون «الجرائم والعقوبات»، في حين يعاقب القانون بالحبس والغرامة أو بإحدى العقوبتين التي من مارس نشاطاً متعلقاً بالمشروبات الكحولية دون ترخيص أو بالمخالفة لشروط الترخيص أو تعاطي المشروبات الكحولية في غير الأماكن المصرح بها وأحدث شعباً أو أقلق

تم الإعلان عنها في أغسطس (آب) 2020، حيث سمح بوجبه بالتملك الإجنسي الحر بنسبة 100 في المائة، باستثناء عدد من الأنشطة الاقتصادية المحدودة ذات الأثر الاستراتيجي. وشملت التعديلات على القانون تسهيل شروط وضوابط تحول الشركات إلى شركات مساهمة عامة، فيما يهدف التعديل على قانون التعليم العالي إلى تنظيم ترخيص مؤسسات التعليم العالي بكافة أنواعها في البلاد، كما يعد القانون تنظيم قانون «الجرائم والعقوبات»، في حين يعاقب القانون بالحبس والغرامة أو بإحدى العقوبتين التي من مارس نشاطاً متعلقاً بالمشروبات الكحولية دون ترخيص أو بالمخالفة لشروط الترخيص أو تعاطي المشروبات الكحولية في غير الأماكن المصرح بها وأحدث شعباً أو أقلق

الراحة العامة أو قدم أو باع إلى شخص دون الـ 21 عاماً مشروبات كحولية. وينص على أن الدعوى الجزائية في جرائم الاختلاس والإضرار بالمال العام لا تنقضي بمضي المدة، ويشدد عقوبة من يشكل تهديداً للأمن العام أو سلامة الأشخاص أو الأموال. وشهد القانون على حماية حقوق الأطفال الذين يولدون خارج نطاق علاقة الزواج. ويدخل قانون مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية في يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث يجرم الأفعال أو الجرائم التي تتم عن طريق استخدام تقنية المعلومات، فيما يأتي قانون إنشاء مكتب الإمارات للبيانات في ضوء الجهود الحكومية الهادفة إلى ضمان الحماية الكاملة للبيانات الشخصية خلال كافة مراحل التعامل معها.

تجدد الاحتجاجات المطالبة باستقالته وحكومته

إردوغان يلقي بالليرة التركية إلى «دوامة الخسائر» مجدداً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لن ندع الفوائد تسحق شعبنا ومزارعنا... أولوية حكومتنا هي الوقوف مع المواطنين ودعم أعمالهم». وكرس الرئيس التركي الادعاء بشأن مؤامرة خارجية تتعرض لها بلاده، قائلاً إن تركيا أقدمت على خطوات قطعت الطريق أمام المكائد التي كانت تصيب للدول النامية، بزيادة التضخم عن طريق رفع الفائدة. وأضاف: «مهما فعلوا، لن نتراجع عن الإنتاج وخلق فرص العمل، وعن برنامجنا الاقتصادي الذي يركز على الميزان التجاري». ووصف أردوغان الخطوات الاقتصادية التي يقدمون عليها

بأنها «أكبر كفاف من أجل الاستقلال الاقتصادي في تاريخ الجمهورية التركية». واضطر سعر صرف الليرة التركية في أثناء حديث أردوغان عن خفض الفائدة، من 12,9 ليرة الليرة إلى 12,47 ليرة للدولار، وجرى تداولها أمس (السبت) عند مستوى 12,44 ليرة للدولار.

وتجدد الاحتجاجات في إسطنبول، ليل الجمعة - السبت، بسبب انهيار الليرة على خلفية خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي، على الرغم من صعود التضخم، استجابة لضغوط أردوغان. وحمل المواطنون الأوانسي

وطاسات الزيت الفارغة بأيديهم للتعبير عن الغضب من زيادة الأسعار، وعدم قدرتهم على جلب المواد الغذائية إلى بيوتهم، وقاموا بالطرق على الأوانسي، مرددين هتافات: «هذه أصوات الأوانسي الفارغة، فلتستقل الحكومة». وخسرت الليرة التركية نحو 40 في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، فيما يقرب معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً فاقش في أسعار المواد الغذائية. وابتعث ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة التركية على سعر تكلفة إنتاج الكهرباء، حيث كان سعر صرف

الدولار حينها 1,45 ليرة. لكن بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته العملات الأجنبية مقابل الليرة التركية، وبعد تحطى الدولار لتدفع 12 ليرة، ستضطر تركيا لتدفع 27 ملياراً و15 مليوناً و625 ألف ليرة سنوياً لشركة محطة الطاقة النووية الروسية لشراء الكهرباء بسعر الصرف الحالي. وقال المتحدث باسم منصة مكافحة الأسلحة النووية بتركيا، أوغور تولاي، إنه بسبب زيادة تكاليف إنتاج الكهرباء ستكون فواتير الكهرباء مرتفعة جداً بالنسبة للمواطنين. ومن ناحية أخرى، ارتفعت الأصول الاحتياطية الرسمية

للبنك المركزي التركي بنسبة 2,2 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قياساً بالشهر السابق، لتصبح 123,9 مليار دولار. وجاء في بيان «الاحتياطيات الدولية وتطورات سيولة العملات الأجنبية لشهر أكتوبر» الذي نشره البنك المركزي أن أصول النقد الأجنبي زادت بنسبة 2 في المائة لتصل إلى 76,4 مليار دولار، وزادت الأصول الاحتياطية من الذهب بنسبة 3 في المائة لتصل إلى 39,7 مليار دولار، وزادت التدفقات الخارجة من النقد الأجنبي المحرجة سلفاً للحكومة المركزية والبنك المركزي (الالتزامات الناشئة

عن قروض العملات الأجنبية والأوراق المالية وصفقات الودائع ذات أجل استحقاق ستة أو أقل بنسبة 3,8 في المائة، قياساً بالشهر السابق، وبلغت 25,6 مليار دولار. ويتكون هذا المبلغ من 19,9 مليار دولار من أصل الدين، و5,7 مليار دولار من الفوائد. وأشار بيان البنك المركزي إلى أنه في هذه الفترة، بلغ صافي التزامات النقد الأجنبي والذهب الناشئة عن معاملات المشتقات المالية مع البنوك المحلية والأجنبية نحو 68,3 مليار دولار، بينما تم تسجيل 26,6 مليار دولار من هذا المبلغ على أنها استحقاق شهر واحد.

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعه منتجه
- مساحته 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندريه الصحراوي الرئيسي

0020123455278
00201005082226

مسؤول أميركي يقلل من مخاطر سلاطة «كورونا» الجديدة على الاقتصاد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قلل رئيس البنك الاحتياطي الاتحادي في ولاية أتلانتا، رافايل بوستيك، من الخطر الذي يشكله المتغير الجديد من «كوفيد - 19» على الاقتصاد الأميركي، وقال إنه منفتح أمام مشتريات الأصول بوتيرة أسرع لإبقاء التضخم تحت السيطرة. وقال بوستيك لشبكة «فوكس نيوز» في مقابلة: أمس: «أنا منفتح للغاية أمام تسريع وتيرة البطء في المشتريات، وأضاف: «بالنسبة لي، ربع ثان مبكر أو ربع أول متأخر لعام 2022؛ فكلها صالحة كبديل

معتقولة، إذا ما أوقفنا مشترياتنا حال استمرار زخم الاقتصاد، كما كالتحال على مدار شهور عدة أخيرة». وعند سؤاله عما إذا كان يرى احتمال رفع نظام الاحتياطي الاتحادي معدلات الفائدة الضعف العام المقبل، قال: «بالتأكيد، هذا محتمل. لا استبعد أي خيار للتحرك». وشهدت الأسواق المالية والنفطية، في وقت مبكر من يوم الجمعة، هبوطاً حاداً بعد الإعلان عن ظهور متغير جديد من فيروس «كورونا» اكتشفه الباحثون في دولة جنوب أفريقيا.

الآن، أقبل الأثناء، أميركيون على المتاجر للاستفادة من عروض «بلاك فرايدي»، في مستهل موسم التسوق الذي يستحق الأعياد، لكن بيانات الإنترنت أظهرت أنهم شرعوا منذ أسابيع في الإنفاق والشراء بمبالغ كبيرة خشية نقص الإمدادات. يبدأ موسم التسوق استعداداً للاعياد في اليوم الذي يلي عيد الشكر، وغالباً ما يشاهد فيه الأميركيون مصطفين أمام المتاجر قبل أن تفتح أبوابها لاغتنام فرصة شراء سلع يكثر عليها الطلب. وبعد أن أبعثت جائحة «كوفيد - 19» حشود المتسوقين العام

وأسواق الساعات بتفاوت كبير إزاء مستويات الإنفاق في موسم التسوق الحالي، في ضوء البطالة المتدنية والوضع المالي القوي نسبياً للعائلات، لأسباب من بينها البرامج الحكومية للتحفيز على الإنفاق. وفي مواجهة المنحى الإيجابي ذلك تواصلت مشكلات سلاسل التوريد متسببة في ارتفاع أسعار المستهلك، مما أثر على السلع الأساسية للمعاملات، مثل المواد الغذائية والوقود، يضاف إلى ذلك جائحة «كوفيد» التي لا تزال بعيدة عن نهايتها. ففي بعض المتاجر كان نقص السلع واضحاً. ففي «بيست باي» قرب محطة «غراند سنترال»،

كان رف مستلزمات «أبل» شبه فارغ، فيما قسم حثاق الكاميرات بقيت لديه القليل من العروض المتبقية. وأقرت سلاسل متاجر أخرى، مثل «فيكتوريا سيكريت» وفوت لوكي، بتقص بعض السلع. يتوقع خبير الأبحاث الرقمية في «أدوبي»، تابلور شيرين، أن يقوم مزيد من المستهلكين بالشراء على الإنترنت، ويتحملون كلفة تسريع الشحن، أو تسلّم السلع من المتاجر. ويزن قلق مستجد في قطاع بيع التجزئة من أن يصبح لدى التجار فائض كبير في السلع المدة أصلاً لموسم الأعياد، لكن لا تصل قبل يناير (كانون الثاني).

مذاقات

F O O D

بعد افتتاحه فرعها اللندني وبعده في الرياض

مطعم «نصرت» التركي... غلاؤه يتفوق على مذاقه

ووصف المغردون أسعار الوجبات في المطعم بـ«الباهظة»، إذ تقدر بعض الوجبات بألاف الريالات، وقال بعضهم إن الأسعار لا تناسب الكثير من فئات المجتمع السعودي.

ووفقاً لما تم تداوله فإن سعر ستيك من الذهب (مغلف بأوراق الذهب عيار 24 قيراطاً) يتراوح بين 2400 - 4300 ريال سعودي (640 دولاراً - 1146 دولاراً).

فيما بلغ سعر فخذ الضأن الذهبي 2500 ريال (666 دولاراً)، أما ستيك نصرت الذهبي (400 غراماً) فبلغ سعره 1250 ريالاً (نحو 333 دولاراً).

لا شك أن نوعية اللحم الذي يقدم في كافة مطاعم «نصرت» عالية الجودة ويتم اختيارها بعناية ويمكن رؤيتها وهي معلقة في خزائن تحفظها لفترات زمنية طويلة، وكلما طالت فترة الحفظ كان اللحم الذ أكثر طراوة، ولكن هذا لا يبرر الأسعار العشوائية والخيالية، ففي لندن تحديداً هناك الكثير من المطاعم الأرجنتينية والأمريكية المتخصصة بتقديم أجود أنواع الستيك بأسعار مقبولة جداً، ولكن «نصرت» تحول إلى ماركة عالمية مسجلة وزيائته هم من رواد العالم الافتراضي. ورغم كل الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها نصرت منذ افتتاحه لفرعيه الجديدين في كل من لندن والرياض يبقى هناك من يحبذ هذا النوع من المطاعم، والدليل هو صعوبة إيجاد الحجوزات، فال معروف عن مطاعم نصرت في الولايات المتحدة والإمارات والنوحة وتلك التي توجد في تركيا أنها ناجحة ولها عشاقها. وفي النهاية يبقى لكم الخيار.

Item	Price
1 Golden Tomahawk	650.00
3 Herb Crusted Fries	30.00
1 Sautéed Mushroom	12.00
1 Sautéed Broccoli	14.00
1 Asparagus	18.00
1 Mashed Potato	12.00
16 Nusret Baklava	400.00
4 Golden Baklava	200.00
1 Red Bull	11.00
2 Eira Still	18.00
1 Eira Sparkling	9.00
1 Petrus 1996 Btl	9100.00
2 Petrus 2003 Btl	19900.00
2 Dom Pérignon Rosé 2006 BTL	1620.00
Subtotal	£32,194.00
15% Sevice Charge	£4,829.10
Total Due	£37,023.10



الجزائر الذي تحول إلى شيف نصرت



الشيف التركي نصرت

من الصور التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر فاتورة تعدت المنطق في مطعم «نصرت» بلندن

على الشيف نصرت المعروف بنظراته المدورة وشعره المشدود إلى الخلف وطريقة تقطيعه للحوم ورش الملح. اليوم انتهى العرض الذي يقوم به الشيف نصرت لأنه ترك لندن واتجه إلى الرياض لافتتاح فرعه الثامن والعشرين في العاصمة السعودية، وبعد الثورة التي أثارها نصرت في لندن حصل نفس الشيء في السعودية، حيث لاقى الشيف التركي انتقادات عديدة دعت الجهات المختصة إلى درس مسألة الأسعار. وقام أحدهم بكتابة «ستيك بسعر خروف» على أحد المواقع.

للأثرياء وبشكل مكاناً مناسباً للتلاقي ونشر الصور على الإنترنت للتباهي، كما أن هذا النوع من المطاعم يقصده الناس العاديون للاحتفال بمناسبات خاصة، ولكنهم يخرجون جاعين لأنه عليهم التنبه للأسعار قبل اختيار الأطباق.

بالنسبة لمطعم «نصرت»، فهو اختار منطقة راقية في وسط لندن، يقصدها الزوار العرب كثيراً ويستكنها أغنياء روسيا والشرق الأوسط، فهذا النوع من الزبائن هو الهدف للشيف نصرت، أما بالنسبة لهذه الفئة من الزبائن فهي لا تابه للأسعار ولكنها تزوره للوجود والتعرف

المطعم مليء بالزبائن والمشاهير أمثال ديفيد بيكهام وواين روني وغيرهما من لاعبي كرة القدم والأثرياء المقيمين في لندن، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه «هل يمكن أن يستمر المطعم بنفس النمط؟»

المعروف عن المطاعم أنها تجذب الزبائن لعدة أسباب، فبعضها يحول على نوعية الطعام ونكهات الأطباق بغض النظر عن الديكورات ورقية المنطقة التي يوجد فيها المطعم، والبعض الآخر يعتمد على الاسم والموقع وشهرة الطاهي المشرف عليه، وهذا النوع من المطاعم يزوره المقعدون مادياً لأنه مرتع

مقطع فيديو لمسؤول فيتنامي كبير يستمتع بشريحة لحم مغطاة بورق الذهب في المطعم في حين يبلغ متوسط الدخل في بلاده بضعة دولارات في اليوم.

وكتب أحد مستخدمي الإنترنت معلقاً «من أين له بالمال؟ راتبه السنوي لا يستطيع حتى دفع ثمن هذه الوجبة».

يستمتع إقناع الصحافيين ونقاد الطعام بمن فيهم أنا والزيائن، لينتقل من بعدها إلى العاصمة السعودية ويحتف الذواقه هناك بطريقة فريدة من نوعها، فأطلق عليه اسم «Salt Bae»، وهي اختصار لعبارة Salt Baby التي تعني شيف عالمي بعد انتشار صورته على وسائل التواصل الاجتماعي التي تفوق صيت أسعارها على مذاقها.

نصرت عقب افتتاح فرعه الجديد في لندن بعد طول انتظار لينتقل من بعدها إلى العاصمة السعودية ويحتف الذواقه هناك بطريقة فريدة من نوعها، فأطلق عليه اسم «Salt Bae»، وهي اختصار لعبارة Salt Baby التي تعني شيف عالمي بعد انتشار صورته على وسائل التواصل الاجتماعي التي تفوق صيت أسعارها على مذاقها.

نبدأ من لندن، قصة نصرت Nusr.Et طويلة والسبب هو تغيير تاريخ افتتاح المطعم الواقع في فندق «بارك تاور» في منطقة نايتسبرج، أكثر من مرة، فكانت هناك عقبات كثيرة بدأت مع جائحة «كورونا» واستمرت بسبب «بريكست» ومشكلة توفر العاملين في المطاعم، إلى أن جاء اليوم الذي أبصر فيه مطعم «نصرت» المتخصص بتقديم الستيك واللحوم النور في عاصمة العالم لندن.

رغم مواظبة الشيف نصرت على الوجوه في المطعم يومياً لتقطيع اللحم ورش الملح والتقاط الصور مع الزبائن لم

حساء «مانتشو» و«النودلز» يعودان إلى ساحة الطعام في مصر

المطاعم الصينية... إقبال ملحوظ يكسر هواجس «كورونا»

بحسب استطلاع للرأي أجرته أكبر شركة للتوابع

اللندنيون أكثر البريطانيين تفضيلاً للطعام الحريف



لندن، الشرق الأوسط

وبحسب البيانات، احتلت مدينة ليستر المركز الثالث (13 في المائة)، وجاءت مانشستر ليدربول وكارديف في المركز الرابع (12 في المائة).

وفيما يخص المدن الأقل تفضيلاً للمذاق الحار، جاءت غلاسكو أسفل القائمة، حيث اختار 3 في المائة فقط من السكان تحضير وجباتهم بالقليل من الصلصلة الحارة، في حين أن واحداً فقط من بين كل 20 مواطناً من «بريستول» يستخدم الصلصلة الحارة. الجدير بالذكر، أن درجة حرارة الطعام (مقدار الفلفل الحار أو الشطة) تقاس على مقياس «سكوفيل جالابينو» المعتدل - والذي يأتي بين 2500 و8000 وحدة حرارية - وصولاً إلى مقياس «كارولين ريبير الشرس» البالغ 1,400,000 إلى 2,200,000 وحدة التي تتساقط معها الدموع. وقال المتحدث باسم مؤسسة «قاباسكو» التي أجرت المسح، إن «سكان لندن أعلى بكثير من المتوسط الوطني فيما يخص تفضيل التوابل». بعد كل هذا نريد أن نرى كيف تقوم المناطق الأخرى بتبديل وجبة الإفطار. فنحن حالياً بصدد البحث عن شطيرة الإفطار الأكثر إثارة في البلاد.

المعروف عن البريطانيين أنهم تبنوا المطبخ الهندي وحولوا الكثير من أكلاته إلى أطباق وطنية مثل الفيندالو الكاري وغيرها من الأطباق الحريفة، ويبدو أن المذاق الحد والحار يروق للبريطانيين، وبالتحديد لأهالي لندن الذين يضيفون الصلصلة الحارة إلى أنواع الطعام كافة وفي جميع الأوقات. أجرى باحثون في العاصمة البريطانية لندن استطلاع رأي لاكتشاف أكثر المدن تفضيلاً للطعام الحار، حيث احتلت لندن المرتبة الأولى بحسب إحصاءات أكثر المدن تفضيلاً للطعام الحار، حيث أشار 28 في المائة ممن شملهم الاستطلاع في لندن إلى أنهم يضيفون الصلصلة الحارة إلى كل شيء تقريباً. وذكر 12 في المائة أنهم يضعون الصلصلة الحارة في الوجبات الثلاثة: الإفطار والغداء والعشاء.

أظهرت النتائج تغلب سكان لندن على نظرائهم في برمنغهام - عاصمة الكاري في المملكة المتحدة - فيما يخص التوابل الحارة، حيث ذكر 16 في المائة فقط أنهم يضيفون الفلفل الحار إلى طعامهم.

أكثر عشر مدن محبة للصلصة الحارة (إضافة للصلصة الساخنة على الإفطار والغداء والعشاء)

لندن - 28%	ليفربول - 12%
برمنغهام - 16%	كارديف - 12%
ليستر - 13%	نورويتش - 11%
مانشستر - 12%	شيغفيلد - 11%
كمبردج - 11%	إدنبرة - 11%

مقلية مضافاً إليها اللحم البقري مع البصل والكرفس، ويمكن تقديمه مضافاً إليه الصوص أو من دون أي إضافات أخرى، وطبق «ديانجي» وهو طبق مكون من اللحم الضأن بالكمون، يقدم مع الأرز الأبيض، وأيضاً حساء فواكه البحر بالتوابل الصينية، وشرائح اللحوم المقلية مع الصوص الصيني الحار.

وفي مطعم «مستر نودلز» بشبين الكوم بمحافظة المنوفية شمال العاصمة القاهرية، يتفنن الشيف هناك بإعداد طبق «الدامبلنج»، الذي يعتمد على الحشو بالدجاج المفروم أو اللحم أو الجمبري، ويقدم مع الصوص الحار، بجانب قائمة متنوعة



المطاعم الصينية تجتذب جنسيات وفئات متنوعة



القاهرة، عصام فضل

بقائمة واسعة من أطباق النودلز و«سويت أند ساور تشيكن» و«التبوكي» بالصوص الأحمر الحار، والهورت بوت، الشهيرة استطاعت المطاعم الصينية بالقاهرة اجتذاب جمهور العاشقين لهذا الطعام الآسيوي، مرة ثانية بعد فترة من الامتناع على خلفية جائحة «كورونا».

ومن هذه المطاعم، الفردوس الصيني «شانغريللا» الذي يقع بالتجمع الأول، شرق القاهرة، وهو من بين المحال التي حرص على أن يكون «الشيف» وطاقمه كاملاً من الصين.

ويقدم «شانغريللا» قائمة طعام متنوعة، منها النودلز الذي يتم تحضيره أمام مائدة الزبائن، وهو عبارة عن معكرونة سريعة التحضير، على الطريقة الصينية، يضاف إليها أنواع مختلفة من الخضراوات واللحوم والجبن والمشروم والدجاج والكباب، بالإضافة إلى طبق «التبوكي» بالصوص الأحمر الحار، المكون من عجينة الأرز المنقوع، وتقدم مع خضراوات ولحوم وحساء أحمر حار، بجانب «الهورت بوت» بنكهات مختلفة، وهو مشروم مع خضراوات ويحضر بطرق مختلفة.

كما يضم «المنجو» طبق «الكيمتشي» الشهير والذي لا تخلو منه مائدة صينية، ويتكون من رقائق ملفوفة بطريقة جذابة، ويعتبر من المقبلات مثل المخمل على المائدة



من الأطباق الصينية المعروفة



أطباق صينية متنوعة

من الأطباق الصينية الشهيرة، والتي اختير لبعضها أسماء تجارية لتسويقها بين المصريين، منها «سوبر تين» و«طبق سوبر باندا» والأخير يتكون من الدجاج أو اللحم مع النودلز والخضراوات والأرز الصيني.

ومن بين الأطباق الصينية الشهيرة التي يقدمها المطعم، «سويت أند ساور تشيكن»، وهو عبارة عن صدور الفراخ المتبلية والمحمرة، مغطاة بطبقة من التوابل الخاصة وصوص السويت أند ساور مع قطع الخضراوات الفريش المقرمشة، وطبق «هوت جارليك تشيكن»، وهو دجاج بصوص الصويا والخضراوات والتوابل، و«كاري تشيكن»، دجاج بصوص الكاري الهندي.

الماكولات البحرية، وتضم قائمة مطعم «مانشو وورك ريستورانت تشاين» أصنافاً صينية متنوعة، منها طبق «بان ماري»، وهو خضراوات مع كرات اللحم والأرز أو المعكرونة، كما اهتم بالسلطات ما بين السلطة الخضراء أو سلطة الدجاج أو سلطة اللحم وسلطة الجمبري، كما يوجد به ركن خاص بالأسماك، يقدم أصنافاً متنوعة، منها طبق سمك أو جمبري سويت أند ثاور بالصوص الخاصة وصوص السويت أند ساور مع قطع وبيشتر مطعم «تشاين ستريت» أو شارع الصين، في حي الضاهر (وسط القاهرة) بمجموعة من الأطباق المميزة، منها «دن تشاو ميان» وهو عبارة عن معكرونة أو شعيرية

والتوابل الصينية الحارة، وهي خلطات سيشوان المميزة، وهي خليط من توابل متنوعة ذات نكهة حارة، بالإضافة لفلفل سيشوان الحار، وصوص الجارليكيو، وزيت الفلفل الحار، وصوصات متنوعة، والمشروم الصيني، والخل الصيني، وكذلك الشاي الصيني الشهير «ماتيشا»، ومع دخول فصل الشتاء، دشّن مطعم «مانشو وورك ريستورانت تشاين»، الذي يمتلك عدداً كبيراً من الأفرع، بينها فرع القاهرة الجديدة، والمعادي ومدينتي والمظة والإسكندرية، ركباً خاصاً للحساء «الشورية» يقدم فيه أنواعاً متعددة من الحساء الصيني، منها حساء «مانتشو»، و«النودلز» الذي يقدم بالدجاج أو اللحم أو

وتلقت أسأل فؤاد إلى أن «الطعام الصيني يلاقي راهناً إقبالاً كبيراً من المصريين وجنسيات متنوعة، منها الماليزيون والكويتيون واليابانيون، وكذلك الطلاب الذين يدرسون اللغة الصينية، والصينيون المقيمون أيضاً»، وتقول أسأل فؤاد، وهي مصرية تدير مطعم الفردوس الصيني «شانغريللا» مع زوجها لـ«الشرق الأوسط» إن «أساس نجاح أي مطعم صيني أن يكون الشيف وطاقمه من نفس الدولة، وهو ما تنمكس به لدرجة أننا اضطررنا لإغلاق فرع (العباسية) ومابقنا على محل التجمع الخامس لصعوبة استخدام صيني في الوقت الحالي بسبب جائحة (كورونا)».

ولذا ندرجهم على استخدامها بشكل صحيح، فبعضهم يتعلم، والبعض الآخر يفضل الملاحق العادية. وأمام إقبال الكثير من الرواد على الأطباق الصينية، لجأ المطعم إلى تدهيش ركن لبيع أدوات المائدة الصينية لهواة الطبخ في المنازل، مثل عصي الأكل «تشو بيستكس»



الحساء الصيني

الرواية المصرية مُنحت وسام الفنون والآداب الفرنسي برتبة فارس

مي التلمساني: أنطلق من ثقافتي العربية فأنا أراها تنفتح على الكون كله

حوار ثقافي

القاهرة، منى أبو النصر

«إنما هناك شغف بالحياة»، عبارة تتردد أصدواها بقوة في أعمال الروائية مي التلمساني، حتى في لحظات الإحباط والألم. خلال العام الجاري نوح هذا الشغف بالإعلان عن منحها وسام الفنون والآداب الفرنسي برتبة فارس، وسوف تتسلمه في يناير (كانون الثاني) القادم في حفل رسمي تقيمه السفارة الفرنسية بالقاهرة.

وأيضا صدرت لها أخيراً لها روايتها «الكل يقول أحبك» التي جسدت تعقيدات الهجرة خارج الوطن، لتكمل بذلك مسيرة روايتها تقارب ثلاثين عاماً، من أبرز محطاتها «دنيا زاد» و«هليوبوليس» و«أكابيل». هنا حوار معها حول عالمها

الروائي و«بيت التلمساني» الذي تربيته منتجاً ثقافياً لاستضافة الكتاب الراغبين في التفرغ للكتابة. كيف تلتقي خبر منحك وسام الجمهورية الفرنسية؟

- مفاجأة، لمستني كثيراً، والأكثر من الخبر المحبة التي تلقيتها بعد. أسعدتني كلمة وزارة الثقافة الفرنسية وكلمة السفير الفرنسي. ومن المقرر أن تكون مراسم تسليم الوسام يناير المقبل في القاهرة، ومن المنتظر أن تعن وقتها حيثيات الاختيار، الذي يحدث في مساحة الكتابة الإبداعية باللغة العربية وثلاث روايات مترجمة للفرنسية، وعن دورى في العمل الثقافي الذي يمتد لنحو ثلاثين عاماً.

أنا قادمة من منطقة تفتخر بالثقافة، وأرى دائماً أن المشترك الإنساني هو الهاجس الأول في كل وأظن أن مشروعى يحمل تلك القيمة. فإن كنت أنطلق من ثقافتي العربية فأنا أراها ثقافة تنفتح على الكون كله، ولدني إعراف بكل المنجز الإنساني أياً كان. رواية عربية، أو أوبرا إيطالية، أو فيلم فرنسي.

• تربطين بين فكرة كونية الثقافة

وبين خروجك من عائلة التلمساني، حدثينا عن تلك الجذور...

- علاقة العائلة أصيلة بالفنون والآداب، عمى كامل التلمساني يعد رائد السينما التسجيلية في مصر وهو أيضاً فنان تشكيلي، ومن رواد حركة السوربالية في مصر من أواخر الثلاثينات إلى أوائل الأربعينات من القرن العشرين،

والذي مخرج أفلام تسجيلية وصاحب شركة «أفلام التلمساني» التي تخصصت في إنتاج الأفلام التسجيلية في السبعينات والثمانينات، فكل العائلة لديها اهتمام بالثقافة الإنسانية الريحية سواء مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية، وأنا نشأت في هذا الإطار الذي يحتفي بكل أنواع الفنون، ولا أعترف بالفروق بين الآداب المحلية أو المصرية والعربية وبين فنون آداب العالم، وأنا حقاً متأثرة جداً بحياة كامل التلمساني الذي يعد أحد أبرز دعائم الأسرة، وكان لديه نفس الرغبة في التحرر من قيود الثقافة، بما يتجاوز الحدود القومية وتبني تصور أشمل وأوسع عن الثقافة بوصفها ثقافة الإنسان في كل مكان، بغض النظر عن أصولها ومنابعها.

التفكير بهذه الطريقة لا يجعل هناك تراتبية في الثقافات، والنظر لها في إطار المد الاستعماري أو الإمبراطوري، أشعر أن كل الثقافات بها تماس مع إشكاليات عنف واحتلال وقهر لآخر، وكل الثقافات أيضاً تستمتع تجاوز ذلك من خلال الإنتاج الفني والأدبي وتقدم للإسانية شيئاً بديعاً، تقاوم به سطوة العنف التاريخي، من هنا أتتني لكل تلك الثقافات العربية والفرنسية، وحتى تأثري بثقافات شرق آسيا إلى آخر الثقافات الإنسانية بشكل عام، وأنصت إلى انتمائي لبيت التلمساني ونشأتي في تلك البيئة والإطار، ساعداني على أن أكون الشخص الذي أصبحت عليه اليوم.

• وكيف كان لتلك النشأة أثرها على نظرتك للهجرة؟

حتى في نظرتي للهجرة، منحتني تلك النشأة نظرة أوسع، جعلتني لا أنظر لها من زاوية

الاعتراق والإبعاد، بقدر ما أنطلق لها دائماً تجربة ثرية، أنظر لها بغضول التعرف والاقتراب الذي تتيحته، والانفتاح على العالم، كل هذا كان بذرتة الأولى في بيت أسرتي.

• الكل يقول أحبك، رواية أولى عن الهجرة في مشروعك... كيف تشكلت لديك؟

- رغم أنني مهاجرة منذ 24 عاماً فإن هذه هي أول رواية أكتبها ترتبط بالهجرة إلى كندا وعماً يفعله المنقل في البشر. قبل ذلك كتبت سلسلة مقالات أسبوعية عن الحركة بين هنا وهناك، ومع ذلك كنت متخوفة من مدى اهتمام القارئ العربي وانفعاله برواية تدور أغلب أحداثها في كندا، إلا أنني مطمئنة الآن بالتعليقات الإيجابية الكثيرة، وكيف أنها لمست مشاعر إنسانية حقيقية حتى لو كانت تدور في مكان بعيد. المكان لديك دائماً بطل، حتى لو كان المكان هو الرحم، في «دنيا زاد» - هذا حقيقي تماماً، أتذكر مكان طفولتي الأول في حي «مصر الجديدة»، ظلت تعامل معه بوصفه لحظة الانسلاخ من الطفولة ومكانها الأول، ظل المكان يحمل داخلي معنى المصير، كأنه ركن طفولتي، لذلك نقلت تلك المشاعر عن المكان في روايتي «هليوبوليس» بوصفه المكان القديم، أو حتى أكتب عن مكان من الإطلاق كما في رواية «أكابيل»، حيث فقط أشرت إلى أنها تدور في مكان يقع على نهر، فصحيح أنني مشغولة بالمكان دائماً، وأعده هاجساً، ودائماً ما اعتقد أن المكان قضية إنثوية، فيما يرتبط بالإنثى، بداية من الرحم مروراً بعلاقتها بالبيت وما يتبعه من تصورات إنثوية حول توسعته وتجميله، فإلماً بكل مشاعره الحسية وامتداداته أقرب للأنثى.

• تفتخر في تناوكل الرائي لقضية الهجرة من خلال تعقيدات الحب، حدثينا عن ذلك.

- نعم الحب عن بُعد تحديداً، والعلاقات العاطفية التي تفصلها مسافات، فهي قضية لم يكتب عنها



مي التلمساني

عبد القدوس الذي كان يكتب قصص الحب التي تضرب في جذور الواقع في أعماق الحقيقة، أردت أن أبحث داخل الشخصيات العادية عن تعقيدات تتعلق بالحب

الكثير حتى في الأدب العالمي، رغم أنني أعدها قضية كونية. كنت أفكر كيف يمكن للغاب أن يؤثر عن علاقات الحب، ففي كندا مثلاً هناك عدد كبير من المهاجرين الذين يضطرون وفقاً لظروف العمل

اعتقد أن المكان قضية إنثوية، بينما الزمن سؤال ذكوري. المكان دائماً يرتبط بالأنثى، بداية من الرحم مروراً بعلاقتها بالبيت

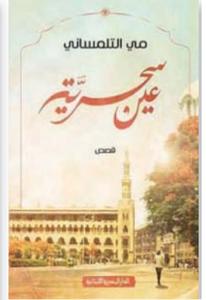
والمناطق المعتمة فيه، فأحدى بطلات الرواية وهي «نورهان» تعمل موظفة في وزارة الصحة، وتعمد أن أرسم لها نمط حياة تقليدياً، ومع ذلك كانت لديها ملامح زوجية معقدة، اعتقد أن تلك التعقيدات تتبع مساحة أكبر للحوار والتحليل النفسي خلال الكتابة، عن مجرد توصيف الملامح الخارجية الواقعية للعلاقات.

وأظن أن هذا في حد ذاته أحد كان أحد طموحاتي بقدر أن تظهر ما قد يبدو عادياً على السطح ببراءة نفسي كبير. كذلك كشف التناقض بين الإنا والآخر،

هنالك أن يعمل كل من الزوجين في مدينتين بعيدتين، فهذا على صعيد العلاقات الشخصية، وهناك أيضاً تطور العلاقة بالوطن مع البعد، ففي الرواية هناك من قطع علاقته بوطنه، وهناك نماذج تسعى للإبقاء على وصلها بوطنها، فدائماً العلاقات بين عودة الحسية وامتداداته أقرب للأنثى.

• تفتخر في تناوكل الرائي لقضية الهجرة من خلال تعقيدات الحب، حدثينا عن ذلك.

- نعم الحب عن بُعد تحديداً، والعلاقات العاطفية التي تفصلها مسافات، فهي قضية لم يكتب عنها



فالشخصيات تتداخل ويحكي بعضها عن بعض وعن نفسها بشكل أقرب لفكرة الحوار المكسور. عالم يجمع بين ناس لا يستمع بعضهم إلى بعض، ولعل هذا يعكس في حد ذاته صعوبة الحوار الإنساني نفسه، وفكرة التماس الأعداء كذلك، وعن الأفكار التي تستقر لدى البعض ولا يسمحون أن يتبنوها شركاً بهم... في النهاية أميل إلى الكتابة الإيجابية بقدر ما أميل للكتابة عن التعاطف مع الخلل الإنساني.

• الحب حاضر دائماً في كتاباتك،

رواية «أكابيل» استمدت من الأوبرا والموسيقى.

اعتقد أن الأدب عندما يقوم باستيعاب الفنون الأخرى يستفيد ويرتقي، فالفنون كلها لغة للتواصل. والناقد المغربي محمد براءة أشار لفكرة تواصل الفنون في كتاباتي، وفعالاً هذا يجذبني بشكل كبير.

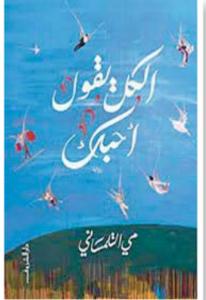
• ما جديد «بيت التلمساني» خلال الفترة المقبلة؟

- تنتظر استقبال أول ضيف أجنبي مع مطلع العام الجديد، وستستقبل كاتبين للإقامة في البيت مع نهاية شهر يناير لمدة أسبوعين للتفرغ للكتابة، وأنا سعيدة بفكرة العزلة وأن هناك كتاباً لديهم مشروعات كتابية ويسعون للتفرغ لها، هذا يطمئنتني. ومن المنتظر أن يستقبل بيتي خلال الموسم المقبل، من يناير حتى يونيو (جزيران)، ورش عمل الكتاب، وله تفاصيل عميقة جداً.

• تتلقت في سردك من نظرة

ضمن مهرجان السوربالية الذي يمت تخطيطه بين جمعيات أهلية في مصر وفرنسا، حيث نستقبل عدداً من الكتاب والرسامين والشعراء في إطار هذا العنوان، بالإضافة لورش كتابة مختلفة. كيف تصفين حالة تحراك الدائم بين العمل الأكاديمي والإبداعي؟

أعيش في عوالم موازية، يتقاطع بعضها مع بعض من خلال الكتابة، فأكتب رواية، أو بحثاً أكاديمياً، أو نقداً سينمائياً، أو ترجمة، جميعها أنشطة لها علاقة بعالم الكتابة، تطغى على حياتي اليومية مهنتي بالتدريس وما تتطلبه من وقت، وحضور وتواصل مع الطلبة، يجعل لدي دائماً هاجس الوقت والتفرغ من أجل إتاحتها لمساحة الكتابة الإبداعية. فالיום بعد أكثر من ثلاثين عاماً من العمل الأكاديمي والعمل الإبداعي منذ عام 1990، أجد أنني ما زلت أخلق توازنات بينهما، لكن كل الأنشطة تصب في اتجاه واحد وهو اتجاه احتفاء بالثقافات والحركة والتفكير، والبحث الدائم عن المشترك الإنساني الأكبر سواء في كتابة إبداعية أو أبحاث أكاديمية.



مشهدية أقرب لومضات السينما... صحيح ذلك؟

- «الكل يقول أحبك» قمت فعلاً بكتابتها بمنطق الكتابة السينمائية، حتى إنني أتمنى أن تتحول إلى فيلم يحافظ على بناء الرواية الذي صورتته، فأنا أكتب من منطقة خب تقع بين الأدب والسينما، وأفكر عبر صون سينمائية، أفكر وأكتب بشكل بصري، وعادة ما أحب الاستفادة من تراث الفنون في أعالي، حدث ذلك في مجموعة قصص «عين سحرية» التي كانت السينما فيها مرجعية رئيسية في الكتابة، وفي

دراسة نقدية في نصوص كنفاني القصصية والروائية

عمان، الشرق الأوسط،

ضمن منشورات دار العائدون للنشر والتوزيع - عمان، صدر حديثاً كتاب للباحث الأكاديمي الفلسطيني محمد نعيم فرحات، حمل عنوان «كفن غسان كنفاني: كيف تعف النض تاريخه وأدركه»، وهو دراسة نقدية في نصوص كنفاني القصصية والروائية. وجاء في مقدمة المؤلف: «هذه الدراسة، كما جاء في مقدمة المؤلف، تنتمي، من الناحية النظرية والمنهجية والنض والتاريخ، إلا أنها بحثت بانفتاح وخطت عن كل امتداد ممكن من شأنه أن يمتدتها ويعزها ويفتح أفقها في كل اتجاه مفيد.

ويحكم العناصر الحاكمة لها موضوعياً، فقد تحزكت الدراسة، وهي تقدم مساهمتها السوسولوجية، في مجال نضّي وتاريخي مركب، وكان عليها أن تتعامل مع عناصر



الضرورة كلها: النض والفاعل والواقع والأثر، ودائماً من خلال المقولة المركزية النافذة لها: «أبنية الوعيد». الناقد الفلسطيني فيصل دراج بقوله: «جسأت قراءة محمد فرحات وتعبه البقظ لخطاب غسان كنفاني مهجوسة بفلسطين وبأسئلتها الكبرى، واضمرت القراءة أيضاً الأفق الفسيح لتأمل التشديد عند محمود درويش، ووضوح الوعي الضارم عند إدوارد سعيد، ومساهمات أخرى للفلسطينيين كثر ترامت في أفق متعددة. إن فرحات يبقظ في قارته أرواح غسان كنفاني، الأدب المثقف الأكثر تكاملاً ومساوية في تاريخ الأدب الفلسطيني، حيث الفلسطيني المقاتل (إنسان يسير إلى موته)، طالما أن الثمر الأصلي يختار نهايته بعد أن فاتته اختيار ميلاده. ومع أن أدباء فلسطينيين، يتصدروهم إبراهيم طوقان وجبرا إبراهيم جبرا وسميح القاسم وسميرة عزّام وغيرهم، اجتهدوا في رسم المأساة وغربة الخسران، فإن غسان ذهب نحو الأفق الأعلى في تمزده الشامل الذي قصر المسافة بين العليين: الأدبية والسياسية. هنا، لا غرابة أن يكون في كلمات فرحات، وهو يستعيد غسان، ظلال فرانس فانون والمخزون في الأرض، وأصداء ناجي العلي الذي اعتقد أن الحقيقة تظل واقفة ولا تموت».

الروايات المطولة، إنني أركز على فكرة «روايتي» (ولو أن مسافراً في ليلة شتاء» ترجمة حسام إبراهيم، 2013، ص 5).

وليس من أمر على الروائي أن يضعه في باله مثل أمر أن يؤلف رواية بها يجذب القراء، ويستقطب اهتمامهم، من خلال عدم ادخار أي جهد في سبيل ترشيح روايته ترفيهاً به تتكهن من أن تنافس ما في عالم الإنترنت من وسائط رقمية وتطبيقات حاسوبية صارت تنافس الأدب - هذا إذا كان الروائي وأضعا في حسابه القراء مطوعاً خبراته كي يظفر بأكبر قدر منهم - ومن المهم تبدو روايته مترهلة بفكرة محدودة السبل وأرشفها، فلا يستغرقون استغراقاً يفر القراء من أعمالهم بدل أن يجذبهم إليها.

ولا خلاف أننا في تأكيدنا خطر التزهل في الكتابة الروائية لا ندعو إلى تخطي العفوية في الكتابة، ولا إلى التعسف جوراً على الفن وتضييقها في الموضوع، إنما نسعى إلى مراعاة الإختصار في الكتابة، وعدم إيهاق الصفحة الواحدة بعشرات الأسطر التي يمكن اختزالها في سطرين اثنين، إن لم نقل في جملتين اثنتين فقط. إذ ليس في صالح الروائي أن تبدو روايته مترهلة بفكرة محدودة وفتية متواضعة فتكون كمثل «من يحضر دجاجة ويطلبها في قران ما»، والوصول لأحد خالده توفيق في كتابه «توتيات من العصور الوسطى»، 2013 (منقول بتحويل). فتخرج الرواية للقراء مترهلة بأربعمائة أو خمسمائة صفحة أو أكثر، وقد خشيت سطورها خشوا وخشيت صفحاتها تشبهاً، ولغواؤه لا ترجم القراء ولا تراعى صبرهم في القراءة.

وروايات إسماعيل فهد إسماعيل مثل «كانت السماء زرقاء»، وروايات جمال الخطياني وغيرهم ممن تقع صفحات رواياتهم بين 150 إلى 300 صفحة، وهي مساحة كافية لكي يلعب فيها الروائي الحادق مبتغياً الوصول إلى غايته من دون إقتال مغال ولا تشبهي مسرف.

وما كان للروايات الكلاسيكية العالمية أن تكون بحجوم قياسية تتجاوز مئات الصفحات مثل رواية «الحرب والسلام» لتولستوي، و«الإذخة» كرامازوف، لديستوفيسكي، وكذلك روايات كتبت في القرن العشرين ك«الدون الهادي» لثوبلوكوف، لولا أن القارئ آنذاك ما كان يضايقه طول الرواية، بل كان يجد في قراءة مئات الصفحات سولوى له في وقت منقطع لا وسائل تجذب وعبه لتقلبه عن التلقي المعرفي والمتعة الفنية، مما

يقول: «لست روائياً من أصحاب



فؤاد التكرلي



إسماعيل فهد إسماعيل



جمال الخطياني



إسماعيل فهد إسماعيل

ومن مؤدات هذا التجاري في التطويل، أننا لم نعد نصادف رواية عربية عدد صفحاتها يقل عن مائة أو حتى مائتي صفحة، وكان هناك عدوى استشرت بين الروائيين العرب وجعلتهم يرون أن من تقاليد الرواية أن تكثر صفحاتها، ففتعدى المائتين، وبغض النظر عن طبيعة الموضوعات والأساليب التي يطرقونها.

لو أعادنا النظر في الرواية العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين وقيل نهايته - أي قبل أن تستشري حتى المسابقات الأدبية - لوجدنا أن الغالب عليها حجوماً التي تناسب مقتضيات محتواها الموضوعي ومطلبات بانهاثي الفني، خذ مثلاً روايات نجيب محفوظ ك«زقاق المسوق» و«بدائية ونهاية» و«ثائرة فوق النيل»... إلخ، وروايات الطيب صالح، منها رواية «موسم الهجرة إلى الشمال»،

من جهد مستوي يؤكّد ما بذله كاتبها لا تخالف جادة الصواب إذا قلنا إن عددًا من كتابنا المعروفين انهمكوا في إعطاء رواياتهم حجوماً كبيرة أكثر من اهتمامهم في فنونها ما تنعكس تلك الحجوم. فعالمياً لا تتوفّر فيها النوعية الفنية المبرزة، وإنما هو خشو وتطويل لا يُراد منه سوى التباهي، وكان قيمة الأشياء تكمن في ظاهرها الخارجي، وليس في نوعية ما تحويه داخلها من جمال.

عزّ لي هذا الموضوع عندما أُحيلت إلى دراسة للتقييم من إحدى المجلات الأكاديمية التابعة لجامعة عربية عريقة، وكانت المادة المحبوبة رواية عربية معاصرة وصاحبها ما أنفك النقد العربي يُغني رواياته بالدراسة والاهتمام كل من سواه. وكان الوقت المحدد لي ضيقاً والرواية موضوع البحث من بين الروايات التي لم أقرأها للكاتب، وحين حصلت عليها فاجاني كُبر حجمها بالقياس إلى قيمة المحددة لي لإنجاز مهمة تقويم الرواية. فوجدتني استغرق في قراءتها أكثر مما استغرق مني تقييم الدراسة النقدية نفسها. ليس ذلك حسب، بل هو ما اكتشفته من الخشو والإطالة والإعراق الذي ما كان لهذا الروائي أن يقع فيه لو أنه قصد ترشيح جملة السردية، ففعل روايته في مائتي صفحة بدل أن تكون في خمسمائة لا يفيها من الصفحات. ولعل هذا التزهل في الرواية مقصود كطريق به يغالط الروائي نفسه ما بين التماس مع موضوع سياسي، وبين النأي عن أن يكون في موضع اتخاذ قرار يوصله إلى الاحتكاك أو التصادم مع المنظومة الثقافية التي لها الفضل أصلاً في التعريف باسمه والترويج لأعماله الروائية. ولعل كثيرين سقطوا في هذه القصدية فكانوا في دوامة التجاري من الذين فهموا اللعبة الروائية، وظنوا أن قيمة الرواية هي في مدى تمطيل كاتبها الموضوع مطاً يستطيل من دون أن يكون وراء الاستطالة أي جدوى أو ضرورة فنيّة.

وتحتل الرواية اليوم مكانة خاصة بين الأجناس الأدبية كالقصة القصيرة وقصيدة النثر والمقالة، وتعد أسباب امتلاك الرواية هذه الحظوة بيد أن تلك الأسباب بالمجموع لا تعددي مسائل التلقي التي فيها تلي الرواية رغبات القراء في فهم العصر وفهم تغيرات ظروفه. ولو كانت الرواية مقلدة للغة ومركبة البناء وكانت منطوية على رؤى فلسفية جامدة ووعوية لتعسرت قراءتها، وكان حالها حال أي مادة علمية أو فكرية تلقى اهتماماً من لدن المتخصصين حسب.

ولا خلاف في أن شمولية الرواية في رسدها الواقع بكل ما فيه من صور وممارسات وكذلك تلاؤمية لغتها وأسلوبها مختلف الأنواع والمستويات، قد جعلتها تقف على رأس الهرم القرأني الذي قوامه أجناس الأدب الأخرى بكل ما فيها من أنواع وأنماط وأشكال وصيغ.

وعلى مستوى بطولات «الغران سلام»، وصلت أسس إلى ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة لعام 2020، والدور الرابع في رولان جاروس عامي 2020 و2021، وربع نهائي ويمبلدون لعام 2021، والدور الثالث في بطولة أميركا المفتوحة أعوام 2019 و2020 و2021. وفيما يلي نص الحوار مع هذه النجمة اللامعة.

لقب زوجي واحد في منافسات الاتحاد الدولي لكرة المضرب للسيدات. كذلك حصلت ابنة تونس الخضراء على لقب المرأة العربية للعام في الرياضة في عام 2019. وفازت باللقب الأول في مسيرتها في بطولة برمنغهام كلاسيك لعام 2021، لتكون أول لاعبة تنس عربية وتونسية تفوز بلقب في منافسات رابطة محترفات التنس.

وقالت جابر، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إنه ليس من السهل الفوز ببطولات «الغران سلام» لأنها تعتمد في أحيان كثيرة على القرعة، لكنها لفتت إلى أنها تملك ما يكفي من الخبرة لتفوز بإحداها يوماً ما. وحققت أسس إنجازات كبيرة في رياضة التنس، حيث فازت بأحد عشر لقباً فردياً، مع

بعد أن أصبحت أول عربية ضمن المصنفات العشر الأوائل في التصنيف المعتمد للعبات التنس المحترفات، تجد التونسية أسس جابر في نفسها القدرة على مواصلة الحلم الكبير، واقتحام قائمة الخمس، ومن ثم المنافسة على التصنيف الأول عالمياً، مشيرة إلى أن هذا هو هدفها الرئيسي حالياً.

اللاعبة التونسية أكدت قدرتها على تحقيق إحدى بطولات «الغران سلام»

أسس جابر: عانيت في مسيرتي... و«المصنفة الأولى» حلمي الكبير

لعبي، وسيكون حلمًا تحقق إذا استطعت الفوز هناك بـ«الغران سلام»، كما أحب الملاعب القارية لأنني فزت بأول بطولة ناشئتي عليها.

● أول لقب احترافي في مسيرتك كان في بطولة برمنغهام كلاسيك 2021، وبذلك أصبحت عالماً؟

- نعم، من الممكن أن أكون في المراتب الخمس الأولى، وهذا هدفي الرئيسي حالياً في هذا الموسم. أريد أن أكون رقم واحد، ولطالما حلمت بهذا، وقلت إنني أستطيع القيام به. أحاول التعلم من التجارب السابقة، وليس سهلاً أبداً الفوز ببطولات «الغران سلام» لأنها تعتمد في أحيان كثيرة على القرعة؛ أحياناً تكون محظوظاً بمواجهات سهلة، لكنني أملك ما يكفي من الخبرة، وأقوم بالجهد المطلوب لإحداها يوماً ما.

● ما البطولة التي تشعرين بقدرتك على الفوز بها؟

- يمكن القول إنها بطولة ويمبلدون، فهي أحب بطولة إلى قلبي، وهناك العشب الذي يناسب طريقة الفوز في مباريات كثيرة، لكن كانت خسارتها أمراً مؤلماً، مثل الخسارة أمام جيسكا بيغولا في بطولة مونتريال جهداً. وقد كنت قريبة من لا أستطع حصر جميع المواجهات الصعبة التي فزت بها، لكن بالتأكيد تتطلب مجهوداً كبيراً في الفوز بها، وقد كنت قريبة من

السبب المتميز خلال فترة «كورونا»، ولكنني عدت إلى وطني، واستطعت التمرن بطريقة طبيعية، فهذا الوضع في العالم أجمع، وكان علينا التأقلم.

● عصام جلالي لاعب سابق في رابطة محترفي التنس وكأس ديفيز، وهو المدرب الحالي للاعبة أسس جابر، هل كابتين عصام أفضل مدرب بالنسبة لك؟

- المدرب جلالي ساعدني كثيراً حتى أكون لاعبة التي أنا عليها الآن؛ لقد عرفته لفترة طويلة، وكان في فريقتي قبل أن يكون مدربي. وقد استطاع أن يجعلني لاعبة أفضل، وأود أن أشكره دائماً، كما أنه من الرائع أن يكون معي مدرب تونسي يتكلم اللغة ذاتها، مما يجعل التواصل أفضل. هذا مهم في هذه المرحلة، واعتقد أننا سنحقق نتائج أفضل.

● واجهتي عدداً كبيراً من الخصوم، من البطلة التي تحترزين كثيراً بالفوز عليها؟

- هناك كثير من المباريات الصعبة التي فزت بها، كالانتصار على كاترينا سيناكوكا في بطولة الدوحة



أسس جابر خلال إحدى بطولات التنس (الشرق الأوسط)

تاريخياً بالنسبة لانس، وذلك بعد الفوز بأول بطولة في تاريخها، والوصول إلى ربع نهائي «الغران سلام» مرتين، كيف استطعت التغلب على صعوبات جائحة «كورونا» في التدريب والإعداد؟

- في الحقيقة، كان من

في يوليو (تموز) 2017، ظهرت أسس جابر للمرة الأولى في تصنيف الـ100 الأوائل. وبعد 4 سنوات تقريباً، اقتحمت قائمة العشرة الأفضل عالمياً؛ هل توقعتي تحقيق هذا الإنجاز خلال هذه الفترة الوجيزة؟

- لقد عانيت كثيراً خلال مسيرتي، ولكنني كنت أثق بإمكانياتي دائماً وبقدرتي على الوصول للمراتب العشر الأولى، وأن أكون رقم واحد وأقوى بـ«الغران سلام». استطاع القول إن الحلم بدأ في التحقق خلال آخر 3 سنوات.

● بعد 2020 و2021 عامان تاريخيان بالنسبة لانس، وذلك بعد الفوز بأول بطولة في تاريخها، والوصول إلى ربع نهائي «الغران سلام» مرتين، كيف استطعت التغلب على صعوبات جائحة «كورونا» في التدريب والإعداد؟

- في الحقيقة، كان من

حوار رياضي

الرياض: فارس الفزي

● في يوليو (تموز) 2017، ظهرت أسس جابر للمرة الأولى في تصنيف الـ100 الأوائل. وبعد 4 سنوات تقريباً، اقتحمت قائمة العشرة الأفضل عالمياً؛ هل توقعتي تحقيق هذا الإنجاز خلال هذه الفترة الوجيزة؟

- لقد عانيت كثيراً خلال مسيرتي، ولكنني كنت أثق بإمكانياتي دائماً وبقدرتي على الوصول للمراتب العشر الأولى، وأن أكون رقم واحد وأقوى بـ«الغران سلام». استطاع القول إن الحلم بدأ في التحقق خلال آخر 3 سنوات.

● بعد 2020 و2021 عامان تاريخيان بالنسبة لانس، وذلك بعد الفوز بأول بطولة في تاريخها، والوصول إلى ربع نهائي «الغران سلام» مرتين، كيف استطعت التغلب على صعوبات جائحة «كورونا» في التدريب والإعداد؟

- في الحقيقة، كان من

اليوم... الهلال المنتشي أسبوعياً في ضيافة أهب المتحضر

دوري المحترفين: الاتحاد يستعيد الصدارة بسبعة رومارينهو

ملتح نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث لعب أمام ضمك ثم فترة التوقف قبل أن يتم تأجيل مباراة الفريق أمام الاتحاد في الجولة الماضية، حيث يمتلك الفريق حالياً 19 نقطة مع امتلاكه ثلاث مباريات مؤجلة، بالإضافة لمواجهة هذا المساء. ويتطلع الهلال لمواصلة رحلة انتصاراته والتثبيت بفرصة صعود الصدارة، خاصة أن الفرص تبدو متاحة أمامه إذا ما نجح في تحقيق الفوز في جميع مبارياته المؤجلة منها أمام النصر والاتحاد.

أما فريق أهب فيدخل اللقاء بنشوة فوزه الأخير أمام الأهلي وهو الانتصار الذي أسهم بتحسين مركز الفريق بلائحة الترتيب، بعدما رفع رصيده إلى 13 نقطة، وهو الانتصار الذي جاء بعد إخفاقين، حيث يتطلع صاحب الأرض إلى الخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال أقلها الخروج بنقطة التعادل.



فرحة اتحادية بعد هدف رومارينهو (تصوير: عبد الله الفالح)

العاصمي في نهائي دوري أبطال آسيا. ويدخل الهلال لقاءه أمام أهب بنشوة انتصاراته القارية ويعود مجدداً للمنافسات المحلية التي غاب عنها منذ

نقطة متقدماً بصورة مؤقتة نحو المركز الثاني عشر، مقابل 11 نقطة لفريق الحزم الذي أعلن إقالة مدربه البرتغالي هيلدر بعد نهاية الموسم. «يوم الجمعة» بسبب مشاركة الفريق من جانب آخر، يسدل



من المواجهة التي جمعت الاتفاق بالفيصلي (تصوير: عيسى الديبسي)

هذا الانتصار إلى النقطة الـ16 متقدماً نحو المركز الثامن في لائحة الترتيب، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الفيصلي عند 15 نقطة في المركز العاشر. وفي حفر الباطن، خيم

لدغها لتسكن الشباك. وفي مدينة الخبر، واصل الاتفاق انتصاراته وحقق فوزاً تيمناً على الفيصلي 0/1 حمل توقيع التونسي نعيم السليتي. ورفع الاتفاق رصيده بعد

الرياض: فهد العيسى

استعاد الاتحاد صدارة ترتيب دوري المحترفين السعودي، وذلك بعد فوزه على ضيفه الطائي 0/1 ضمن منافسات الجولة الـ13 من البطولة، أمس (السبت).

وجرت المباراة على ملعب «الجوهرة المشعة» وشهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً قارب الـ50 ألف متفرج.

ورفع الاتحاد رصيده إلى النقطة الـ26 في صدارة الترتيب وبفارق نقطة عن وصيفه الشباب الذي يملك 25 نقطة مقابل مباراة مؤجلة لفريق الاتحاد، في حين تجمد رصيد الطائي عند عشر نقاط وواصل حضوره في المركز الأخير بلائحة الترتيب.

وجاء هدف الاتحاد الوحيد في مباراة الطائي مع الدقيقة الـ27 عن طريق البرازيلي رومارينهو الذي نجح في ترجمة عرضية متقنة من حمدان الشمرياني

إدارة النادي تمنح هاسي فرصة أخرى لإصلاح الأخطاء

حداد: الأهلي بحاجة إلى هزة «إقالات» للخروج من أزمتة

بحسب المعلومات الواردة، على أمل تمكن الجهاز الفني من استغلال فترة توقف المنافسات الرياضية الحالية لتصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون واستعادة جادة الانتصارات التي افتقدتها في المباريات الماضية أمام أهب والنصر في جولتين الثانية عشرة والثالثة عشرة للدوري السعودي للمحترفين.

ومنح المدرب هاسي لاعبي الأهلي راحة تمتد لـ7 أيام تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمام بعاود الفريق تحضيراته استعداداً لمواجهة الفيصلي بدور الـ16 لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين في 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأثارت خسارة الأهلي مواجهة النصر ردود فعل جماهيرية غاضبة في ظل تراجع مستوى الفريق، بعد أن كانت الجماهير الأهلاوية تمنى النفس بعودة قوية للفريق مع عودة استئناف المنافسات الرياضية عقب توقفها لمشاركة الأخضر السعودي في التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة للمونديال.

الفترة الشتوية لتصحيح الوضع بجلب لاعبين قادرين على صناعة الفارق مع الفريق».

وأضاف: «على المستوى الإداري لا بد أن يكون هناك إداري قادر على التعااطي مع الإحباط الذي يحيط باللاعبين، ومن وجهة نظري لن يستطيع أي شخص إخراج اللاعبين سوى لاعب مارس كرة القدم ويتفهم شعور اللاعبين».

وعن وجود تواصل مع إدارة الأهلي برئاسة ماجد النفعي معهم كلاعبين خدموا الكيان، قال حداد: «ليس هناك أي تواصل مباشرة مع الإدارة، والتواصل يقتصر مع كبار اللاعبين القدماء أمثال أحمد عيد وعبد الرزاق أبو داود، ولا نستطيع الكف على السور العظيم الذي يمتلكونه، ومتى ما وصلت إليها دعوات لسماع آرائنا فنحن نرحب بها وفي خدمة الكيان في أي مكان وزمان».

من جهة ثانية، تحجج إدارة الأهلي لمنح اللبناني بيستنيك هاسي مدرب الفريق فرصة أخيرة، لتصحيح مسار الفريق وسط دراسة كل الخيارات المطروحة،



لاعبو الأهلي يتحسرون بعد خسارتهم أمام النصر (تصوير: عبد الله الفالح)

أنية وأخرى طويلة المدى، والحلول المستعجلة تتمثل عملياً في السعي لإيجاد هزة في الفريق، سواء على الصعيد الفني أو الإداري بقرار إقالة

لتجنب إرهاق خزينة النادي». وعن الحلول التي يجدها مناسبة لعودة الفريق لتوجهه مجدداً، قال حداد: «هناك حلول

اللاعبين، مضيفاً: «في الأهلي لا يوجد محترفون أجانب سوى اثنين يمكن الاستفادة منهما، أما البقية فمستوياتهم عادية بغض النظر عن الأسماء، فخلاف اليوسكي ودانكلير حالياً، لا يوجد لاعب يقدم أداء فني موازياً لقيمته الغنية»، مبيناً أن مستويات بعض المحترفين قد تكون أقل من مستوى اللاعب المحلي. وعن المهاجم عمر السومة، قال حداد: «في موسم ماضية، كان السومة علامة فارقة في الفريق، قياساً بما يقدمه من أداء فني، خلاف ما يقدمه الآن، والفريق بحاجة للتعاقد مع لاعبين خلال فترة الإقالات الشتوية على أقل تقدير يشكّلان إضافة فنية فعلية للفريق».

وأضاف: «في الفترة الشتوية، لن نجد لاعباً مميزاً متاحاً، وسيكون الحصول على خدمات لاعبين بهذه النوعية أمراً صعباً، لذلك على الجهاز الفني تحديد احتياج الفريق الفعلي والمحلج والاكتفاء على أقل تقدير بجلب لاعب أو لاعبين مميزين، أما إحضار لاعب سيني فالأفضل الإبقاء على المحترفين الموجودين حالياً

جدة: إبراهيم القرشي

أكد عبد الهادي حداد حارس الأهلي السابق، أن تراجع مستوى الفريق بصورة ملفتة منذ انطلاقته الموسم الرياضي، أمر يتحمله الجميع وليس اللاعبون فقط، مشيراً إلى أن المباريات الماضية التي حقق الفريق من خلالها الفوز على صعيد الدوري لم يكن لكونه الأفضل، بل قد يكون لسوء الفريق المقابل، مؤكداً أن الوضع في الأهلي لا يبشر بالخير من الناحية الفنية.

وقال حداد لـ«الشرق الأوسط» إن عودة الأهلي لدوامه الخسارة مجدداً أمام أهب ومن ثم النصر أمر كان متوقفاً، مضيفاً: «الفريق لم يقدم العطاء الفني المأمول حتى في تلك المباريات التي حقق الفوز بها، باستثناء مواجهتي الديريبي أمام الاتحاد والكلاسيكو أمام الهلال، كونها مباريات يشوبها الحماس أكثر من المستوى».

وأشار حداد إلى وجود أخطاء متراكمة لدى الأهلي أسهمت في نتائج الفريق السلبية، سواء على الصعيد الإداري أو الفني أو حتى

أرسنال يستعيد نغمة الانتصارات... وأستون فيلدا يفوز مجدداً تحت قيادة جيرارد

ليفربول يقسو على ساوثهامبتون برباعية نظيفة في الدوري الإنجليزي



تارغيت يفتتح التسجيل لستون فيلدا (رويترز)

المقبل. لكن مصائب ساكا كانت هدية رائعة لبيدله البرازيلي غابريال مارتينيلي، فبعد 93 ثانية من دخوله ومن لمسته الثانية، أنسل داخل المنطقة وتابع على الطائر من زاوية ضيقة كرة عززت تقدم المدفعية في الدقيقة 66. وهذا أول هدف لمارتينيلى (20 عاماً) في الدوري على استاد الإمارات منذ يناير (كانون الثاني) 2020.

وأشاد أرتيتا بصبر لاعبيه في التقدم نحو المنافسة على المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي. وتعرض أرسنال لإحباط في الجولة الماضية، بعدما انتهت سلسلة من عشر مباريات بلا هزيمة، وانتهت بفوز أمام ليفربول. وهذا أول فوز لارسنال منذ يناير (كانون الثاني) 2020.

وأشاد أرتيتا بصبر لاعبيه في التقدم نحو المنافسة على المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي. وتعرض أرسنال لإحباط في الجولة الماضية، بعدما انتهت سلسلة من عشر مباريات بلا هزيمة، وانتهت بفوز أمام ليفربول. وهذا أول فوز لارسنال منذ يناير (كانون الثاني) 2020.

النقاط مع وستهام الرابع (23). في المقابل، لم يتغير نيوكاسل عادته، فأكمل مبارياته الـ13 دون أي فوز هذا الموسم، ليقتل متذبذب الترتيب. وهذه أول خسارة لمدربه الجديد إيدي هالو العائد من الإصابة بغيروس كورونا والذي استقدمته الإدارة السعودية الجديدة للنادي بدلاً من ستيف بروس. وقال هالو لبقناة «بي تي»: «أنا سعيدين ومتلاحمين في أول 30 دقيقة وصنعنا بعض الفرص، لكن أرسنال عاد بقوة وسجل وعلى استاد الإمارات في شمال العاصمة، شهد الشوط الأول تفوق أرسنال من حيث المحاولات (12) ونسبة استحواد 80 في المائة وتالق الحارسين، فأنقذ أرون رامسدال مرمى المضيف ببسالة ومساعدة من المعارضة أمام تسديدة جونجو شيلبي العبدية في الدقيقة 30.

وأهدر بعدها المهاجم الغابوني بيار إيمريك أوباميانغ فرصة سهلة على باب المرمى، مسدداً في القائم الأيسر بعد صدمة جميلة من الحارس السلوفاكي مارتين دوبرافكا لراسية إميل سميث - رو في الدقيقة 41.

وفي الشوط الثاني، وضع ساكا حداً لضمود نيوكاسل بسلسلة، فراضاً نفسه بتسديدة أرضية قريبة لم تترك أي فرصة لدوبرافكا مترجماً تمريرة الظهير البرتغالي نونو تافاريس في الدقيقة 56. ومنى أرسنال بعدها بنكسة إثر إصابة ساكا في الدقيقة 64، ليحوم شك حول مشاركته ضد مانشستر يونايتد الأسبوع

خسارته الساحقة أمام ليفربول مستعيداً نغمة الفوز في الدوري، بعد تغلبه على ضيفه المتواضع نيوكاسل يونايتد 2 - صفر. وسجل للناظر بوكابو ساكا في الدقيقة 56 وبديله البرازيلي غابريال مارتينيلى في الدقيقة 66. وكانت سلسلة من ثلاثة انتصارات متتالية عوضت بداية موسم أرسنال الكارثية، قد توقفت بسقوط صادم أمام ليفربول الأسبوع الماضي برباعية نظيفة.

لكن رجال المدرب الإسباني مايكل أرتيتا تابعوا رحلته الصعود، فقتاوا وقتاً بعدد

ركنية في الدقيقة 52. واضع جوتا فرصة تسجيل الهاتريك عندما وصلت إليه كرة عرضية رائعة داخل المنطقة، لكنه لم يحسن إيداعها الشباك في الدقيقة 74.

وحقق أستون فيلدا فوزه الثاني على التوالي منذ أن تسلم تدريبه ستيفن جيرارد، إثر عودته من غلاسكو بالفوز على كريستال بالاس بهدفين في الدقيقة 15، والاسكوتلندي جون ماكجين في الدقيقة 86، مقابل هدف لمارك غويهي في الوقت بدل الضائع، ونقض أرسنال غبار

داخل الشباك في الدقيقة 32. وللمفارقة، بات ثلاثي ليفربول صلاح (11 هدفاً) وكل من ماني وجوتا (7 أهداف) أول ثلاثة هدافين في الترتيب، ويكملهما جيمي فاردي من لستر سيتي (7 أهداف أيضاً).

وسرعان ما أضاف ثياغو الكانتارا الثالث بتسديدة يسيرة اصطدمت بأحد مدافعي ساوثهامبتون خادة ليفربول جوردان هندرسون وجاء الهدف الرابع بتوقيع مدافع ساوثهامبتون السابق الهولندي فيرجيل فان دايك بكرة على المرمى فتابعها

السنغالي ساديو ماني داخل المنطقة تابعها البرتغالي ديوجو جوتا داخل المرمى من مسافة قريبة في الدقيقة الثانية، مسجلاً أسرع هدف هذا الموسم في الدوري. وسجل ماني الهدف الثاني، لكن الحكم لم يحسبه بداعي التسلل. وأضاف جوتا الهدف الثاني بعد لعبة مشتركة بين قائد ليفربول جوردان هندرسون والمصري محمد صلاح، ليحرم الأخير كرة زاحفة باتجاه جوتا المحترص أمام باب المرمى فتابعها

عضلاته مجدداً أمام ساوثهامبتون. ولم تمض دقائق حتى افتتح ليفربول التسجيل بعد تمريرة مثقفة من لقرن فريق ليفربول ضيفه كرة القدم وتغلب عليه 4 - صفر، أمس (السبت) في الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز أرسنال على نيوكاسل 2 - صفر وأستون فيلدا على كريستال بالاس 2 - 1، وتعادل وولفرهامبتون مع نوريتش سيتي سلباً.

شدد ليفربول الضغط على تشيلسي المتصدر بفوزه الساحق على ضيفه ساوثهامبتون 4 - صفر. ووقع ليفربول رصيده إلى 28 نقطة مؤقتاً في المركز الثاني متخلفاً بفارق نقطة واحدة عن تشيلسي الذي يستضيف مانشستر يونايتد اليوم (الأحد) في ختام المرحلة، لكنه قد يتنازل عنه مجدداً في حال فوز مانشستر سيتي (26 نقطة) على ضيفه وستهام اليوم أيضاً. وتابع ليفربول عروضا قوية في الأيام الستة الأخيرة، حيث ضرب أرسنال برباعية نظيفة في الدوري أيضاً، وتغلب على اتلتيكو مدريد الإسباني 2 - صفر في دوري أبطال أوروبا، قبل أن يستعرض

لندن، «الشرق الأوسط»

سينضمم رالف رانغنك، الذي سيصبح المدرب الرئيسي لمانشستر يونايتد، إلى أولد ترافورد بسمعة اكتسبها بفضل «اعتماده على الضغط في أسلوب لعبه»، لكن من شبه المؤكد أن الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها المدرب الألماني في تطوير الفرق في عامل الجذب الحقيقي للنادي الإنجليزي. وسيقود المدرب البالغ عمره 63 عاماً مسؤولية تدريب الفريق الأول لمانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم الحالي، لكنه وافق أيضاً على العمل لمدة عامين كمشاور للنادي، وهي تفصيلاً تعطي دليلاً قوياً على ما يمتنى يونايتد أن يستفده من مدرب رازن بال شورت لايزينغ السابق، وعلى سعيد اللقب، فإن نيوويورك رد بولز بالدوري الأمريكي للمحترفين، حيث كان رانغنك ولقب دوري للرياضة والتطوير في مجموعة رد بول وكان مسؤولاً عن هذه الأندية الثلاثة. وقالت مصادر في يونايتد إن جون ميرتاتف مدير كرة القدم، الذي استهدف التعاقد مع رانغنك إثر إقالة أولي غونار سولسكار يوم الأحد الماضي، من المعجبين بعمل المدرب الألماني. وزار ديفيد هوربيكس رئيس

سعة المدرب الألماني سبقتة قبل وصوله إلى مانشستر كلوب وناغلسمان: رانغنك الخيار الأمثل ليوناييتد وسيمنحه خبرة كبيرة

ناغلسمان مدرب بايرن ميونخ، رانغنك بأنه الخيار الأمثل في حال تمت الصفقة، حيث كان ناغلسمان قد بدأ مسيرته التدريبية في هوفنهايم وحتى الصيف الماضي كان متواجداً في لايزينغ. وقال ناغلسمان للصحافيين: «أعتقد أن ذلك رائع، وأنا سعيد من أجله، أنا أحبه كثيراً وهو مدرب رائع، وسيقوم بعمل جيد مع مانشستر يونايتد. تولى رانغنك منصب مدير كرة القدم في لايزينغ عام 2012 وسأهله في قيادته من الدرجة الرابعة إلى الأولى والتي خاض غمارها لأول مرة في موسم 2016-2017 وحل ثانياً خلف بايرن. خلال تلك الفترة، تولى منصب المدرب في النادي في موسمي 2015-2016 وقاده مع نهايته إلى دوري النخبة، ومن ثم 2018-2019.

ويجب على يونايتد أيضاً أن يجد مدرباً دائماً لتولي المسؤولية في نهاية الموسم وارتغنك، بغيرفته الواسعة واتصالاته، في وضع مناسب تماماً ليس فقط لتقديم المشورة بشأن أفضل خيار لكن أيضاً للمساعدة في التعاقد معه. وقد لا يكون ذلك ضرورياً إذا ما مرت الشهور الستة التي سيتولى فيها المسؤولية في أول ترافورد على ما يرام حينها سيكون هو نفسه الخيار الأفضل.

لرانغنك تأثير على الفريق نظراً للخبرة الكبيرة التي يتمتع بها وموطنه وقدرته على تنظيم الفرق. وقال كلوب عن مواطنه: «إنه رجل جيد حقاً ومدرب استثنائي، إنه مدرب يتمتع بخبرة كبيرة حقاً. لقد تولى العديد من المناصب المختلفة المتعلقة بكرة القدم، لكن همه الأول كان دائماً أن يكون مدرباً، وهذا هو أفضل مهاراته. يوناييتد سيكون منظماً داخل الملعب، وهذه ليست أخبار جيدة للفرق الأخرى».

وأوضح كلوب: «لسوء الحظ هناك مدرب جيد للغاية قادم إلى إنجلترا وإلى مانشستر يونايتد». وأضاف: «رالف مدرب كبير وخبير للغاية، لقد بنى فريقين كبيرين من لاشيء وحولهما إلى فريقين يمثلان مصدر تهديد في ألمانيا وهما هوفنهايم ولايزينغ».

وتابع: «سيكون مانشستر يونايتد منظماً على أرض الملعب، يمكننا ملاحظة ذلك، هذه لن تكون أخباراً جيدة للمنافسين». وواصل كلوب: «لكن جميع المديرين في العالم يحتاجون إلى وقت للتدريب مع فريقهم، فيما لن يكون لدى رالف وقت لذلك؛ لأن الفريق يلعب طوال الوقت، ما يجعل الأمر صعباً عليه». وقال المدرب الألماني: «بعيداً عن كل ذلك، إنه رجل جيد ومدرب استثنائي».

وفي ألمانيا، وصف جوليان



رانغنك فاز بكأس ألمانيا مرتين مع شالكه (الشرق الأوسط)

مايكل كاريك، المدرب المؤقت الحالي للفريق الأول، وكيران مكينا ورئيس الأكاديمية نيك كوكس سيستفيدون جميعاً من خبرة رانغنك. بالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن يعاد نائب الرئيس التنفيذي ليوناييتد إيد وودوارد النادي خلال الشهر المقبل على يد محل محله ريتشارد أرنولد المدير العام للمجموعة في الهكل

التي استمرت ثلاثة أعوام في النادي، استعان يونايتد ببعض المتخصصين البارزين للعمل في الأكاديمية والبيانات والعلوم الرياضية والطاقت التدريبية. ويمكن لرانغنك أن يقدم بعض الأفكار القيمة حول كيفية استخراج أفضل النتائج من المواهب التي يملكها النادي. ومن المؤكد أن المديرين الشباب

البحث والتطوير في يونايتد مركز تدريب رد بول في سالزبورغ ودرس أساليب عمل المؤسسة. ولم يعمل رانغنك بالتدريب طوال عامين، وأعلن في يوليو (تموز) الماضي أنه يؤسس شركة ينصب عملها على «بناء الأندية» وتولي مسؤولية رئاسة الرياضة والتطوير في لوكومونيف موسكو. وخلال فترة سولسكار

بأسلوبه في اللعب القائم على بذل كثير من الطاقة والضغط العالي والقوة والشراسة، وهو أسلوب يحظى بالكثير من المعجبين. ولا شك أن تشكيلة يونايتد، رغم أنها لا تبدو الأنسب لأسلوب الضغط التام، ستستفيد بالتأكيد من بعض الخطط الفنية والتكتيكية الجديدة التي سيفهده رانغنك، وسأهله رانغنك في بناء فريقين في ألمانيا، هوفنهايم ورازن بال شورت لايزينغ، وحولهما من ناديين محمورين نسبياً إلى عمله خاصة في لايزينغ على أحدث أساليب التدريب والبيانات والعلوم الرياضية واستراتيجية التعاقدات القائمة على طريقة اللعب التي التزم بها النادي. وتم اعتماد هذا النهج في أندية مجموعة رد بول والتي تشمل سالزبورغ النمساوي ونيويورك رد بولز بالدوري الأمريكي للمحترفين، حيث كان رانغنك ولقب دوري للرياضة والتطوير في مجموعة رد بول وكان مسؤولاً عن هذه الأندية الثلاثة. وقالت مصادر في يونايتد إن جون ميرتاتف مدير كرة القدم، الذي استهدف التعاقد مع رانغنك إثر إقالة أولي غونار سولسكار يوم الأحد الماضي، من المعجبين بعمل المدرب الألماني. وزار ديفيد هوربيكس رئيس

لندن، «الشرق الأوسط»

يعتقد جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، أن فريقه يواجه تحدياً صعباً في أن يكرر أداءه البطولي الذي قدمه أسام باريس سان جيرمان قبل ثلاثة أيام، عندما يواجه وستهام، اليوم، في الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقدم مانشستر سيتي أداءً رائعاً حقق به فوزاً مستحقاً على باريس سان جيرمان، يوم الأربعاء الماضي، ليحجز مقده في دور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي.بي. سيديا» أن غوارديولا يريد حالياً الحفاظ على الزخم عندما يستضيف وستهام

لندن، «الشرق الأوسط»

في هذا الجزء من الموسم الأمر يتعلق بالأداء بعيداً عن صدارة الترتيب في الدوري الإنجليزي مع عبور دور المجموعات، ويجري مانشستر سيتي اختبارات بدنية للشائبي جاك غريليش وفيل فودين، وذلك قبل مباراة الفريق أمام وستهام.

وكان الثاني الدولي قد ابتعدا عن المشاركة بسبب الإصابة، حيث غاب غريليش منذ التوقف الدولي الأخير، فيما غاب فودين عن المباراة التي فاز بها فريقه على سان جيرمان. وما زال البلجيكي كيف دي برون، صانع ألعاب الفريق، بعيداً عن المشاركة بسبب إصابته بغيروس كورونا المستجد، فيما يغيب الجناح فيران توريس بسبب الإصابة في القدم، التي ربما تعده بين اللاعبين الذين تمت إراجعتهم

غوارديولا: مانشستر سيتي يواجه تحدياً صعباً أمام وستهام



سيتي يواجه تحدياً صعباً في تكرار أداؤه البطولي الذي قدمه أمام سان جيرمان (أ.غ.ب)

والذين من المتوقع عودتهم للمشاركة مجدداً. وسيفتقد وستهام خدمات مدافعه الإيطالي أنجيلو أوجونا الذي بدأ عملية التعافي من إصابة في الركبة ستبعدة طويلاً.

وكان غوارديولا قد أشاد بتحسن أداء رجب ستريلينغ في المباريات الأخيرة، لكنه شد على أن الجناح الإنجليزي يمكنه التطور أكثر في إطار سعيه لحجز مكان بالتشكيلة الأساسية. وخاض ستريلينغ فترة جيدة مع منتخب إنجلترا في بطولة أوروبا، لكنه عانى غالباً للاحتفاظ بمستواه مع فريقه هذا الموسم. ورغم ذلك سجل هدفين في آخر مباراتين مع سيتي، وأدرك التعادل أمام سان جيرمان ليلهم فريقه للفوز 2 - 1 في دوري أبطال أوروبا.

ويستتظر سيتي حتى وقت متأخر قبل المباراة لتقييم حالة الشائبي الدولي. وقال المدرب الإسباني إنهما عاداً للتدريبات التدريبات عن مواجهة سان جيرمان.

على الجانب الآخر، أجرى ديفيد مويز، المدير الفني لفريق وستهام، ثمانية تغييرات على الفريق في المباراة التي تغلب فيها على رايد فيينا النمساوي في الدوري الأوروبي، ومن المتوقع أن يعود الغائبون إلى المباراة مانشستر سيتي في ملعب «الاتحاد».

ويبرز الثلاثي لوكاس فابياننسيكي، حارس المرمى البولندي، ولاعب الوسط ديكلان رايس والمهاجم مايكل انطونيو، من اللاعبين الذين تمت إراجعتهم

في هذا الجزء من الموسم الأمر يتعلق بالأداء بعيداً عن صدارة الترتيب في الدوري الإنجليزي مع عبور دور المجموعات، ويجري مانشستر سيتي اختبارات بدنية للشائبي جاك غريليش وفيل فودين، وذلك قبل مباراة الفريق أمام وستهام.

وكان الثاني الدولي قد ابتعدا عن المشاركة بسبب الإصابة، حيث غاب غريليش منذ التوقف الدولي الأخير، فيما غاب فودين عن المباراة التي فاز بها فريقه على سان جيرمان. وما زال البلجيكي كيف دي برون، صانع ألعاب الفريق، بعيداً عن المشاركة بسبب إصابته بغيروس كورونا المستجد، فيما يغيب الجناح فيران توريس بسبب الإصابة في القدم، التي ربما تعده بين اللاعبين الذين تمت إراجعتهم

اليوم، ولكنه يتوقع مباراة صعبة أمام الفريق الذي يدره بفيدي مويز والذي يحتل المركز الرابع. وقال غوارديولا: «نعرف الفريق الذي سنواجهه. إنهم يقدمون أداءً جيداً هذا الموسم كما فعلوا الموسم الماضي، على أرضهم، كانت المباراة التي لم تكن نستحق الفوز فيها. فرنا في مبارياتنا وكنتهم كانوا الأفضل». وأضاف: «أهلاً الموسم الماضي للدوري الأوروبي. والأز، انظروا ماذا فعلوا في الدوري الأوروبي والدوري الممتاز».

أكد: «لنعمل كمستكون المباراة صعبة، ولكن في الوقت نفسه، إنه تحد جديد وفرصة جديدة لنظهر أنفسنا، واتساق أدائنا». وأردف: «نحن سعداء للغاية لأننا وصلنا إلى دور الـ16 بدوري الإبطال.

لندن، «الشرق الأوسط»

يعتقد جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، أن فريقه يواجه تحدياً صعباً في أن يكرر أداءه البطولي الذي قدمه أسام باريس سان جيرمان قبل ثلاثة أيام، عندما يواجه وستهام، اليوم، في الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقدم مانشستر سيتي أداءً رائعاً حقق به فوزاً مستحقاً على باريس سان جيرمان، يوم الأربعاء الماضي، ليحجز مقده في دور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي.بي. سيديا» أن غوارديولا يريد حالياً الحفاظ على الزخم عندما يستضيف وستهام

أصبح الآن العنصر الأهم في خطي هجوم منتخب فرنسا والفريق الباريسي

مبابي نجم سان جيرمان الحقيقي هذا الموسم... وليس نيمار أو ميسي

الموسم، إذ يتصدر باريس سان جيرمان جدول الترتيب بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه بعد مرور 14 جولة من الموسم.

لقد سبق أن فاز باريس سان جيرمان على مانشستر سيتي في باريس في وقت سابق من دور المجموعات، لكنه دخل المباراة الأخيرة أمامه وهو يتخلف عنه في جدول ترتيب فرق المجموعة بسبب النقاط التي أهدرها أمام كل من لايبزيغ وكلوب بروك. لكن لم يكن لمبابي علاقة تذكر بهذه النتائج المحبطة، حيث خرج مصاباً أمام كلوب بروك في بلجيكا، وقدم مستويات ممتازة أمام لايبزيغ، لكن الفريق الألماني أحرز هدف التعادل من ركلة جزاء في الوقت القاتل من المباراة.

إن ما رأيناه من مبابي خلال فترة التوقف الدولي عندما سجل خمسة أهداف في مباراتين مع منتخب فرنسا - ثم أمام نانت محلياً عندما سجل هدفاً وصنع آخر في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد - جعل الجميع ينظرون إلى مبابي على أنه الخطر الأكبر على مانشستر سيتي في المباراة الأخيرة، وبالفعل كان هو من سجل الهدف الوحيد للفريق الفرنسي، الذي خسر اللقاء بهدفين مقابل هدف وحيد.

وعندما أجريت قرعة دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، كان الجميع يتوقعون أن يكون باريس سان جيرمان هو المرشح الأقوى لتصدر مجموعته، حتى في ظل وجود مانشستر سيتي، ليس بسبب وجود ميسي أو سيرخيو راموس أو أي من الصفقات الجديدة الأخرى التي ضمها الفريق، ولكن بسبب اللاعب الفرنسي الذي كان يريد الرجول خلال الصيف الماضي، لكنه بدلاً من ذلك بقي خلال الموسم الحالي والصبح النجم الأبرز للفريق حتى في ظل وجود هذه الكوكبة من النجوم اللمعة:



مبابي وضع نيمار وميسي في الظل هذا الموسم (غيتي)

الجميع ينظرون إلى مبابي على أنه الخطر الأكبر على مانشستر سيتي في المباراة الأخيرة، وبالفعل كان هو من سجل الهدف الوحيد للفريق الفرنسي، الذي خسر اللقاء بهدفين مقابل هدف وحيد.

وعندما أجريت قرعة دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، كان الجميع يتوقعون أن يكون باريس سان جيرمان هو المرشح الأقوى لتصدر مجموعته، حتى في ظل وجود مانشستر سيتي، ليس بسبب وجود ميسي أو سيرخيو راموس أو أي من الصفقات الجديدة الأخرى التي ضمها الفريق، ولكن بسبب اللاعب الفرنسي الذي كان يريد الرجول خلال الصيف الماضي، لكنه بدلاً من ذلك بقي خلال الموسم الحالي والصبح النجم الأبرز للفريق حتى في ظل وجود هذه الكوكبة من النجوم اللمعة:

لكن دوره تضاعف حتى هذا الموسم، لدرجة أن مبابي نفسه اتهمه بالانانية في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على مونبلييه. وعلاوة على ذلك، فإن وصول ميسي إلى باريس سان جيرمان قد جذب بعض الأنظار والتركيز بعيداً عن نيمار، حتى لو عانى ميسي

من الإصابات في جميع المواسم التالية مع النادي الفرنسي، باستثناء الموسم الحالي، ولا يزال نيمار قادراً على تقديم مستويات فنية رائعة، لكن يبدو أن مستواه لم يعد كما كان في السابق. ولكي تكون منصفين، يبذل نيمار مزيداً من الجهد للقيام بأدائه الدفاعية تحت قيادة كاس أميركا الجنوبية (كوبا أميركا). ومع ذلك، لم يكن ميسي هو صاحب الدور الأكبر في تحويل نيمار إلى

المتمازن والتاهل للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا. وأسهم ذلك، إضافة إلى حقيقة أنه ولد في باريس، في زيادة قيمته السوقية وجعله معشوقاً للجماهير، لكن كانت لا تزال هناك قناعة بأنه يتعين عليه أن يثبت الكثير وأنه لن يكون النقطه الأهم في خط هجوم الفريق على الفور.

وكلف نيمار خزينة باريس سان جيرمان 180 مليون يورو، لكن هذا المبلغ القياسي تم تحطيمه عندما دفع باريس سان جيرمان قيمة الشرط الجزائي في عقد نيمار مع برشلونه، واللاعب البرازيلي، الذي كان يبلغ من

العمر 25 عاماً فقط في ذلك الوقت، كان تخلص لتداعيات فشل المنتخب البرازيلي في الفوز بكأس العالم على أرضه في عام 2014 وأصبح نجماً عالمياً في برشلونه، وبدا كأنه سيكون السوريت الشرعي لميسي وكريستيانو رونالدو على عرش كرة القدم العالمية. ومع ذلك، فقد عانى نيمار من الإصابات في جميع المواسم التالية مع النادي الفرنسي، باستثناء الموسم الحالي، ولا يزال نيمار قادراً على تقديم مستويات فنية رائعة، لكن يبدو أن مستواه لم يعد كما كان في السابق. ولكي تكون منصفين، يبذل نيمار مزيداً من الجهد للقيام بأدائه الدفاعية تحت قيادة كاس أميركا الجنوبية (كوبا أميركا). ومع ذلك، لم يكن ميسي هو صاحب الدور الأكبر في تحويل نيمار إلى

مشاركته في مباراتين مع منتخب الأرجنتين خلال فترة التوقف الدولية السابقة. وكان باريس سان جيرمان يلعب أمام نانت وعينه على رحلته إلى مانشستر في تلك المباراة المهمة التي كانت ستحدد من سيتصدر المجموعة، لكن المباراة أمام سيتي في دوري الأبطال وقبلها أمام نانت في الدوري المحلي أكدت شيئاً ما بشأن المهاجمين.

عندما انضم نيمار وكيليان مبابي إلى باريس سان جيرمان في صيف عام 2017، كان الجميع يتوقع مستقبلًا باهراً لمبابي، الذي كان يبدو كأنه جاء من مكان مجهول لمساعدة موناكو على الفوز بلقب الدوري الفرنسي



كما تألق مبابي مع سان جيرمان تألق مع منتخب بلاده (رويترز)

لندن، إريك ديفين

في مباراته أمام إيفرتون في المرحلة الثانية عشرة من مسابقة الدوري الإنجليزي والتي فاز فيها بثلاثة نظيفة، سيطر مانشستر سيتي على مجريات اللقاء تماماً، وجعل إيفرتون يستحوذ على الكرة بنسبة 22 في المائة فقط من المباراة. الأمر لم يختلف كثيراً عندما استضاف مانشستر سيتي نادي باريس سان جيرمان على ملعب «الاتحاد» في دوري أبطال أوروبا، وفاز عليه بهدفين مقابل هدف وحيد.

سان جيرمان، متصدر الدوري الفرنسي، كان قد حصل على ثلاث نقاط قبل مواجهة سيتي، عندما فاز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على نانت، الذي كان قد فاز عليه في نهاية الموسم الماضي. وكان نانت يضغط من أجل إحراز هدف الفوز، وكان باريس سان جيرمان يعاني بالفعل، لكن دينيس أيباه سجل هدفاً مفاجئاً في رمى فريقه بنيران صديقة. وبعد ذلك، سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أول أهدافه في الدوري الفرنسي هذا الموسم، ليؤمن فوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وهي النتيجة التي بدت مريحة على الورق أكثر منها على أرض الملعب.

وعلى الرغم من أن باريس سان جيرمان بدأ مرتكباً في بعض الأحيان، فإنه من الصعب الحكم على الفريق في أول مباراة يلعبها من دون قلبي دفاعه الأساسيين: ماركينوس، الذي فضل المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو إراحته، وبريسنل كيميجمي، الذي ما زال يعاني من إصابة في أوتار الركبة، وحتى أنجيل دي ماريا، الذي غالباً ما يكون مؤثراً في المباريات التي لا تتألق فيها الأسماء الكبيرة في باريس سان جيرمان، لم يكن متاحاً أيضاً، حيث فضل بوكيتينو إراحة اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً بعد

النتائج الجيدة التي يحققها المدرب البديل تحدث أحياناً وليس في أغلب الأحيان

هل حقاً تحصل الأندية على «دفعه إيجابية» عند تعيين مدير فني جديد؟

الحالي ويتصدر جدول الترتيب بمعدل 2,42 نقطة كل مباراة، وسحق يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا برعاية نظيفة وحجز مقعد بسهولة في مراحل خروج المغلوب.

لقد نجح توخيل في تحسين مستوى تشيلسي من خلال العمل مع اللاعبين بمرور الوقت، رغم أنه لم يستطع إحداث نجاح فوري. في الحقيقة، غالباً ما يبدو المدير الفني الجديد أكثر فاعلية لأنهم يبدأون عملهم والفريق في أدنى مستوياته من الأساس، حيث تترك إقالة المدير الفني من منصبه والفريق يقدم مستويات سيئة للغاية.

لقد خسر مانشستر يونايتد خمس مرات في آخر سبع مباريات بالدوري تحت قيادة سولسكاير، ولعب أستون فيلا خمس مباريات من دون أن يحقق أي فوز، وهو الأمر الذي أدى إلى الإطاحة بدين سميت، وكان نوريتش سيتي يتأهل جدول الترتيب عندما أزيل دانيال فارك من منصبه، حتى لو كان قد فاز للتو بأول مباراة له في الدوري هذا الموسم. ولم يكن نونو قادراً على مساعدة فريقه على تسديد كرة واحدة على المرعى في مباراته الأخيرة خلال فترته القصيرة كمدير فني لنتونهام.



المرکز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل فترة وجيزة من إقالته. وبالتالي، كان من المفترض أن يكون فريق يضم هذه الكوكبة من المواهب في مركز أعلى بكثير في جدول الترتيب، وهو ما حققه توخيل في نهاية المطاف. لقد أنهى تشيلسي الموسم في المركز الرابع؛ ولو بدأ الموسم عندما تولى المدير الفني الألماني قيادة الفريق فإنه كان سينتهي الموسم في المركز الثاني، وواصل تشيلسي تحسنه وتطوره خلال الموسم

مقابل 38 نقطة لتشيلسي. وعلى الرغم من ذلك، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل كان التحسن السريع الذي طرأ على أداء تشيلسي تحت قيادة توخيل بمثابة دفعة للأمام؟ أم مجرد عودة إلى ما كان عليه الفريق في المقام الأول؟ لقد أنفق تشيلسي أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع كاي هافرتز وتيمو فيرنر وإدوارد ميندي وحكيم زياش في أول فترة انتقالات تحت قيادة لامبارد، لكن النادي كان يحتل

المباراة الواحدة تحت قيادة توخيل، الذي قاد النادي أيضاً للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخ النادي. ربما بدأ تشيلسي مسيرته تحت قيادة توخيل بشكل بطيء، حيث فشل في التغلب على وولفرهامبتون على أرضه في المباراة الأولى، لكن مانشستر سيتي كان الفريق الوحيد الذي حصل على نقاط أكثر من تشيلسي في النصف الثاني من الموسم، حيث حصل مانشستر سيتي على 48 نقطة،

هيكينغيتوم الشيء نفسه في شيفيلد يونايتد 0,90 نقطة لكل مباراة مقابل 0,50 نقطة لكل مباراة مع سلفه. ومن بين الأندية الأربعة التي غيرت مدربها الموسم الماضي، كان تشيلسي هو الذي تحسن بشكل كبير.

لقد أقيمت فرانك لامبارد من القيادة الفنية لتشيلسي في منتصف الموسم الماضي، بعد أن حقق متوسط نقاط في المباراة الواحدة بلغ 1,53 نقطة من أول 19 مباراة. وارتفع هذا المعدل إلى 2,00 نقطة في

للمديرين الفنيين تغيير الأمور على الفور، لكن الأندية الأربعة التي غيرت مدربها الفنيين في الموسم الماضي حصلت كلها على مزيد من النقاط في كل مباراة في المتوسط تحت قيادة المدير الفني الجديد. كان بروميتش البيون وشيفيلد يونايتد لتجنب الهبوط، لكن الأربايس حقق نتائج أفضل من سلافين بيليتش (0,76) نقطة في المباراة تحت قيادة الأربايس مقابل 0,54 نقطة تحت قيادة بيليتش). كما فعل

لندن، بن مكاليير

بعد مرور 12 جولة فقط من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، غيرت ستة أندية مدبريها الفنيين بالفعل، وكان المدير الفني الترويجي أولي غونار سولسكاير هو آخر الضحايا بعد أن أقل من منصبه في أعقاب المستويات السيئة لمانشستر يونايتد وهزيمته أمام وانفورد بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. من المؤكد أن جمهور مانشستر يونايتد يشعر بالحزن لرحيل سولسكاير، الذي كان نجماً كبيراً في صفوف الفريق كلاعب في السابق، لكن سلسلة النتائج المخيبة للأمال والخسارة خمس مرات في آخر سبع مباريات بالدوري - كان الفوز الوحيد في تلك السلسلة المتتالية على توتنهام، وهو الأمر الذي كلف المدير الفني البرتغالي نونو إسبريتو سانتو منصبه أيضاً - لم تكن جيدة بما يكفي لاستمرار سولسكاير. وبشكل إجمالي، أقال أندية وانفورد ونيوكاسل وتوتنهام ونوريتش سيتي وأستون فيلا ومانشستر يونايتد مدبريها الفنيين هذا الموسم.

وبذلك، تجاوز عدد المديرين الفنيين الذين تمت إقالتهم حتى الآن هذا الموسم عدد المديرين الفنيين الذين أقيمت من مناصبهم خلال الموسم الماضي بأكمله، حيث شهد الموسم الماضي للدوري الإنجليزي الممتاز إقالة أربعة مدربين فنيين. ربما كانت الأندية مترددة في إقالة مدبريها ودفع الشروط الجزائية لهم في الوقت الذي تُلعب فيه المباريات من دون جمهور ولا تحصل على عائدات

من بيع التذاكر - أو ربما ساعد عدم وجود الجماهير الغاضبة في المدرجات في بقاء المديرين الفنيين في مناصبهم لفترات أطول.

وفي كلتا الحالتين، ما نتاج هذه التغييرات؟ كثيراً ما يقال إن الأندية تتمتع بـ«دفعه إيجابية» عند تعيين مدير فني جديد، حيث يظهر وجه جديد في التدريبات ويقدم اللاعبون أفضل ما لديهم مرة أخرى على أمل أن يتألق كل منهم رضا المدير الفني الجديد، وتعود الثقة مرة أخرى وتبدأ النتائج في التحسن. لكن هل يحقق المدير الفني الجديد تقدماً في النتائج؟ أم يساعدون الفريق في العودة إلى المستويات التي كان من المفترض أن يقدمها من الأساس؟

وقد حصل اثنتان فقط من المديرين الفنيين الخمسة الجدد الذين تم تعيينهم في أندية تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم - ستيفن جيرارد ودين سميت - على ثلاث نقاط في أول مباراة لهما في الدوري، حيث فاز أستون فيلا على برايتون بهدفين دون رد بفضل هدفين في وقت متأخر من المباراة، كما عاد نوريتش سيتي بعدما كان متأخراً في النتيجة ليحقق الفوز على ساوثهامبتون، وخسر وانفورد ثلاثة نقاط في أول مباراة له تحت قيادة كلاوديو رانييري بخمسة أهداف أمام ليفربول، وتعادلت توتنهام سلباً أمام إيفرتون في المباراة الأولى للمدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتتي مع السبيرز، ولم يستطع نيوكاسل التفوق على برينتفورد، بينما كان إيدي هارو يشاهد اللقاء من فندق محلي.

في الواقع، لا يمكن

إطالة مميزة لنيللي... وعلي ربيع ينتزع الضحكات الأجواء الكوميديّة تسيطر على افتتاح «القاهرة السينمائي»



الفنان سمير صبري يقدم جائزة المهرجان للفنانة نيللي

القاهرة: انتصار دردير
شئونة عن سعادته بوقوفه للعرف على مسرح دار الأوبرا.

سيطرت الكوميديا والأجواء المبهجة على حفل افتتاح الدورة 43 لـ «مهرجان القاهرة السينمائي» الذي أقيم مساء أول من أمس، وطغت ضحكات الحضور على الفقرات التي قدمها الفنان خالد الصاوي، بمشاركة الممثل الكوميدي علي ربيع، الذي ارتجل فقرة كوميدية طويلة أفسح المهرجان لها الوقت دون تحديد، وأدى فيها ربيع بطريقته الكوميديّة دهشته لعدم دعوته لحضور مهرجان القاهرة، رغم قرب مسكنه من دار الأوبرا التي يقام بها.

ولم تقتصر الكوميديا على فقرة خالد الصاوي وعلي ربيع، بل امتدت لفقرة استقبال المخرج الصربي أمير كوستوريتسا، رئيس لجنة تحكيم المسابقة الدولية، على المسرح بفرقة موسيقية عزفت لحن الموسيقى التصويرية لفيلمه «تحت الأرض»، التي أشاعت البهجة بين الحضور، فيما عبر المخرج الصربي عن سعادته بوجوده أخيراً في القاهرة، وقال: «خلال رحلتي مع الازدحام المروري كنت أشعر بنض القاهرة، والحياة في السينما بمثابة سباق يتعمى الجميع أن يفوز به».

وكان الحاضرون لحفل الافتتاح ينتظروا وقتاً طويلاً داخل السيارات التي أقتهم بسبب الزحام، ما أدى إلى تأخر بدء الحفل ومن ثم تأجيل عرض فيلم الافتتاح «المسابقة الرسومية»، ليعرض في أول أيام المهرجان، وغابت الكلمات الطويلة عن الحفل الذي تحدث فيه رئيس المهرجان محمد حفظي بقية كبيرة، مشيراً إلى أن افتتاح «القاهرة السينمائي» جاء بعد 24 ساعة فقط من حفل افتتاح طريق الكباش بالأقصر، بما يمثل ركائز أساسية للقوة الناعمة، مخاطباً الحضور قائلاً: «أتمنى أن تستمتعوا بأيام المهرجان ولا ننسى من رحلوا معنا في الأيام الأخيرة، واستعرضت الشائنة لقطات للفنانين الراحلين من بينهم إلياس رحباني، وحاتم علي، ووحيد حامد، وسمير غانم ودلال عبد العزيز، فيما جاءت إشادة وزيرة الثقافة، إيناس عبد الدايم، بالمستوى الذي وصل إليه المهرجان والتحديات العديدة التي شهدتها في دوراته الأخيرة، وتعاطف دوره في دعم الشباب، ما يشير إلى اتجاه لتجديد المسؤولية لمحمد حفظي لرئاسة المهرجان في الدورة المقبلة لتكون الخامسة له، فيما قدّم الموسيقار هاني شنودة عزفاً على البيانو مصاحباً للمطربة هناد عبد الحليم في أغنية «سينما الحياة» التي عزّرت عن صنّاع الأفلام بكل طوائفهم، ومنجّين، وعبر هاني

شئونة عن سعادته بوقوفه للعرف على مسرح دار الأوبرا. وأهدى الفنان كريم عبد العزيز المتوج بـ «جائزة فاتن حمامة للتميز» تكريمه إلى والده وأستاذه المخرج محمد عبد العزيز، الذي كان حاضراً للحفل، وقال: «تربيت على يد أساتذة علمونا احترام الفن»، كما عبر عن سعادته بتقديم مني زكي لفقرة تكريمه، وقد جمعتها بها أفلام عديدة وصادقة امتدت على مدى 24 عاماً».

من جهته، أكد المخرج محمد عبد العزيز، سعادته بالتكريم الذي حظي به نجله، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «موهبة كريم ظهرت عليه منذ طفولته، وتنبأ له كبار النجوم الذين شارك معهم في الأفلام وعمره أربع سنوات، كما أنه اتجه لدعم موهبته بالدراسة في معهد السينما، ولعب بطولة أفلام جمعت بين الكوميديا والتراجيديا، ورغم أن شهادتي فيه مجردة فأني كان فخور بما حققه في مسيرته التي استحوطت تكريماً من مهرجان القاهرة العريق».

وظهر الفنان سمير صبري، مستنداً إلى عكاز لإصابة بقدمه، خلال تقديمه فقرة تكريم الفنانة نيللي، المتوجة بجائزة الهرم الذهبي عن مسيرتها الفنية، مستغلاً براعته كمحاوّر في إجراء حوار معها على المسرح وداعب الحضور ومذيع الحفل مني عبد الوهاب، وأبدى المخرج المصري، أمير رمسيس، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، تفاؤله بالدورة الحالية للمهرجان، معتبراً أن «اختيار لجنة التحكيم جيد جداً، وكذلك مستوى الأفلام داخل وخارج المسابقة واعد، إذ شاهدنا شكلاً مختلفاً وإضافات كبيرة خلال الدورات السابقة، بشكل جيد وأكثر ما يميزه في رأيي قسم الصناعة في ملتقى القاهرة، الذي صار أحد أبرز ملامح المهرجان».

وكان حفل الافتتاح أقيم بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، وسط إجراءات احترازية مشددة، وأكد عمر قاسم، المدير التنفيذي للمهرجان لـ «الشرق الأوسط»، أنه «تم تطعيم جميع الحضور قبل حفل الافتتاح، وكذلك التزم الضيوف بالحصول على المسل، ولم تسمح بالدخول إلى الأوبرا إلا بالتأكد من شهادات التطعيم أو تحليل يؤكد الخلو من الإصابة».

ويراهن محمد حفظي، خلال الدورة الـ43، على تأكيد نجاحاته السابقة التي اعتمدت بشكل أساسي على مشاركة أفلام كبيرة ومهمة في المهرجان، سواء من خلال مسابقاته أو عن خلال القسم الرسمي خارج المسابقة، الذي يشهد هذا العام مشاركات فنية متميزة.

كما يواصل المهرجان الانفراد بعروض عالمية (27 فيلماً)، وأخرى دولية (7 أفلام) وثالثة في عرضها الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا، كذلك يؤكد قدرته على اختيار رعاة أسهموا بشكل كبير في ميزانية المهرجان، إلى جانب دعم الدولة. وتحدثت هذه الدورة تخصيص «يوم صناعة السينما للشباب» الذي يتيح فيه للبعض من طلاب مدارس السينما التعرف على كيفية بدء خطوتهم الأولى في مجال صناعة الفيلم، من خلال خبرات سينمائيين كبار، كما تقيم حلقة نقاشية للتعبير عن صناعات الأفلام العربيات بالتعاون مع «منصة نتفليكس» تقدمها الفنانة هناد صبري.

ليلة استثنائية لـ «أسير الشوق» اجتمع فيها نجوم الفن

الرياض، محمد هلال

أسية استثنائية، تخطت كل مراحل الحسّن وزادت من جمال المكان والزمان، ففيها حفل لتكريم شاعر القلوب حيا على مدار سنين وشعره، وما زال ما كتب خالدًا حتى اليوم لم يذبل، هو الأمير نواف بن فيصل أو كما يعرف بين محبيه بـ «أسير الشوق» كان نجم الليلة، وخلفه أبرز من تغنى بقصائده، محمد عبده، راشد الماجد، عبادي الجوهر، أصالة نصري، وعبد المجيد عبد الله. وكرّمت هيئة الترفيه الأمير الشاعر نواف بن فيصل، الذي ترك بصمات في الفن الخليجي عبر قصائده الفريدة التي استقرت في مسامع كل متذوق للفن مما جعله أحد أبرز الشعراء في عصرنا الحالي، والذي ساهم في صناعة بعض النجوم في الساحة اليوم. وأسام أكثر من 20 ألف متفرج، على خشبة مسرح (محمد عبده) في بوليفارد الرياض بدأت هذه الأمسية الاستثنائية، بظهور للفنانة أصالة نصري التي بدأت بالتعبير عن سعادتها وفخرها بالمشاركة في هذا الحفل، وباركت للأسير على تكريمه المستحق، ثم بدأت تغرد وتتندو بصوتها الرقيق أجمل ما كتب



أصالة ومحمد عبده (تصوير: بشير صالح)

لم يكف محمد عبده فاكمل بـ «اسمحيلى يا الغرام» فسأقت دموعه صوته الذي يدخل القلب قبل السماع، فكان أداءه استثنائياً باهراً، عكسته كلماته التي طارت بمحببه ومشاعرهم التي جيشها عراب الطرب، ليعيدهم إلى الماضي بالأغنية التي لا تموت وما تزال تهر كل من يسمعا

أصالة عبّرت عن سعادتها وفخرها بالمشاركة في هذا الحفل (تصوير: بشير صالح)



جمهور ليلة أسير الشوق (تصوير: بشير صالح)

بكلمات «أسير الشوق» التي صنعت أفضل أغانيه. وبعدها انطلق صوته الشجي، ليغني «غافل الهم قلبي» و «يوهر الجمهور بصوته الذي لا يذبل، كما غنى «مهما يقولون» والتي تعد أيقونة لفنان العرب، والتي أبدع فيها كعادته وأطرب جمهوره بها، ليختط صوتهم الذي ردد معه كلماتها أسوار المسرح.

ولم يكف محمد عبده فاكمل بـ «اسمحيلى يا الغرام» فسأقت دموعه صوته الذي يدخل القلب قبل السماع، فكان أداءه استثنائياً باهراً، عكسته كلماته التي طارت بمحببه ومشاعرهم التي جيشها عراب الطرب، ليعيدهم إلى الماضي بالأغنية التي لا تموت وما تزال تهر كل من يسمعا في كل مرة. ثم شاركت أصالة نصري معه في «على البال» فشكلاً ثنائياً نهر الجمهور وطغت مشاعر الأغنية على أجواء المكان ليحول المسرح إلى جنة للعشاق بكل التفاصيل وأحلى المواويل، بالحل والترحال والسنار والهسهل، فشكّلوا مقطوعات من الطرب ليختتموا ليلة الشاعر الاستثنائي بأصواتهم المثالية.

وفي لحظة وفاء وإخلاص، لرفيق دربه الراحل «طلال مداح» أبي الجوهر ألا تضر الليلة دون ذكر أحد أهم من تعاون مع الأسير عبر أغنية «عضة الإبهام» التي كتبها أسير الشوق بعذوبة راشد والحنان الرقيقة وصوته الباهر، ثم بدأ يستمد لـ «تغنى» أغنيته المشهورة التي شاركه الجمهور بغنائها ليخفقوا جوا من التناغم فاضت به المشاعر، ليختتم بـ «أغلى حبيبة» في لحظات شاعرية كونت موجة من الحب التي خلقت الأسماع من كل الأرجاء. محمد عبده كان ختام الليل، وعلى خشبة المسرح المسمى باسمه بدأت موجة تصفيق لـ «فنان العرب» استمرت لدقائق طويلة، ليبدأ بعدها بـ «اختلفنا» أيقونة الحب في زمننا الحالي، فكلماتها كانت موجهة للعشاق، وهي أيقونة فنان العرب المثالية، والتي كانت وما زالت إحدى أشهر الأغاني العربية، ليكمل بعدها يتغنى

لها أسير الشوق، وانطلقت بأغنية «ستريح البال» فكان وقعها على قلوب محبيها لطيفاً، فاستمرت وغنت «تعبت أراضيك» لتعاقب المحبوب بركة، وختمت بأغنيته المشهورة «الولاء غالي» فكانت ختاماً من مسك، بتفاعل الجمهور الذي ملأ صوته أرجاء المسرح. ليلة ساحرة، مثل هذه، لا يكتمل سحرها بلا «خطبوط العبادي» الجوهري، كان هو ثاني المؤدين في الأمسية، فبدأ بتحفته الفنية «حبك مسافة» فخطت لمسافات والأسوار لتلامس الأرواح، فهذا طبع قصائد الأسير، لا تستقر كلماتها إلا بالقلوب العاشقة، ثم تبعها الجوهر بـ «احترقت الشوق» نقل بها رسالة شاعر عظيم زاد من جمال العتاب والحب.

راشد الماجد تألق في حفل أسير الشوق (تصوير: بشير صالح)

الموت يغيب ستيفن سوندهايم أسطورة المسرح الغنائي الأميركي



ستيفن سوندهايم أهم كتاب المسرح الغنائي الأميركي ومؤلف كلمات «ويست سايد ستوري» توفي الجمعة عن عمر يناهز 91 عاماً (نيويورك تايمز)

نيويورك، مايكل بوستون*
وقف ستيفن سوندهايم وجانب البيانو البراق في مكتبه، محاطاً بمصقات من الإصدارات الدولية لعروض مسرحياته الغنائية الشهيرة، وابتسم بينما كان يستفسر عما إذا كان الزائر مهتماً بالاستماع إلى أغان من برنامج كان يعمل عليه لسنوات، ولكنه لم يبتئ بعد.
«والآن هل ترغبون في سماع التنجبة؟» سال سوندهايم، وكان الجواب نعم، بالطبع، «هل لديك بعض الوقت؟» قد سال قبل أن يضحك بصوت عالٍ ويقرر واضح من أنها كانت الأذنية، قائلاً: «إنها السمينة!»
كان ذلك بعد ظهر يوم الأحد، قبل خمسة أيام، عندما رحب بي سوندهايم (91 عاماً) في منزله الريفي الذي أقام فيه لفترة طويلة لإجراء مقابلة مدتها 90 دقيقة معه ومع مديرة المسرح ماريان إليوت حول إحياء مسرحية «كومباتي» الغنائية التي تتصدر العروض الآن في برووداي. وسوف يتبين أنها كانت أكبر وأخر مقابلة يجريها.
لم يكن هناك ما يشير إلى أن سوندهايم، وهو أحد أعظم كتاب الأغاني في تاريخ المسرح الموسيقي، كان معتل الصحة. لقد كان متفاعلاً وواضحاً للغاية، ولديه آراء قوية وعاطفة مشاكسة ومنتقدة، تماماً كما كان واضحاً في سخريته من عمله الموسيقي الأخير الذي طال انتظاره ولم يبتئ بعد. عند لحظة ما، اشتكى من أن ذاكرته لم تكن قوية كما كانت، ولكنه كان يسرد أيضاً حكايات حصلت من نصف قرن مضى بكل سهولة.
كان لديه مشكلة صغيرة في التنقل — إذ كان يطلب المساعدة للصعود والقيام من الكرسي مستنداً إلى عصاه، وكان يعاني من ألم واضح إصابة سابقة. وعند سؤاله عن حالته الصحية، أجاب بقرع طاولة خشبية قائلاً: «فيما عدا التواء كاحلي، فكل شيء على ما يرام».
لم يكن ميالاً إلى إصدار التصريحات العظيمة عن حالة برووداي. قال: «لا أقبل بالأراء العامة، ولم يسبق لي إجراء المراجعات». «ما موقف برووداي؟ أنا لا أجيب عن هذا السؤال. من يدري. أنا لا أهتم حقاً. هذا هو المستقبل. أياً كان ما سيحدث سوف يحدث».
ثمة أمر كان يامل حدوثه: مسرحية غنائية أخرى. وقد تعاون لسنوات مع الكاتب المسرحي ديفيد إيغز والمخرج جو مانغيلو في مسرحية موسيقية جديدة، كان آخرها بعنوان «سكوير وان»، مقتبسة من فيلمين أخرجهما لويس بونويل.
قال خلال المقابلة: «الفصل الأول مؤسس على (سحر الجروازية الخفي)، والفصل الثاني مؤسس على (الملاك المهلك). لا أعلم إن كان علي التخلي عما يُسمى المؤامرة، لكن الفصل الأول هو مجموعة من الناس يحاولون إيجاد مكان لتناول العشاء، ويواجهون جميع أنواع الأشياء الغريبة والسريالية، وفي الفصل الثاني، يجدون مكاناً للعشاء، لكنهم لا يستطيعون الخروج». وعندما سُئل عما إذا كان لدايالحالي لعمله.
لقد أكد عدم اهتمامه الطويل بالمسرحيات السينمائية الموسيقية، قائلاً: «لقد كنت في نشأتي معجباً كبيراً بالأفلام، وكان النوع الوحيد الذي لم أكن معجباً به هو الأفلام الغنائية».
* خدمة نيويورك تايمز

شريطان يحاكيان فاجعة الانفجار وثالث عن شرذمة الهوية 3 حكايات لبنانية في «منصة الشارقة للأفلام» تختزل القهر



المخرج اللبناني محمود قعبور صاحبة فيلم «عائلي والانفجار»



المخرجة اللبنانية غنوة مروة صاحبة فيلم «رحيل» لميرا أنوميير

يُخدع المرء بالحقائب الموقبة وهو يخالف بداية الخطى نحو الهناء. يحمل فيها أوهاما جميلة سرعان ما تُصاب بسهم وتتساقط كقتيل أمام أول غصّة. انتظرونا الأقسام اللبانية في «منصة الشارقة للأفلام» بدورها الرابعة (27 - 19 نوفمبر/ تشرين الثاني)؛ أي نقاشات ستحتمل أي مقاربات؟ القهر المتخفّل في الخيالات المتبرّئة من الاشتغال؟ عدّها ثلاثة، اثنتان منها عن انفجار برمق بيروت؛ با لهول، ذلك الفيلم المملوع في الرابع من أغسطس (آب) يطل من «سينما سراب المدينة» برأس وحش: الفيلم الثالث عن شرذمة الهوية، ومحاولة البحث عن ذات متناكلة. أن تكون لبنانياً يعني أن تضيي وقتاً طويلاً مع الشقاء. مشكورة الأماكن البعيدة، نيتّها طبية. العلة في الأوطان المريرة، تصيب أبناءها بعطش لا يغادر. «عائلي والانفجار» (2021)، شريط قصير لمحمود قعبور يفتح الجروح. تظن أنك بالسرقة تتعافى، فإذا بضربة على الراس تعيدك من حيث جئت: أرض الاحترق. من خلال عائلة مخلوق المكوّنة من الزوجة مخلوق طريبيه، والزوج ناجي مخلوق، وابنتهما صاحبة السنوات العشر ياسمين، صوّر العمل حياة انقلب إلى الأبد.

هذه الأفلام ليست إبداعية بقدر كونها متشككة برفع الصوت. تروي الزوجة الأم نيكول، والكمامة على وجهها، زيارة موت طرق الباب وتراجع، تمتد لولا أنه قام بواجبه كاملاً، فاخطفها وعائلتها، عوض أن يُباغِت فريمتي الزوج في الفراش بين الألام. كان ناجي مخلوق رياضياً نشيطاً مفعول المضلات، لم يتصور أن رجلاً يبنينه وقواه سيحتجج إلى أن يساعده في النهوض والحركة. تتنقح عيناه كبلوني هواء، ويشعر بأن رأسه ليس له كثرة فراغاته والقطب من الوه إلى آخره، كسياح فاصل بين الفناء والحياة. حكاية عن النجاة الباهتة، نجاعتا جميعاً نحن الذين لم نمت عصر ذلك الثلاثة. الفارق في حجم الأذى.

لا نزال على المركب نفسه الذي يغرقت. فيلم لبناني آخر يشارك في المهرجان الاحتفالي بالسينما: «رحيل الهوا» (2020) لغنوة مروة. تسير المخرجة بين حكايات أصدقائها المؤمنين من «التروما» اللبنانية، وتقلق لبنا استلتهم - استلتهنا المتعلقة بالبقاء أم الرحيل، بالانتماء أم بفقدان الإحساس. يظهر مرفاً بيروت محطماً مسكيناً، ومن حطامه، تنتقل المخرجة إلى الحطام الإنساني. أصدقاء في الثلاثينات من العمر، بعضهم هاجر وبعضهم يتأرجح بين الأسلخ والصمود. يصبح سجناء الأوطان حين لا يعود قرار السعادة في اليد. حتى الأيام مروعة كالدعس على الأرواح. جميع من أمام الكاميرا يتحدثون عن لبنان آخر يبنيه هذه الذبذبة المنددة على مساحة 10452 كيلومتراً مربعاً. لبنان الذي كان أو ما لن يكون. بصححاً فقاغات مُتخيلة ويعيشون فيها، وهي خارخ الفوضى والنذل والاشخفاف بالقانون والإفلات من العقاب. هذا الشريط عن الإنسان المخلّج كالأسباب في الأشرقية والجميرة ومار مخايل ووسط بيروت. ما بعد الانفجار. وعن هدم المعنويات الذي يُمارس على شعبه باكمله من دون رفة جفن (حتى السرح لم يعد لنا؛ يفلقونه ليحسّقوا على أنفاسنا)، تقول صديقة المخرجة ساخرة من الاختناق: تمّر استفهامات تستنكر وصول اللبناني إلى طرح العالم.

بوستر فيلم «رحيل» لميرا أنوميير
يصبح الشريط المصور في منزل واحد، ومع أسرة واحدة، جسراً للعبور إلى منازل اللبنانيين المترين برزلين: الانفجار والانهيال. «كنا سعداء»، تقول نيكول وهي في راحة بيت لم يبق منه حجر. تتأمل زوجها في الفراش، وتتسائل عن مشاعره وكيف يستطيع التحمل. وهو كالنات، مضغه الموت ورمي به.

الأسعار ونفاد المواد من الأسواق. تطاير كل شيء، حتى الكراتين المخزّنة التي ظنناها ستحمينا. سالوها أن تتبع بيتها المهتم في مار مخايل، وبعض طالبها ببيع سيارتها. رفضت. لا ثقة بالنوايا ولا بالشئ الحائم حول المفجوعين. الحكاية في ظاهرها «بسيط»، إنطالها أفراد عائلة لبنانية دفعت غالباً ثمن الوجود الخطأ: وفي عمقها معقدة بأساوية جماعية، يتساوى فيها شعب بسحق الكرامات والتلاعب بالعدالة.

إنعام كجه جي فضائح في شتاء باريس



المخرجة اللبنانية غنوة مروة صاحبة فيلم «رحيل» لميرا أنوميير

أربع فضائح جنسية في أربع وعشرين ساعة. هذا ما يتسلى به الفرنسيون حول مواعيد الشتاء، في عز موجة الزمهير. ماذا عن الموجة الخامسة من «كورونا» والفيروس المتحول الذي ظهر في أفريقيا؟ يمكن لكل الأخبار الثقيلة أن تتراجع طالما أن هناك حكايات أدم. البداية بالصحافي العنصري إريك زومور، أحد أبرز المنتدعين للرئاسة في انتخابات الربيع المقبل. هاج الرجل وماج لأن صحيفة شعبية نشرت خبراً يفيد بأن مديرة حملته حامل. ويمكن للمساعدة الشابة أن تحمل من أي كان. لكن بات معلوماً أن علاقة عاطفية تربطها بزومور، وهي التي مهدت له تحالفاته السياسية، هل تحظر فرنسا الحب والمعاشره؟ كلا. لكن زومور متزوج وأب لثلاثة أبناء، وزوجته ترفض الطلاق. وهو لا يريد خسارة أصوات ناخبي اليمين المسيحي المحافظ. هرع إلى محاميه للتدخل قضائياً ووقف صدور المطبوعة. ورفضت النيابة طلبه. سارع إلى مقاضاة الصحفية بتهمة المساس بالحياة الخاصة، وكذلك فعلت صديقه. قال إنه سيضرب من شهرهوا به على جيوبهم ويكلفهم تعويضاً باهلاً.

لعبة «سودوكو»

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	6	9	8	5	1	4	7	3
4	3	5	9	6	7	1	8	2
1	7	8	2	3	4	5	6	9
6	4	3	5	7	9	8	2	1
7	5	2	1	4	8	9	3	6
8	9	1	3	2	6	7	4	5
9	8	4	6	1	3	2	5	7
5	1	6	7	8	2	3	9	4
3	2	7	4	9	5	6	1	8

الحل السابق

2	6	9	8	5	1	4	7	3
4	3	5	9	6	7	1	8	2
1	7	8	2	3	4	5	6	9
6	4	3	5	7	9	8	2	1
7	5	2	1	4	8	9	3	6
8	9	1	3	2	6	7	4	5
9	8	4	6	1	3	2	5	7
5	1	6	7	8	2	3	9	4
3	2	7	4	9	5	6	1	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- عاصمة هولندا.
2- نهران أوروبيين «مكسوة».
3- حرف جر - ضميقي يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
4- قرض - حيوان قطبي «مكسوة» - امر عظيم «مكسوة».
5- الحاجز اللثني - لصيغ «مكسوة»؛ حصل على «مكسوة» - للتفسير - جمع أنثوية.
6- جبل سوري - ضد عس.
7- جمع أنثوية.
8- للتعريف - آلة موسيقية.
9- رقم «مكسوة» - صغير الحمار - جواب.
10- مثل مصري.
1- عاصمة اللبنيين - رجب.
2- في رقم - من القرد.
3- في الفاكهة - فاعل من دس.

الربط اللغوي

1- مديار مينيليكوف.
2- سلطان اللويحان العنقري.
3- مديار مينيليكوف.
4- عمرو الجوليبي.
5- مديار مينيليكوف.
6- سلطان اللويحان العنقري.
7- مديار مينيليكوف.
8- عمرو الجوليبي.
9- مديار مينيليكوف.
10- سلطان اللويحان العنقري.

سودوكو

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	6	9	8	5	1	4	7	3
4	3	5	9	6	7	1	8	2
1	7	8	2	3	4	5	6	9
6	4	3	5	7	9	8	2	1
7	5	2	1	4	8	9	3	6
8	9	1	3	2	6	7	4	5
9	8	4	6	1	3	2	5	7
5	1	6	7	8	2	3	9	4
3	2	7	4	9	5	6	1	8



المباري وليس نيمار أو ميسي...
نجم سان جيرمان الحقيقي هذا الموسم



مستقل السديري

جاء يكحلها فأعماها

في زيارتي اليتيمة لليابان تعمدت السكن في فندق يختلف عن جميع فنادق العالم، لا من ناحية الجمال أو السعر أو الخدمات، ولكن من ناحية القدم مثلما نصحتني وحدثني عنه أحد الأشخاص قبل توجهي إلى طوكيو.

وهو لا يزال أحد الفنادق اليابانية الذي يقدم خدماته للضيوف على مدار 1311 عاماً وتعاقب عليه أكثر من 52 جيلاً ليعتبر الفندق الأقدم على مستوى العالم بحسب تقرير نشرته (دبلي ميل)، وفتح فندق (Nishiyama Onsen Keiunkan) أبوابه عام 705 ميلادية عندما جلس الإمبراطور (فوجيوارا ماهيتو) على العرش.

ودخل موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية بوصفه أقدم فندق على مستوى العالم، ويبدأ سعر الإقامة به من 34,7 ألف ين (حوالي 325,3 دولار) لشخصين في الليلة تشمل: الفطور والعشاء مع المشروبات التي يفضلها الزبون في جميع الأوقات.

ويتميز بإطلالاته الرائعة لا سيما في فصل الربيع وهو قريب من منتزه (Jigokudani) وجبل (فوجي) الشهير، وتوجد به أربعة أحواض للاسترخاء في المياه الدافئة في الهواء الطلق وحوضان أخران في الداخل لمن يفضل الخصوصية، وعند دخول الفندق يمنح الضيوف أريدة يرتدونها كما يخلعون أحذيتهم في الخارج قبل دخول المبنى كنوع من التقاليد القديمة للشعب الياباني.

و بمناسبة ذكرنا للأحذية، فهناك حادثة رعباء كادت أن تتسبب في قطع العلاقات بين اليابان وإسرائيل، وحصلت أثناء العشاء الذي أقامه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو وزوجته قبل سنوات، على شرف زيارة نظيره الياباني شينزو آبي وزوجته إلى إسرائيل، وأثارت زعيمة دبلوماسية وجدلاً كبيراً، حيث صنع الطاهي حذاءً كبيراً من (الشوكولاته)، ووضع بداخله أصناف الحلويات.

من جهته عقب دبلوماسي ياباني على الحادثة قائلاً: لا توجد ثقافة في العالم تضع الأحذية على المائدة، وإن كان الطاهي يقصد الفكاهة فإن الأمر غير مضحك أبداً، لقد شعرنا بالإهانة لما حدث لرئيس وزراءنا.

وأضاف الدبلوماسي أن ما حصل إهانة وازدراء سياسي وعدم احترام من الدرجة الأولى، مضيفاً أن الأمر يشبه أن تضع الحلويات في مجسم خنزير وتقدمها لليهودي أو مسلم.

ولكن دبلوماسياً إسرائيلياً عمل في اليابان قال: إن أحقر شيء عند اليابانيين هو الحذاء، لذلك فإنهم لا يدخلون به المنازل وحتى مكاتبهم تخلو من الأحذية، غير أنه وصف الطاهي بأنه تصرف بشكل حسن التنية.

وهذا الدبلوماسي الإسرائيلي انطوق عليه المثل القائل: (جاء ليكحلها فأعماها)، ورحم الله أستاذنا عبد الله الجفري، الذي إذا جاء ذكر لرئيس وزراء إسرائيل السابق، يكتب اسمه هكذا: (نتن، ياهوه).



سيدة تلتقط صورة «سيلفي» في حقل لزهور دوار الشمس في لوبوري بتايلاند (رويترز)



سمير عطالله

تأملات في «غزل البنات»

مر أمامي مشهد من فيلم «غزل البنات» يظهر فيه نجيب الريحاني وليلى مراد. فقلت في نفسي، أخذ فكرة بسيطة عن أفلام تلك الأيام (1949). خرافة. هل يمكن أن ترى نجيب الريحاني «بشخص» وتضغط على «الريموت»؟ مضيت أكمل الفيلم بعين الناقد والمقارن. وكان فيه حشد من معالقة الأسود والأبيض: يوسف بك وهبة، ومحمد عبد الوهاب، ومحمود المليجي، وعبد الوارث عسر، وأنور وجدي، وفريد شوقي، وسليمان نجيب، واستغفار روستي... ووديع الصافي ومن يلي.

إخراج أنور وجدي. وإبداع الجمع. ذروة الإبداع، مضحكاً ومبكياً، نجيب الريحاني في آخر أفلامه. والسينما المصرية في ذروة إنتاجها. وفيلم عصري حديث أكثر بكثير مما تسمح به الاستديوهات الملونة هذه الأيام. كان على ليلى مراد أن تغني، فصدح صوتها في الذاكرة، شيئاً ما بين أم كلثوم، وأسماهان، ولكن لا هذه ولا تلك. وكانت مائلة إلى السمعة، يعوض صوتها عن ذلك. وكانت اللوحات الغنائية مليئة بفتيات من هذام المرحلة التي لم تعرف بعد آلات تصفيف الشعر الحديثة. «كلو ماشي» على رأي المثل وفؤاد المهندس.

الحاصل، فيلم من أجمل الأفلام المصرية. وأي نقص لا يمكن تداركه كان يخفيه نجيب الريحاني. حتى يوسف وهبي بدا ثانياً أمامه. وأما عبد الوارث عسر فلم يُعط دوراً رئيسياً يظهر مقدرته العظيمة التي ظهرت فيما بعد، ممثلاً درامياً واستاذاً من كبار الأساتذة.

اللافت في السينما المصرية في تلك الحقبة الذهبية أنها أعطت العرب الآخرين ما استطاعوا أن يغرفوا من أضواء السينما. ففي هذا الفيلم وحده نرى «البطولة» بين رجلين، السوري أنور وجدي والعراقي نجيب الريحاني. ومعهما في الظل اللبناني وديع الصافي.

كانت هناك سينما واحدة في العالم العربي وهي في مصر. وقد احتضنت ودفعت إلى التالف كل صاحب أو صاحبة موهبة جاء إليها. ومن أسماهان وفريد الأطرش، ومن صباح ومن نور الهدى، ومن نجاح ومحمد سلمان، ومن آسيا داغر، ومن نجاة الصغيرة وسعاد حسني، ومن الطيب بشارة واكيم الذي فضل التمثيل الهزلي (هاتوا ادوني العفش) والعفش طربوشه وعصاه.

لم يجذب التمثيل والغناء أبناء المجتمعات المحافظة. ثم ظهر المسرح الكويتي ونجمه الأول محمد النشمي وناصر القصبي. فجاء تالف في الفكاهة ممن لم تزود: النجمان السعوديان. وبرغم الطابع المحلي والشعبي، حقق «طاش ما طاش» أول اختراق للجمهور العربي العام. وصار يكفي أن يطل القصبي على المسرح حتى تضحك الناس.

وقد اقترحت على ناصر منذ سنوات، أن يقدم مع النشمي، عملاً مهماً على المسرح المصري. وقتلت له إن مصر منطلق أساسي لأهل الفن. وسوف يكون من الغريب والمستحب معاً أن يناقش الفن السعودي أرق المسارح العربية، خصوصاً في الكوميديا، مهدها وساحتها.



تصدرت المغنية أديل في آن واحد ترينتي مبيعات الألبومات والأغنيات المنفردة في بريطانيا (رويترز)

ألبوم «30» لأديل يحقق إنجازاً نادراً

لندن: الشرق الأوسط

كشفت البريطانية المقيمة في لوس أنجلوس عن الصعوبات التي واجهتها عند بلوغها الثلاثين من خلال مقابلة مع مجلة «فوغ» تضمنت عدداً من الاعترافات. وقالت أديل (33 عاماً) في النسخة البريطانية من المجلة: «في الثلاثين من عمري، انهارت حياتي من دون سابق إنذار». وأضافت: «أشعر بأن اضطرابات، بين طاقها والتوقف المفاجئ لمسيرتها الفنية.

خمس أسابيع ونجحت اثنتان من الأغنيات الـ12 التي يضمها الألبوم في أن تكون ضمن الأغنيات المنفردة الأكثر مبيعاً. ويشير عنوان «30» الذي اختارته للآلبوم إلى عمرها عندما بدأت بتسجيله قبل ثلاثة أعوام، في مرحلة كانت حياة صاحبة أغنية «هيلو» تشهد سلسلة اضطرابات، بين طاقها والتوقف المفاجئ لمسيرتها الفنية.

الأكثر مبيعاً وحصلت تبعاً على المراكز الخماس عشر والثامن عشر والحادي والثلاثين. وحافظت المغنية والملحنة والمؤلفة البالغة 33 عاماً للأسبوع السادس توالياً على تصدرها سباق الأغنيات المنفردة مع أغنياتها الجديدة «إيزي أون مي»، محطة بذلك رقمها القياسي الشخصي الذي كانت حققته من خلال أغنياتها «ساموان لايك يو» عندما بقيت في المركز الأول

كومياني» أن 261 ألف نسخة بيعت هذا الأسبوع من الألبوم «30»، وهو الأول لأديل منذ ست سنوات، فأصبح بذلك الألبوم الأكثر مبيعاً في الأسبوع الأول لطرحة خلال سنة 2021. ويات «30» رابع اليوم للنجمة ويحتل صدارة ترتيب مبيعات الألبومات البريطانية، وسبقته إلى ذلك التومات «25» و«21» و«19» التي عادت أصلاً بقوة هذا الأسبوع إلى قائمة الأساطوانات

حققت النجمة أديل، الجمعة، إنجازاً مزبوجاً نادراً بتصدرها في آن واحد ترينتي مبيعات الألبومات والأغنيات المنفردة في بريطانيا، باليومها «30» الذي صدر في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وبأغنياتها «إيزي أون مي» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت «أوفيشل تشارتس

أفغانيات يحصلن على نصف قائمة أكثر 100 امرأة ملهمة في العالم

لندن: الشرق الأوسط

حركة طالبان على البلاد. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن كبير ويليامز، محررة 100 امرأة قولها لـ«بي بي سي» «لأول مرة نخصص نصف قائمة هذا العام إلى نساء من دولة واحدة هي أفغانستان».

ضمن سلسلة خاصة تكرم نساء من جميع أنحاء العالم تخصص هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» نصف قائمة أكثر 100 امرأة ملهمة ومؤثرة في العالم لنساء أفغانستان للتركيز على قصصهن وأصواتهن بحسب ما ذكرت وكالة (د.ب.أ) أسس. وسيكون لسلسلة الحوارات «تركيز كبير على القصص والأصوات الأفغانية» مع سعي الأفغانيات للتعايش مع سيطرة



يجدد متحف «رينا صوفيا» في مدريد مجموعته الدائمة ويعرض عدداً من الأعمال الجديدة لتتواءم مع الاستعداد لتقديم روايات وتجارب تتحدث عن الحاضر من خلال دراسة الماضي المشترك، ومنها عمل للفنان الأمريكي بروس نومان «بورتية» للفنان الإسباني كورو غونزاليس (أ.ب.أ)

علماء الآثار يعثرون في بيرو على مومياء عمرها 800 عام

لندن: الشرق الأوسط

جامعة ولاية سان ماركوس أن الرفات لشخص عاش في منطقة جبال الأنديز العليا في البلاد. وأضاف أنه تم العثور على المومياء داخل مقبرة تحت الأرض في أطراف مدينة ليما. وقال إن المقبرة كانت تضم أيضاً قرابين تشمل قطعاً من الخبز وبقايا نباتات وأدوات حجرية.

عثر فريق من الخبراء على مومياء يقدر عمرها بنحو 800 عام على الأقل على الساحل الأوسط لبيرو، وذلك حسبما قال أحد علماء الآثار الذين شاركوا في التنقيب يوم الجمعة. وحسب «رويترز» فقد كانت المومياء لشخص من الحضارة التي عاشت بين الساحل والجبال في بيرو. وقال عالم الآثار بيتر فان دالين لونا إنه تم اكتشاف المومياء في منطقة ليما ولم يتم بعد تحديد جنسها. وأضاف فان دالين لونا من

مادة تشبه «الجيلي» تتحمل وزن الفيل



المادة التي طورها فريق جامعة كامبريدج البريطانية تعمل مثل زجاج شديد الصلابة ومقاوم للكسر على الرغم من محتواها المائي العالي

هيدروجيل يمكنه تحمل الضغط، حيث تحمل هذه الجزيئات في تجويفها جزيئات أخرى تفضل البقاء داخل التجويف لفترة أطول من المعتاد، مما يحافظ على شبكة البوليمر مرتبطة بإحكام، مما يسمح لها بمقاومة الضغط. ويقول شيرمان، وهو مدير لمختبر تخليق البوليمرات في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالخرامان مع نشر الدراسة، «عند نسبة 80 في المائة من محتوى الماء، قد تعتقد أنه سينفجر مثل بالون مائي، لكنه لا ينفجر، فهو يظل سليماً ويتحمل قوى الضغط الهائلة». ويتعاون مع خبراء من الهندسة وعلوم المواد.

القاهرة: حازم بدر طور الباحثون مادة تشبه «الجيلي» يمكنها تحمل ما يعادل وزن الفيل عليها، وتعود تماماً إلى شكلها الأصلي، رغم أن 80 في المائة ماء، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «نيتشر ماتريال». وتبدو المادة الناعمة والقوية، التي طورها فريق جامعة كامبريدج البريطانية، وكأنها «جيلي»، لكنها تعمل مثل زجاج شديد الصلابة ومقاوم للكسر، رغم محتواها المائي العالي. والجزء غير المائي من المادة عبارة عن شبكة من البوليمرات مرتبطة ببعضها البعض عن طريق تفاعلات «تشغيل - إيقاف»